

سلطنة عُمان تعرب عن تضامنها مع مصر وترفض تصريحات الاحتلال

مجلس الأمن يبحث الأوضاع في غزة.. وحماس تدعو لوقف «الإبادة الجماعية»

إنشاء مجمع صناعي دوائي بتكلفة 20 مليون ريال في خزائن

العمانية: وقعت مدينة خزائن الاقتصادية في ولاية بركاء اتفاقية استثمارية مع شركة «افنيزو الدوائية»، لإنشاء مجمع صناعي دوائي متكامل، باستثمار قدره ٢٠ مليون ريال عماني، على مساحة ٢٠ ألف متر مربع. ويهدف المصنع إلى تصنيع الأدوية العامة لتلبية الطلب المحلي وتعزيز مكانة سلطنة عُمان كوجهة جاذبة للصناعات الدوائية. وقع الاتفاقية المهندس سالم بن سليمان الذهلي، الرئيس التنفيذي لمدينة خزائن، ونيزار اديتوم، المدير التنفيذي لشركة افنيزو الدوائية، بحضور معالي الدكتور هلال بن علي السبتي، وزير الصحة. وأكد الذهلي أن المدينة تعمل على توطيد الصناعات الدوائية لتلبية الطلب المتزايد في الأسواق المحلية والخليجية والعالمية. وأشار إلى استقطاب المدينة لمشروعات نوعية في القطاع الدوائي، منها مصنع «أوبال للأدوية الحيوية»، ومصنع «بيوجنوميكس»، لتصنيع الأنسولين. تجدر الإشارة إلى أن مدينة خزائن الاقتصادية قد جذبت استثمارات محلية وأجنبية تجاوزت قيمتها مليار دولار أمريكي من نحو ١٧ دولة، مما يعكس نجاحها في جذب الاستثمارات في قطاعات نوعية.

التفاصيل ص 7،

رأيي عمان

«التطعيم» لا يكفي وحده لوقف المعاناة في غزة

ص 11،



■ طالبة فلسطينية تسير بين الأنقاض بعد حضورها حصة دراسية في خيمة نصبت على الأنقاض، فيما تعطل الحرب العام الدراسي الجديد. «رويترز»

عواصم «وكالات»: عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً أمس لبحث الحرب المستمرة في قطاع غزة، التي دخلت شهرها الحادي عشر، وأعلنت الأمم المتحدة على موقعها الإلكتروني أن مجلس الأمن سيعقد اجتماعاً أمس لبحث في الأوضاع في الشرق الأوسط.

وتواصلت العمليات العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية لليوم الثامن على التوالي. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة الضحايا ارتفعت إلى ٤٠,٨٦١ شهيداً وأكثر من ٩٤,٣٩٨ مصاباً منذ السابع من أكتوبر. وذكرت الوزارة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب ثلاث مجازر خلال ٢٤ ساعة الماضية، مما أسفر عن ٤٢ شهيداً و١٠٧ مصابين.

وفي الوقت نفسه، لم تسفر المحادثات عن أي تقدم نحو التوصل إلى هدنة، رغم دعوة الولايات المتحدة لوقف إطلاق النار يشمل الإفراج عن الرهائن. ودعت حركة حماس مجلس الأمن إلى العمل الفوري لوقف «الإبادة الجماعية، في غزة، مشيرة إلى ضرورة تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ٢٧٢٥ في يونيو الذي يدعو لوقف إطلاق النار. كما دعت المقاومة أمس مجلس الأمن لـ «وقف العدوان الصهيوني على شعبنا في الضفة الغربية المحتلة».

من جهة أخرى، دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير إلى وقف المباحثات مع حماس، معارضاً جهود السلام. بينما أعرب وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر عن انفتاح إسرائيل على التفاوض بشأن السيطرة على ممر فيلادلفيا بعد انتهاء الحرب، مع ضرورة الاحتفاظ بالقوات في الوقت الراهن.

وأعربت سلطنة عُمان عن تضامنها ووقوفها التام مع جمهورية مصر العربية في رفض وإدانة تصريحات حكومة الاحتلال الإسرائيلية بشأن محور فيلادلفيا في قطاع غزة.

وحذرت في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس من نتائج التصريحات الاستفزازية المهادنة لتقويض جهود الوساطة التي تقوم بها جمهورية مصر العربية ودولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار ينهي معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق، وتمكينه من كافة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة.

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي التصريحات الإسرائيلية بشأن وجود القوات في محور صلاح الدين. كما دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد إلى التوصل لاتفاق مع حماس لإنهاء الحرب وتحرير الرهائن، محذراً من استمرار الحرب طالما بقيت الحكومة الحالية.

«الرسيل الصناعية» تستقطب 8 مشروعات بالنصف الأول

العمانية: نجحت مدينة الرسيل الصناعية -التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مادائن»- في توطيد ٨ مشروعات جديدة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، باستثمار يقارب ٨ ملايين ريال عماني. وبلغ إجمالي عدد العقود الاستثمارية الموقعة ٤٨٨ عقداً، مع تجاوز إجمالي الاستثمارات في المدينة ٧٦٦ مليون ريال، وارتقاء عدد العاملين إلى ١٩٨٥٤ عاملاً بنسبة تغطية تتجاوز ٣٣٪. وقال المهندس محسن بن زهران الهنائي، الرئيس التنفيذي لشركة مدينة الرسيل الصناعية: إن المدينة شهدت تطوراً كبيراً، حيث زادت مساحتها من ٣,٥ مليون متر مربع إلى ١٠,٥ مليون. مع تطوير ٦,٨ مليون متر مربع، وبتكلفة ٣٧,٨ مليون ريال، وتم تنفيذ مشروعات حيوية في مجالات اللوجستيات والصناعة.

التفاصيل ص 7،

«التعليم العالي» تبحث التعاون الأكاديمي مع فرنسا

«عُلا»: قامت معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بزيارة رسمية إلى فرنسا مع عدد من المسؤولين ورؤساء الجامعات؛ لتعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي بين سلطنة عمان وفرنسا. وتأتي هذه الزيارة في إطار سعي سلطنة عمان لتعزيز علاقاتها الأكاديمية والبحثية مع فرنسا والاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في تطوير التعليم العالي والابتكار. وتضمنت الزيارة لقاءات وزيارات لمؤسسات تعليمية وحاضنات أعمال مبتكرة، بالإضافة إلى لقاء مع الطلبة العمانيين الدارسين في فرنسا.

التفاصيل ص 3،



عُلا الرياضي

تستهدف 12 ألف شاب

59 مبادرة شبابية تتلقى الدعم الكامل للعام الجاري

«ومبادرة رواد التقنية»، لسليمان الصالحي لتأهيل الشباب في الذكاء الاصطناعي. وتشمل المبادرات الأخرى برامج لدعم ذوي الإعاقة السمعية، وتوعية المجتمع حول أطفال طيف التوحد، وتعليم المهارات المهنية والاستثمار.

التفاصيل ص 19،

أن يكون الطلب مقدماً من شاب عماني، وأن يمثّل مبادرة شبابية تتضمن خطة عمل واضحة، مع التركيز على المشاريع التنموية التي لا تهدف للربح، وتبتعد عن أي نزاعات أو مخالفات قانونية. وتتضمن بعض المبادرات المدعومة «مبادرة كربون» لفاطمة المخينية حول تغير المناخ، «مبادرة إدراك» لشمسء السلامة في مجال التكنولوجيا المالية،

وأوضح هلال بن سيف السيابي، مدير عام المديرية العامة للشباب، أن دعم المبادرات الشبابية يعد أحد الأسس الرئيسية للعمل في الوزارة، حيث يهدف إلى تعزيز التعاون بين الوزارة والقطاعات الشبابية، وتطوير المهارات والقدرات، وتمكين الشباب من تقديم حلول مبتكرة تحمّل المجتمع. وأشار إلى شروط الحصول على الدعم، التي تتضمن

العمانية: أعلنت وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثلة بالمديرية العامة للشباب، عن دعم كامل «معرفاً، لوجستياً، مالياً، لـ ٥٩ مبادرة شبابية لعام ٢٠٢٤. تستهدف حوالي ١٢٠٦٥ شاباً في مختلف المحافظات. وتم اختيار هذه المبادرات من قبل لجنة تقييم وفقاً لشروط وضوابط التسجيل الإلكتروني عبر موقع الوزارة.

غطى 16 ألف كيلومتر مربع في ست محافظات

«معادن عُمان» تنجز المسح الجيوفيزيائي الجوي لتوسيع برامج الاستكشاف



■ المسح يعد ركيزة أساسية لتحديد وتقييم الموارد المعدنية في مناطق الامتياز

العمانية: أكملت شركة تنمية معادن عُمان بنجاح مشروع المسح الجيوفيزيائي الجوي الشامل، وذلك ضمن جهودها في توسيع برامج الاستكشاف والتنقيب عن الخامات المعدنية في سلطنة عمان. ويعد المشروع ركيزة أساسية في إستراتيجية الشركة لتحديد وتقييم الموارد المعدنية في مناطق الامتياز التابعة لها في مختلف المحافظات. وأكملت أعمال المسح خلال ٧٣ أسبوعاً؛ تضمنت ٢,٥٥٠ ساعة طيران، وغطت مساحة إجمالية بلغت ١٦٠,٠٠٠ كيلومتر مربع في سبع مناطق امتياز تابعة للشركة، توزعت في ست محافظات وهي: البريمي والظاهرة، والداخلية وشمال وجنوب الباطنة وشمال الشرقية. وقال المهندس ناصر بن سيف المقبالي، الرئيس التنفيذي للشركة: إن إنجاز مشروع المسح الجوي الجيوفيزيائي يعد دليلاً ملموساً على مساعي الشركة للمساهمة في تطوير قطاع التعدين في سلطنة عُمان سواء من خلال بناء قاعدة جيولوجية راسخة بشكل عملي حديث أو من خلال استخدام أحدث التكنولوجيات في المسح الجوي، بالإضافة إلى تطوير الكوادر العمانية في مجالات الاستكشاف وعلوم الجيوفيزياء بهدف توطيد المعرفة.

ويعد المسح الجيوفيزيائي الجوي جزءاً من برنامج الاستكشاف الشامل الذي تنفذه تنمية معادن عُمان بالإضافة إلى المسوحات الجيوكيميائية وأعمال الحفر الاستكشافي بهدف تكوين قاعدة بيانات رصينة للموارد المعدنية لدعم المشاريع التعدينية التي تطورها الشركة. وتأسست تنمية معادن عُمان برؤية إستراتيجية واضحة لتعزيز قطاع التعدين في سلطنة عمان، وتوسيع مساهمته في النمو الاقتصادي والاجتماعي من خلال إيجاد فرص عمل، وبناء الكفاءات المحلية، ودعم الشركات الصغيرة، وتطوير القيمة المحلية المضافة.

موسم من الذكريات التي لا تنسى

قدمت فودافون عُمان للضيوف والمشاركين والزوار لحظات رائعة خلال حملتها 'لا يفوتك' لخريف ظفار 2024. دعونا نأخذكم في جولة لأجمل لحظات الخريف والأنشطة التي جعلت هذا الموسم استثنائياً!



+ 6,000
راكب

الباص العجيب من فودافون: محافظة ظفار كما لم ترها من قبل

استطاع الزوار استكشاف كنوز محافظة ظفار على متن الباص العجيب الذي قدم تجارب مميزة استمتعوا خلالها بالثقافة الجنوبية الغنية وبجمال طبيعة ظفار الخلابة.



متجر فودافون في منطقة الحافة: رحلة تفاعلية بنفحات جنوبية



كان متجر فودافون عُمان في منطقة الحافة نقطة جذب خلال موسم الخريف حيث استطاع ان يحمل الزوار في رحلة بين ربوع ظفار من خلال تقنيات تفاعلية رائعة.

عين حمران

4

عين رزات

3

صحنوت

أب تاون صلالة

2

صلالة

6

شاطئ الدهاريز

7

اتين سكوير

مرح بلا توقف

لم تتوقف الأنشطة والفعاليات خلال موسم الخريف التي هدفت جميعها أن تحتفي بالتواصل والثقافة والتراث. وللعام الثاني على التوالي كان للشراكة مع مواصلات صدى واسع وممتع مع زوار وادي دربات.



+171,000
زائر إلى وادي دربات



+2,000
حامل جواز فودافون



+10,000
مشارك



+17
أنشطة وفعاليات



موسم لن ينسى

لم تكن حملة خريف 2024 من فودافون عُمان مجرد سلسلة من الأنشطة والفعاليات فقد هدفت من اللحظة الأولى إلى خلق تجارب ولحظات لا تنسى، بدءاً من الباص العجيب إلى متجر الحافة، قدمت الشركة تجارب تدوم لسنوات.

لا يفوتك



نمو بودائعك لمستقبلك المشرق

عوائد أعلى على الودائع
لزيائن حساب السيدات
من بنك ظفار

2479 1111
www.bankdhofar.com

fbxigbankdhofar

امسح للمزيد

بنك ظفار
BankDhofar

تطبيق الشروط والأحكام

استعراض المحاور الأساسية لمخطط مدينة عبري المستقبلية

■ الوفد العماني ضمن زيارته الرسمية لإحدى المؤسسات التعليمية

استكشاف مجالات التعاون الأكاديمي بين عمان وفرنسا

وتأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز التعاون بين سلطنة عمان وفرنسا في مجال ريادة الأعمال والابتكار، واستكشاف فرص التعاون في استقطاب الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى البيئة العمانية. والتقت معالي الدكتورة رحمة المحروقية بالطلبة العمانيين الدارسين في فرنسا، وذلك بمقر السفارة العمانية في باريس.

خلال اللقاء، استمعت معالي الوزيرة إلى التحديات التي يواجهها الطلبة في مسيرتهم الدراسية، وتم مناقشة سبل تذليل هذه التحديات. كما تناولت النقاشات أهمية تطوير المهارات العملية والعلمية للطلبة، وضرورة توفير فرص تدريبية في القطاع الخاص الفرنسي، لتعزيز خبراتهم وتمكينهم من النجاح في حياتهم المهنية.

وتأتي هذه الزيارة في إطار سعي سلطنة عمان لتعزيز علاقاتها الأكاديمية والبحثية مع فرنسا، والاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في تطوير منظومة التعليم العالي والابتكار.

قامت معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بزيارة رسمية إلى جمهورية فرنسا يرافقها عدد من المسؤولين ورؤساء الجامعات، وذلك لتعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي بين البلدين.

وتضمنت الزيارة عدة محطات مهمة شملت لقاءات وزيارات إلى مؤسسات تعليمية وحاضنات أعمال مبتكرة، بالإضافة إلى لقاء مع الطلبة العمانيين الدارسين في فرنسا.

وطلعت معاليها على النظام التعليمي المبتكر بمؤسسة (Ecole ٤٢) التعليمية، المعتمد على منهجية التعلم الذاتي والتعليم من الأقران من خلال التدريب التشاركي، بدون الحاجة إلى مدرسين أو فصول دراسية تقليدية في مجالات تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي.

كما زارت معالي الوزيرة مقر «Station F»، الذي يُعد أكبر حاضنة أعمال في العالم بمساحة تبلغ حوالي ٣٤,٠٠٠ متر مربع، وتضم أكثر من ١,٠٠٠ شركة ناشئة،

استعراض المحاور الأساسية لمخطط مدينة عبري المستقبلية

■ الحضور يستمعون إلى محاور حلقة العمل

مناقشة تقرير مكافحة التمييز العنصري

عقد الفريق الوطني المعنيّ بإعداد التقارير ذات الصلة بالاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري اجتماعاً أمس برئاسة فضيلة الشيخ خالد بن راشد المنوري نائب رئيس المحكمة العليا.

وناقش الفريق التقرير النهائي في ضوء ملاحظات الجهات المعنية التي وردت إلى اللجنة تمهيداً لرفعه إلى الجهات المختصة.

وتحرص سلطنة عُمان على تنفيذ التعهدات التي قطعتها،

شاملة لمستقبل مدينة عبري بما يتوافق مع تطلعات المجتمع وأهداف التنمية المستدامة.

وتعد الحلقة الثالثة للمشروع مرحلة إعداد المخطط المبدئي لمشروع مدينة عبري، الذي انطلق في شهر مارس الماضي بهدف إيجاد

مدينة حيوية عصرية متكاملة بحافظة الظاهرة تعد من المراكز الإقليمية التي تربط سلطنة عُمان بالدول المجاورة وحلقة وصل مهمة بين العديد من محافظات سلطنة عُمان.

استعرضت الحلقة المساحة الجغرافية لمخطط عبري

اشترى بحراً واربح سيارة الأحلام

TESLA MODEL Y

٥٠ ألفون ٢٤

١٠٠ ألفون ٢٤

١٤٠ ألفون ٢٤

٢٠٠ ألفون ٢٤

٢٤٠ ألفون ٢٤

اشتر أي من منتجات بحر، رقم ١، بنكس، سيارك بقيمة ٣٠ ريال عماني واحصل على كوبون للمشاركة في السحب

الخل فائز مع بحر

(امسح واربح أكثر من ٣٢ ألف منتج)

فترة العرض: ٢٤ يوليو ٢٠٢٤ حتى ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٤ | مواعيد السحب: ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٤ و ٩ أكتوبر ٢٠٢٤

يتمتع العميل في محلات سيارك فقط في سلطنة عمان

سلطنة عُمان
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات
Sultanate of Oman
Ministry of Transport, Communications and Information Technology

مناقصة

تصميم وتطوير وتشغيل استوديو عُمان للذكاء الاصطناعي

الهدف من المشروع :

توفير استوديو للابتكار التطبيقي في مجال الذكاء الاصطناعي.

تطوير برامج ومهارات إبداعية للمبتكرين وطلاب الجامعات لإبراز قدراتهم ولتعزيز المهارات والمعرفة في هذا المجال.

تعزيز التعاون مع القطاعات المختلفة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات العملية والتشغيلية بحلول تتناسب مع رؤية وتوجه الشركات.

نشر المعرفة للمجتمع حول الاستخدامات المختلفة للذكاء الاصطناعي ومنها استخدامات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتقديم الاستشارات اللازمة.

وجود آلية لضمان التنمية المستدامة مالياً للإستوديو.

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
٢٠٢٤/٢٤/٢٤	تصميم وتطوير وتشغيل استوديو عُمان للذكاء الاصطناعي	٢٠٢٤-٩-٣٠	٢٠٢٤-٩-١٨	٢٠٢٤-١٠-١٠	الشركات المحلية والدولية المتخصصة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجات (المرتبة الأولى)	٣٠٠٠٠ (ثلاثمائة ريالاً عمانياً للشركات المحلية والدولية)
لا يرد						

للاطلاع أو الاستفسار عن المناقصة

mtcitoman @mtcitoman

تمويل 3 حاضنات ابتكار بمدارس نزوى



■ توقيع الاتفاقيات

نزوى - أحمد الكندي

مدير عام شركة SLB. وتشمل الاتفاقية تجهيز قاعات في المدارس الثلاث وتزويدها بالمعدات والأدوات اللازمة، حيث تضم كل قاعة خمسة أركان تتمثل في الذكاء الاصطناعي، ومجالات STEM والطاقة المتجددة والروبوت الذكي والطابعات ثلاثية الأبعاد. وتسعى هذه الحاضنات إلى تمكين المعلمين والطلبة في المهارات التقنية ومهارات المستقبل، وتوفير بيئة تعليمية جاذبة وداعمة للابتكار والاستكشاف في المجال التقني، وتأسيس المعرفة التقنية المرتبطة بالكثير من الماهيم النظرية بالمناهج التعليمية بالمدارس.

وقعت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية اتفاقية تعاون مع شركة SLB لتمويل حاضنات للابتكار وتجهيز قاعات متخصصة وإمدادها بالأجهزة والمعدات اللازمة في ثلاث مدارس بولاية نزوى هي: مدرسة طيمساء للتعليم الأساسي، ومدرسة الشيخ أحمد بن عبدالله الكندي للتعليم الأساسي، ومدرسة الشعثاء للبنات للتعليم الأساسي، ومدرسة توقيع الاتفاقية بحضور علي بن عبدالله الحارثي المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية وهلال بن سالم البوسعيد

«جامعة التقنية» تستقبل 8482 طالبا وطالبة.. الأحد القادم



■ البرنامج التعريفي للطلبة الجدد بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية



والاصطناعي، نظم المعلومات، حوسبة الشبكات، هندسة البرمجيات، تقنيات المواقع الإلكترونية والأجهزة المحمولة والحوسبة السحابية)، وكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال (٢٣) برنامجاً أكاديمياً في تخصصات (الحاسبة، إدارة الموارد البشرية، إدارة السياحة والضيافة، إدارة سلاسل الإمداد واللوجستيات، التسويق والأعمال الرقمية والتحليلات)، بينما تطرح كلية التربية التخصصية بالمرستاق برنامج (إعداد معلم اللغة الإنجليزية، إعداد معلم علوم والرياضيات (في تخصصات الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، الأحياء)، معلم مجال أول، معلم مجال ثان وبرنامج توظيف الوظائف التدريسية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والذي يستهدف تأهيل المعلمين من أبناء مناطق محددة بهدف دعم التعليم في تلك المناطق من خلال تأهيل كوادر تعليمية محلية لضمان بقائها في المنطقة وذلك في تخصصات (الكيمياء

الأكاديمي والتخصصات الدراسية وآلية التسجيل. وتنتشر فروع الجامعة بمختلف محافظات سلطنة عُمان في (مسقط، نزوى، إبراء، صلالة، المصنعة، الرستاق، صحار، شناص، صور، عبري، مسندم)، وتضم الجامعة ٦ كليات تقدم ٤٤ تخصصاً مثل كلية العلوم التطبيقية والصيدلة التي تطرح (١٣) برنامجاً أكاديمياً في تخصصات (الصيدلة . العلوم التطبيقية – التقنية الحيوية التطبيقية)، وتطرح كلية الصناعات الإبداعية (١٢) برنامجاً أكاديمياً في تخصصات (التصميم، والاتصال الجماهيري، والتصوير، وتصميم الأزياء (للإناث)، بينما تطرح كلية الهندسة والتكنولوجيا (٢٢) برنامجاً في تخصصات (الهندسة والتكنولوجيا)، وتطرح كلية علوم الحاسوب والمعلومات (١٩) والسيبراني، علم البيانات والذكاء

تستقبل جامعة التقنية والعلوم التطبيقية الأحد القادم (٨٤٨٢) طالباً وطالبةً من خريجي الدبلوم العام المقبولين للعام الأكاديمي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ موزعين على كافة فروع الجامعة، منهم (٣٧٨٣) طالباً و(٤٦٩٩) طالبة، و(٦٥) من الطلبة الدوليين. وبلغ عدد الطلبة المقبولين بفرع الجامعة بالمصنعة (١٣٦٢) طالباً وطالبة، وفي فرع الجامعة بمسقط (١٢٧٣) طالباً وطالبة. وتنظم الجامعة الأسبوع التعريفي للطلبة من ٨-١٢ سبتمبر الجاري، حيث تبدأ فروع الجامعة كافة بالاستعداد لاستقبال الطلبة الجدد من خلال تنظيم برنامج للتعريف بالنظام الأكاديمي، والقوانين واللوائح التنظيمية بالجامعة، والتعريف بالمراكز والأقسام المختلفة بفروع الجامعة إلى جانب تأدية امتحانات تحديد المستوى ليتم توزيعهم في السنة التأسيسية الأولى حسب الأنظمة، كما يضمّ البرنامج أهم الإرشادات والنصائح والمعلومات المهمة المتعلقة بالنظام

إدماج المفاهيم الفضائية والفلكية في المنهج الدراسي

المناهج الدراسية أو تطويرها أو مواهمتها، بالإضافة إلى الاستفادة من طرائق التدريس في تأليف المناهج أو تدرسيها والاستفادة من قائمة المفاهيم الفضائية والفلكية وأنموذجات الإدماج في توظيف المفاهيم في أنشطة المدرسة المختلفة وربطها بحياة المتعلم وواقعهم والولوج بها إلى المجتمع الخارجي لتحقيقاً للاستدامة، وأكدت الوثيقة على ضرورة الاعتماد عند دمج المفاهيم الفضائية والفلكية في المناهج الدراسية على ربط التعليم بالواقع والتطبيق العملي بما يعزز زيادة الوعي والإحساس لدى الطلبة، وتقديمها في صورة توضح أهمية أثرها في تحقيق تقدم المجتمعات ورفقيها، وغرس المفاهيم الفلكية عن طريق الأنشطة الصفية واللاصفية، التي تعتبر من أهم الوسائل التعليمية في إشباع ميول الطلبة وتحقيق رغباتهم وهواياتهم، وإكساب الطلبة المفاهيم عن طريق تكليفهم ببعض المشروعات مثل إعداد المجسمات واللوحات الصفية، وإعداد تقرير عن بعض الأنشطة المتعلقة بالفضاء والفلك مثل حركة الكواكب والشمس أو تقارب الليل والنهار وغيرها، مع أهمية تفعيل جانب الإعلام بشكل عام والإعلام التربوي بشكل خاص في نشر ثقافة مفاهيم الفضاء والفلك عبر مجموعة من القنوات سواء عبر النشرات التربوية أو وسائل التواصل الاجتماعي وتفعيل الزيارات التوعوية من بعض الجهات المتخصصة مثل الجمعية العمانية الفلكية وغيرها. بالإضافة إلى أهمية توظيف التقنية والتطبيقات الحديثة المختلفة عند تدريس الدراسات مع مراعاة الجوانب المعرفية والتطبيقية للمادة، بحيث يتعلم هذه المفاهيم أثناء تأليف

وأثره في حياة الأفراد والمجتمعات. وتضافرت جهود وزارة التربية والتعليم مع مختلف الجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة لإنتاج الوثيقة بصورتها المتكاملة، حيث تم تشكيل فريق عمل من مختلف الجهات لتطوير الوثيقة، وقام الفريق بحصر المفاهيم الفلكية المراد تضمينها في المنهج الدراسية بحيث تتناسب مع القدرات العقلية والمستويات التعليمية لطلبة الصفوف (١-١٢). كما قام الفريق بتحليل كافة المناهج الدراسية الحالية فيما يخص المفاهيم الفضائية والفلكية، وبناء مصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم الفضائية والفلكية في جميع المواد الدراسية (١-١٢)، وإعداد أمثلة للأنشطة الصفية واللاصفية التي يمكن أن تعزز الجانب العملي والمهاري من تدريس المفاهيم الفضائية والفلكية مثل النادي الفضائي والفلكي، وعرض المسودة المبدئية للوثيقة على أعضاء الفريق لإبداء الملاحظات والمقترحات حولها بالإضافة إلى عرض وثيقة الفضاء والفلك قبل اعتمادها على بعض الجهات والأشخاص ذوي الخبرة للتحكم وإبداء الملاحظات واعتماد الوثيقة من قبل الفريق الشكّل وأرسالها إلى الجهات المعنية لاعتمادها بشكلها النهائي. وكشفت الوثيقة عن إجراءات توظيف المفاهيم الفضائية والفلكية في مختلف المجالات وتضمن تلك المفاهيم في وثائق مخرجات المواد الدراسية، وتوزيعها على مستوى الصفوف الدراسية، بما يتوافق مع المجالات المعرفية والتطبيقية لكل مادة، كذلك تضمين المفاهيم في المواد الدراسية مع مراعاة الجوانب المعرفية والتطبيقية للمادة، بحيث يتعلم هذه المفاهيم أثناء تأليف

كتبت - ليلى الحسنية

أصدرت وزارة التربية والتعليم وثيقة المفاهيم الفضائية والفلكية في المناهج الدراسية، لتكون منطلقاً يستفاد منها في عملية تطوير المناهج وإكساب المعلمين المعرفة والمهارات من خلال إدماج المفاهيم الفضائية والفلكية في المناهج الدراسية. تعد الوثيقة استرشادية لخصائص المناهج والقائمين عليها، حيث يتم إدماج المفاهيم الفضائية والفلكية في المناهج الدراسية المختلفة على شكل محتوى تعليمي أو أنشطة صفية وغير صفية وبرامج تعليمية، كما تعد دليلاً لمساعدة المعلمين في تمييز المفاهيم الفضائية والفلكية وأنشطتها وطرائق تدريسيها وتقويمها ومصدرًا للتربويين للدراسة والبحث وكسب المعرفة من تلك المفاهيم. وجاءت الوثيقة استجابة للتطورات العالمية في مختلف المجالات العلمية وتطبيقاتها والتي تتمثل في ترجمة المستجدات العلمية والمفاهيم الفضائية والفلكية إلى تطبيقات معرفية ومهارية في المناهج الدراسية وتزويد متخذي القرار ومعدّي المناهج والمهتمين بالشأن التربوي بالمفاهيم الفضائية والفلكية التي يجب أن تتضمن في المناهج الدراسية وطرائق التدريس والبرامج التربوية الداعمة لها. وتعزيز فرص التعلم من أجل التنمية المستدامة من خلال ربط المفاهيم الفضائية والفلكية بأهداف التنمية المستدامة، وتقديم إجراءات ونماذج تساعد التربويين في إدماج المفاهيم الفضائية والفلكية وتدرسيها في المواد الدراسية المختلفة، مع نشر الوعي بأهمية علم الفضاء والفلك



■ مناقشة الحواجز النظامية التي تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين

المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وإدماج النوع الاجتماعي في المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومعالجة الحواجز النظامية التي تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين في الأعمال الداخلية والخارجية لهذه المؤسسات، وجعل المساواة بين الجنسين أولوية في مواجهة القضايا العالمية الناشئة، إضافة إلى تعزيز الحوار وتبادل أفضل الممارسات والدعوة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز دمج النوع الاجتماعي داخل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وأعمالها الخارجية، والسعي إلى أطر أكثر شمولاً وناصفاً لحماية حقوق الإنسان على مستوى العالم.

أحرزته المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في تنفيذ إعلان عمان وأثره على تعزيز حقوق الإنسان، إضافة إلى دمج النوع الاجتماعي في الخطط والسياسات والممارسات داخل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومناقشة جوانب أخرى لجعل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان شاملة للجنسين ومعالجة الصور النمطية الجنسية والتحيزات في مكان العمل. يهدف المؤتمر إلى جمع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادي لمناقشة ومشاركة واعتماد إعلان كاتماندو بشأن المساواة بين الجنسين كخريطة طريق لتنفيذ استراتيجيات وإجراءات تميميم مراعاة المنظور الجنساني في

شارك وفد من اللجنة العمانية لحقوق الإنسان في المؤتمر الدولي للمساواة بين الجنسين بجمهورية النيبال تحت عنوان إدماج النوع الاجتماعي في المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. ترأس الوفد الأستاذ الدكتور راشد بن حمد البلوشي رئيس اللجنة وعضوية سليمان بن سيف الكندي، وشذى بنت عبدالمجيد الزدجالية مديرة المنظمات والعلاقات الدولية. وناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام ومن خلال حلقات النقاش موضوعات تخص مبدأ التعددية في سياق المساواة بين الجنسين في المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وأهميته، كذلك التقدم الذي



إعلان

تعلم شركة عبدالله بن محمد بن مطر وشريكته للتجارة والمقاولات ش و المقيدة بالسجل التجاري ر تحت رقم (١٠٨٣٦١٤) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الباطنة خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .

تعلم شركة صروح شخاص الذهبية للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٦٦٨٣٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الباطنة خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .

فقدان

فقدت سناء بنت يوسف بن رمضان البلوشية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧٤٢ بالمربع النهضة جنوب م/٢ الكائنة في ولاية المصنعة/النهضة جنوب مساحتها ٢٦١١ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته، تعلن شركة فرسان الخليج الحديثة للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٢٥٦٠٤٨) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلم جبل المشط الدولية المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (١٤١٣٤٨٥) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان .

فقدان

فقدت سائمة بنت خميس بن حليس البهلوية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٤٩٨ بالمربع فلج المشايخ الكائنة في ولاية جعلان بني بوحسن/فلج المشايخ مساحتها ٢٦١٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد منتظر بن محمد رضا بن موسي اللواتي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١/٨٠٧ بالمربع ٢/١٧ الكائنة في الخوير مساحتها ٢٣٣,٢٦ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد أحمد بن محمد بن هلال الساعدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٩٣ بالمربع م/٢ الكائنة في ولاية جعلان بني بوعلی/سيح العلا مساحتها ٢٦٠٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت فتحية بنت سعيد بن سليم الشعبنية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٩٧ بالمربع طيوي/٥ الكائنة في ولاية صور/طيوي مساحتها ٢٦٠٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت مريم بنت سعيد بن سليم الشعبنية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٢٧١ بالمربع طيوي/٥ الكائنة في ولاية صور/طيوي مساحتها ٢٦١٣ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالله بن محمد بن علي آل عبدالسلام وسالم بن محمد بن علي آل عبدالسلام وسعيد بن محمد بن علي آل عبدالسلام ووجهة بنت عبدالله بن سليمان آل عبدالسلام وقضيلة بنت محمد بن علي آل عبدالسلام سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٢٤٤٨ بالمربع ديل آل عبدالسلام الكائنة في ولاية صحم/ديل آل عبدالسلام مساحتها ٢٥٩٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت علية بنت بخيت بن محمد حصون الشحرية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٤٦ بالمربع ن الكائنة في ولاية طاقة مساحتها ٢٥٥٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالله بن صالح بن محمد العلوي وسعيدة بنت سالم بن صالح المهيرية سند ملكية أرضهما السكنية رقم ٦٣٦ بالمربع العيجة الكائنة في ولاية صور/ العيجة مساحتها ٢٦٧٦ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حامد بن جعيد بن بخيت جداد الكثيري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢١٥ بالمربع أ الكائنة في ولاية صلالة/صلالة الغربية مساحتها ٢٢٩٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت ببلي جمعة موهوزا تنزانية الجنسية جواز سفرها رقم TAE325432 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت مريم مادنجي شوماري تنزانية الجنسية جواز سفرها رقم TAE303549 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532

الإعلانات المبوبة بجريدة عمان Observer

بيع عقارات وظائف خدمات

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لا تقل عن ثلاث سنوات:
١.مهندس مبيعات/خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية ستعطي الأفضلية للمتقدمين العمانيين.
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى cvrequest64@gmail.com

مزايدة

يسر فريق خضراوين الرياضي الثقافي أن يعلن للمستثمرين الكرام عن طرح المزايدة التالية لعام ٢٠٢٤م.

اسم المزايدة: تشييد وإدارة وتشغيل الواجهة التجارية للفريق.
قيمة مستند المزايدة: خمسة ريال.
تاريخ تقديم العطاء: 21-8-2024

الأربعاء 27-8-2024 فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المزايدة التواصل مباشرة مع يوسف بن محمد بن عبدالله البدواوي هاتف رقم: 96707113

لبيع

فيلا جديدة في المعيلة الجنوبية للتواصل: 99356195

لبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر - مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني للتواصل: 99328880

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني للتواصل: 99328880

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و ٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل: 99351977 71333197

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق. للتواصل: 99354646

أرض صناعية في صحر فلج العوهي المساحة ٢٥٠٠ م٢ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

أرض سكنية تجارية بصحر فلج القبائل مساحتها ٢٦٠٠ م٢ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض للتواصل: 96662690

لبيع

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٢٦٦ م٢ بها إيجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني. سكنية في العمارات العتكية م/٢ مساحتها ٢٦٠٠ م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني للتواصل: ٩٧٧٧٦٦١١ ويفضل بالواتساب

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ الف ريال عماني قابلا للتفاوض للتواصل: ٩٩٢٩٣٩٥٣

مبنى في CBD للتواصل: 71177075

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و ٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الارض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ريال عماني قابل للتفاوض: 97403508

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦ للتواصل: ٩٧٧٠٠٤٣٠

للإيجار

غرف للإيجار بسوق الخوض للعزاب طلابا وموظفين الأسعار من ٨٠ إلى ١٤٠ ريالا شاملا الكهرباء والماء والانترنت للتواصل: 94171915

يبحث عن عمل

مدير مالي مصري خبرة ٢٥ عاما للتواصل: ٧٩٥٧٥٥٦٩

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادة خفيفة وجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل: 97987643

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل: 78332257

مصرية جامعية *بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي . * طالبة دراسات عليا (MBA). *إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة. * 7ielts score * إجادة استخدام الكمبيوتر. *خبرة في مجال التعليم. للتواصل: 77330268

إعلان

أرض ٢٦٠٠ م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل: 96699789

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا للتواصل: 96699789



ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer

عمان

إذاعة القرآن الكريم

إذاعة سلطنة عمان

إذاعة الشباب

إذاعة الثقافة الرياضية

إذاعة مباشر

عمان الاقتصادية

✉ mail@omandaily.com

الخميس غرة ربيع الأول ١٤٤٦هـ الموافق ٥ من سبتمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٠١ Thursday 5 September 2024 - Issue No15301

تجاوز إجمالي حجم الاستثمارات 766 مليون ريال

الرسيل الصناعية توطن 8 مشروعات جديدة خلال النصف الأول من العام

توقيع اتفاقية لإنشاء

مجمع صناعي دوائي بمدينة خزائن



■ من توقيع الاتفاقية

وقال الرئيس التنفيذي لمدينة خزائن الاقتصادية: المدينة تدعم توطين الصناعات الدوائية لتغطية الطلب المتزايد على هذه الصناعات في الأسواق المحلية والخليجية والعالمية. وأضاف: المدينة استقطبت عدة مشروعات نوعية في القطاع الدوائي، أبرزها: مصنع «أوبال» للأدوية الحيوية، ومصنع «بيوجنوميكس» لتصنيع الأنسولين، ومصنع متخصص في مجال غرسات الأسنان من مادة التيتانيوم. وقد استقطبت مدينة خزائن الاقتصادية بمحافظة جنوب الباطنة استثمارات محلية وأجنبية في قطاعات اقتصادية نوعية تجاوزت قيمتها مليار دولار أمريكي من نحو ١٧ دولة حول العالم خلال الفترة الماضية.

العمانية: وقعت مدينة خزائن الاقتصادية بولاية بركاء في محافظة جنوب الباطنة أمس اتفاقية استثمارية مع شركة «افنيزو الدوائية» لإنشاء مجمع صناعي دوائي متكامل بقيمة استثمارية بلغت ٢٠ مليون ريال عماني يقام على مساحة إجمالية تبلغ ٢٠ ألف متر مربع. ويختص بتصنيع الأدوية العامة لتغطية الطلب المحلي وتعزيز مكانة سلطنة عمان باعتباره وجهة استثمارية جاذبة للصناعات الدوائية، ويأتي تعزيزا للاستثمار في الصناعات الدوائية وقطاع الأدوية. وقع الاتفاقية كل من المهندس سالم بن سليمان الذهلي الرئيس التنفيذي لمدينة خزائن الاقتصادية، ونيزار اديتوم المدير التنفيذي لشركة افنيزو الدوائية، بحضور معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة.



■ مساحة المدينة الصناعية زادت من ٣,٥ مليون إلى ١٠,٥ مليون متر مربع ونسبة إشغال تصل إلى ٩٥٪

يهم في تعزيز قدرة المدينة على تلبية احتياجات القطاعين اللوجستي والصناعي وتحفيز النمو الاقتصادي. وأشار الرئيس التنفيذي لمدينة الرسيل الصناعية أن المدينة قامت بتحسين مداخل الطرق بشكل يتناسب مع حركة السير، ما أدى إلى تقليل الحوادث المرورية والتخفيف من حدة الزحام، وهو ما يعكس التزام المدينة بتوفير بيئة آمنة وسلسة لجميع المواطنين والزوار. وفيما يتعلق بالبنية الأساسية السابقة بالمدينة الصناعية، قال المهندس محسن الهنائي إنه تم إعادة تأهيل الطرق وفضا لأحدث المواصفات العالمية، كما تم تحديث شبكات التوصل، ومن أبرزها إنشاء شبكة أنابيب بصرية حديثة بكامل المدينة الصناعية، ما يضمن توافر خدمات اتصال عالية الجودة ويسهم في تعزيز البيئة التكنولوجية للمدينة. وأكد أن إدارة مدائن تحرص باستمرار على تحقيق الاستدامة ومواكبة التطورات التكنولوجية، حيث تدرس حالياً إمكانية تصفية المياه المعالجة وإعادة استخدامها في الأغراض الصناعية بمدينة الرسيل الصناعية، بالإضافة إلى دراسة إمكانية إضافة تقنيات الرصد والمراقبة لتعزيز الكفاءة التشغيلية والأمان البيئي. وأضاف الرئيس التنفيذي لشركة مدينة الرسيل الصناعية: العمل جار على تجميل المدخل الرئيسي للمدينة الصناعية، ويعكس هذا الحرص رؤية مدائن في تحقيق التطوير المستدام والارتقاء بمستوى الخدمات والبنية الأساسية في مدينة الرسيل الصناعية، الأمر الذي يضعها في مصاف المدن الرائدة في المنطقة.

المخصصة لها. وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: مساحة المدينة الصناعية قد ارتفعت من ٣,٥ مليون إلى ١٠,٥ مليون متر مربع، وتم تطوير ما يقارب ٦,٨ مليون متر مربع وإشغال ما يقارب ٩٥٪ منها. وأوضح أنه في إطار الجهود المستمرة لتعزيز البنية الأساسية وتحقيق التنمية المستدامة، انتهت مدينة الرسيل الصناعية مؤخراً من تنفيذ مجموعة من المشروعات الحيوية في مجالات التنمية اللوجستية والصناعية وتحسين البنية الأساسية، بتكلفة إجمالية بلغت حوالي ٣٧,٨ مليون ريال عماني، تضمنت تنمية المنطقة اللوجستية بمساحة ٥٠٠ ألف متر مربع، إضافة إلى تطوير الحزمة الثانية بمساحة ٢,٤ مليون متر مربع، الأمر الذي

العمانية: نجحت مدينة الرسيل الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٤ في توطين ٨ مشروعات بحجم استثمار يبلغ حوالي ٨ ملايين ريال عماني ليصل بذلك إجمالي عدد العقود الاستثمارية الموقعة في الفترة ذاتها إلى ٤٨٨ عقداً، ويتجاوز إجمالي حجم الاستثمارات في المدينة الصناعية ٧٦٦,١ مليون ريال عماني، فيما بلغ عدد العاملين ١٩٨٥٤ عاملاً بنسبة تعمين تتجاوز ٣٣٪. وقال المهندس محسن بن زهران الهنائي الرئيس التنفيذي لشركة مدينة الرسيل الصناعية: المدينة الصناعية تُعد من أقدم المدن الصناعية التابعة لمدائن، حيث أنشئت عام ١٩٨٣، ومنذ ذلك الوقت وهي تشهد تطوراً كبيراً وزيادة في عدد المشروعات والمساحات

«العمل»: إنذار 186,8 ألف منشأة غير مسجلة في نظام حماية الأجور

عمان بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عُمان والاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحملات توعية عن طريق الاتصال المرئي للجمعية العمانية للطاقة (أوبال) والجمعية العمانية للوجستيات ولضمان التغطية الكاملة ووصول المعلومات لجميع العاملين في القطاع الخاص تم نشر ملف للأسئلة الأكثر شيوعاً عن النظام بثلاث لغات وهي الإنجليزية والأوردو والبنغالية بالإضافة إلى اللغة العربية في منصات التواصل الاجتماعي للوزارة. ويقصد بنظام حماية الأجور، بأنه نظام إلكتروني مشترك بين وزارة العمل والبنك المركزي العماني يرصد عمليات صرف أجور العاملين في القطاع الخاص للتأكد من التزام أصحاب العمل بتحويل أجور العاملين لديهم لحسابهم محلياً في المصارف والمؤسسات المالية المرخصة من قبل البنك المركزي العماني وذلك بالقدر المحدد في عقد العمل والوقت المنصوص عليه في قانون العمل ويهدف لحماية القوى العاملة (العمانية وغير العمانية) المقتررة لهم قانوناً والتأكد من استلام أجورهم في الفترة المحددة.

بتاريخ ٩ يوليو ٢٠٢٣، كما أصدرت الوزارة تعميماً مرافقا للقرار الوزاري لمنشآت القطاع الخاص لتصحيح أوضاعها، حيث أشار التعميم إلى أن مهلة تصحيح الأوضاع للمنشآت الكبيرة والمتوسطة امتدت إلى ٦ أشهر لتتحقق من خلالها هذه الشركات نسبة ٥٠٪ بنهاية تاريخ ٩ نوفمبر ٢٠٢٣ كما تطلب منها تحقيق نسبة التزام ١٠٠٪ بتاريخ ٩ يناير ٢٠٢٤. أما عن المنشآت الصغيرة والصغرى فإن مهلة تصحيح أوضاعها انتهت بتاريخ ٩ يناير ٢٠٢٤ لتصل إلى نسبة ٥٠٪ وتطلب منها تحقيق نسبة التزام ١٠٠٪ بتاريخ ٩ مارس ٢٠٢٤ حيث بلغت مدة تصحيح الأوضاع لهذه المنشآت ٨ أشهر. ويجوز للوزارة عند مخالفة هذا القرار توقيع الجزاءات الإدارية وفق التدرج الآتي: الإنذار، إيقاف خدمة منج تراخيص العمل المبدئية، غرامة إدارية قدرها ٥٠ ريال عمانيًا وتضاعف الغرامة في حالة تكرار المخالفة. فيما نفذت الوزارة حملة إعلامية واسعة وحملات توعية لموظفي الوزارة ومنشآت القطاع الخاص والعاملين وكذلك لمكاتب سند فيها انطلقت مع صدور القرار الوزاري المذكور في جميع محافظات سلطنة

«العمل»: أوضحت وزارة العمل بأنه خلال متابعتها لتسجيل المنشآت في نظام حماية الأجور، وجهت عدداً من الإنذارات عبر الرسائل النصية للمنشآت غير المسجلة في النظام حيث بلغ عددها ١٨٦,٨١٧ ألف منشأة منها ٣ منشآت كبيرة و٤٥٥ منشأة متوسطة و١٤,١٦٥ ألف منشأة صغيرة و١٧٢,١٧٤ ألف منشأة صغرى، حيث بلغ عدد الرسائل النصية التي تم إرسالها ١٨٦,٨١٧ ألف رسالة خلال الفترة من ١٠ يناير وحتى ١٦ مايو ٢٠٢٤. وهناك عدد من المنشآت المسجلة في نظام حماية الأجور ولكنها غير ملتزمة بتحويل الأجور عن طريق النظام، حيث بلغ عددها ٥٧,٣٨٥ ألف منشأة منها ٣ منشآت كبيرة و٥٣٦ منشأة متوسطة و١٠,٦٥٩ ألف منشأة صغيرة و ٤٦,١٣٧ ألف منشأة صغرى، وقامت الوزارة بتوجيه إنذار لهذه المنشآت من خلال الرسائل النصية حيث بلغ عدد الرسائل النصية التي تم إرسالها ٥٧,٣٨٨ رسالة خلال الفترة من ١٠ يناير وحتى ٢٠ أغسطس ٢٠٢٤.

وأضافت الوزارة بأن قرار نظام حماية الأجور أكمل عاماً منذ إصداره من قبل وزارة العمل، حيث تم إصداره

خام عمان عند 73,3 دولار

النفط يواصل خسائره وسط مخاوف تباطؤ نمو الطلب العالمي



■ صهاريج التخزين في مصفاة لوس أنجلوس التي تعالج النفط الخام المحلي والمستورد إلى بنزين في كاليفورنيا (CARB) ووقود الديزل CARB ومنتجات بترولية أخرى، في كارسون «رويترز»

زيادة إمدادات النفط، بينما ضعف الاقتصاد في الولايات المتحدة والصين قد يقلل الطلب. ونتيجة لذلك، قد تتأثر أسعار النفط سلباً.. وأضاف: تظهر بيانات مؤشر مديري المشتريات في قطاع التصنيع الأمريكي أن الانكماش السريع في الطلبات الجديدة والإنتاج، مع ارتفاع الأسعار، يجدد مخاوف النمو مما لا يقدم الكثير من الطمأنينة حول توقعات الطلب على النفط.. وضعت البنوك في السوق بعد أن أظهرت بيانات معهد إدارة التوريدات أمس الأول أن قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة ظل ضعيفاً على الرغم من بعض التحسن في أغسطس من أدنى مستوى في ثمانية أشهر المسجل في يوليو. وفي الصين، أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، أظهرت بيانات في الآونة الأخيرة تراجع نشاط التصنيع إلى أدنى مستوى في ستة أشهر في أغسطس، وتباطؤ نمو أسعار المساكن الجديدة في الشهر نفسه.

٠,٧ بالمائة، إلى ٦٩,٨٥ دولار، بعد تراجعها ٤,٤ بالمائة أمس الأول. وهبطت العقود الآجلة لل خامين القياسيين إلى أدنى مستوياتها منذ ديسمبر وسط مؤشرات على التوصل إلى اتفاق لحل التوترات الجيوسياسية في ليبيا الذي أدى إلى خفض الإنتاج بنحو النصف وكبح الصادرات. وقال توشيتاكا تازاوا المحلل لدى فوجيتومي للأوراق المالية «استمرت عمليات البيع في آسيا وسط توقعات باتفاق محتمل لحل الصراع في ليبيا».

وأضاف: «السوق لا تزال تحت الضغط أيضاً بسبب المخاوف بشأن ضعف الطلب على الوقود في أعقاب المؤشرات الاقتصادية الضعيفة من الصين والولايات المتحدة».

وتوقفت صادرات النفط الليبية من موانئ رئيسية يوم الاثنين الفائت الذي دعا إلى انخفاض الإنتاج في أنحاء ليبيا. وقال يب جون روج كبير محللي السوق لدى أي.جي «تهددت التوترات في ليبيا قد تؤدي إلى

العُماني ورويترز، بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر نوفمبر القادم ٧٣ دولاراً أمريكياً و٣٩ سنتاً، وشهد سعره أمس انخفاضاً بلغ ٣,٢ دولار مقارنة بسعر أمس الأول البالغ ٧٦,٦ دولار، وتجدر الإشارة إلى أنَّ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر سبتمبر الجاري بلغ ٨٣,٨ دولار للبرميل مرتفعاً ١,٣ دولار مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الماضي. وعلى الصعيد العالمي تراجعت أسعار النفط أمس مواصلة خسائرها بعد انخفاضها بأكثر من أربعة بالمائة أمس الأول لتحوم حول أدنى مستوياتها منذ ديسمبر وسط توقعات بأن النزاع الذي أوقف الصادرات من الموانئ الليبية الرئيسية ربما يتم حله ومخاوف إزاء تباطؤ نمو الطلب العالمي.

وهبطت العقود الآجلة لخام برنت تسليم نوفمبر ٤٣ سنتاً، أو ٠,٦ بالمائة، إلى ٧٣,٣٢ دولار بعد أن هبطت ٤,٩ بالمائة في الجلسة السابقة. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم أكتوبر ٤٩ سنتاً، أو

الأشجار المزهرة تضيء جمالاً على المشهد

وادي عربوت.. كنز طبيعي وملاد للحياة البرية بمحافظة ظفار

وادي عربوت. أحمد بن عامر المعشني:

تجاوزت الساعة الثالثة عصرًا عندما أوقفنا سيارتنا ذات الدفع الرباعي على إحدى القمم المطلّة على وادي عربوت من الجهة الغربية. بدأنا، أنا ومرافقي سعيد تبوك، رحلتنا التي استغرقت حوالي أربع ساعات مشيًا على الأقدام، مستخدمين العصي للتوازن خلال الانزلاقات الطينية، ومررنا عبر الغابات الكثيفة والحشائش المنتشرة في المنطقة. كان هذا يتطلب جهداً بدنياً كبيراً بسبب صعوبة الطريق وكثرة التشعبات بين الصعود والهبوط. تجولنا في بعض أرجاء وادي عربوت لا لتقاط صور تعكس جماله وشلالاته المتدفقة بغزارة، ولإظهار الأماكن السياحية البكر في محافظة ظفار. كان النزول إلى الوادي شاقاً، خاصة في فصل الخريف بسبب تبلل الطين وصعوبة المشي عليه، مما يزيد من خطر الانزلاق والإصابات.

عندما وصلنا إلى قاع الوادي، استقبلتنا قنوات مائية طبيعية تتدفق من عيون مائية، تشبه الترع، لكنها كثيرة العدد ومسطحة، مما يخلق منظراً يدهش الناظرين. تمتد هذه القنوات على طول الوادي حتى تصل إلى قمة الشلال، حيث تزداد جمالاً وكثافة، وكأنها تعزف أحياناً مائية مزروجة بأصوات الطيور والعصافير.

يتميز وادي عربوت، الواقع في منطقة قيرون حيريتي بولاية صلالة، بأنه من المواقع الطبيعية البكر في محافظة ظفار، حيث يصعب وصول المركبات إليه، مما يحافظ على طبيعته ويمنع العبث به. تتواجد هنا أشجار نادرة وكثيفة، وتمتد المساحات الخضراء على مد البصر، بينما تبرز الصخور العملاقة بتكويناتها الجغرافية كتحف تحتتها الطبيعة. في أعماق الوادي، يمكن رؤية أنواع مختلفة من الحيوانات البرية مثل النمر العربي وحيوان الوبر، بالإضافة إلى طيور وفراشات ملونة. نحن في محمية طبيعية، حيث ننظر إلينا هذه الكائنات باستغراب قبل أن تختفي بين الصخور، بينما تضيء الأشجار المزهرة ألواناً زاهية على المشهد.

كما يتمتع الوادي بعدد من الكهوف الجبلية التي كانت تستخدم سابقاً كأمكنة آمنة للأنشطة وحيواناتهم خلال الأنواع المناخية الشديدة التي تتعرض لها المحافظة.

التطبيقات الرقمية تسهل لزوار موسم الخريف الوصول إلى الخدمات والفعاليات المصاحبة

«تألق»: ساهمت التطبيقات الإلكترونية والخدمات الرقمية التي أطلقت في محافظة ظفار على تعزيز تجربة السياح وتقديم خدمات مميزة للزوار خلال موسم الخريف، مما سهلت تحسين جودة الحياة. ويعد تطبيق «موسم ظفار» من أبرز الابتكارات الرقمية التي قدمتها المحافظة، حيث وفر التطبيق دليلًا شاملاً لتجربة سياحية مميزة خلال موسم الخريف، أتاح للزوار استكشاف الفعاليات الثقافية والترفيهية التي تقام واختيار الأنشطة التي تتناسب مع اهتماماتهم، كما قدّم التطبيق معلومات مفصلة عن الوجهات السياحية الرئيسية في ظفار، مثل جبالها الشامخة، وشواطئها الخلابة، وسهولها الخضراء، ومعلومات عن أماكن الإقامة والطعام، مما ساعد الزوار في التخطيط لرحلاتهم بشكل مريح وسلس. ووفقاً للإحصائيات، بلغ عدد مستخدمي التطبيق ١٤٥,٠٠٠ مستخدم منذ إنطلاقه مع تسجيل تفاعل كبير من المستخدمين الذين أشادوا بالتجربة الشاملة التي وفرها التطبيق.

قدم تطبيق «أبشر» مجموعة من الخدمات التي تساهم في تحسين جودة الحياة في محافظة ظفار، حيث تضمن التطبيق خدمات عامة للحفاظ على نظافة البيئة وصيانة الطرق والمساحات الخضراء وحجز مواقف السيارات وتوفير معلومات عنها. وأظهرت البيانات أن عدد مستخدمي التطبيق بلغ ٤,٠٧١ مستخدم لهذا الموسم، وأجريت من خلاله ٥٤٧ معاملة، توزعت بين ٢٣٠ ١٠٤ للطرق البيئي، و٦٧ للحدائق والتشجير. وعبر مستخدمو «أبشر» عن رضاهم التام عن سهولة استخدام التطبيق، مؤكدين أنه حسن بشكل كبير تجربة التنقل لديهم وساعدهم في الوصول إلى الخدمات البيئية بكفاءة أكبر.

يهدف تطبيق «سكة» إلى تسهيل تأجير الوحدات السكنية خلال موسم خريف ظفار، حيث أتاح التطبيق للمستخدمين البحث عن خيارات عقارية متنوعة وعرضها للإيجار، وتقديم معلومات حول الخدمات القريبة من العقارات، كما عزز التطبيق تجربة الزوار من خلال توفير خيارات سريعة وموثوقة للإقامة، وقد نال إعجاب المستخدمين بفضل المزايا المميزة التي يقدمها، حيث بلغ عدد مستخدمي التطبيق منذ إنطلاقه ٢٩,٠٨٨ مستخدم لهذا الموسم، وأجريت من خلاله ٥٤٧ معاملة، وتوزعت بين ٢٣٠ ١٠٤ للطرق البيئي، و٦٧ للحدائق والتشجير. وعبر مستخدمو «أبشر» عن رضاهم التام عن سهولة استخدام التطبيق، مؤكدين أنه حسن بشكل كبير تجربة التنقل لديهم وساعدهم في الوصول إلى الخدمات البيئية بكفاءة أكبر.

يهدف تطبيق «سكة» إلى تسهيل تأجير الوحدات السكنية خلال موسم خريف ظفار، حيث أتاح التطبيق للمستخدمين البحث عن خيارات عقارية متنوعة وعرضها للإيجار، وتقديم معلومات حول الخدمات القريبة من العقارات، كما عزز التطبيق تجربة الزوار من خلال توفير خيارات سريعة وموثوقة للإقامة، وقد نال إعجاب المستخدمين بفضل المزايا المميزة التي يقدمها، حيث بلغ عدد مستخدمي التطبيق منذ إنطلاقه ٢٩,٠٨٨ مستخدم لهذا الموسم، وأجريت من خلاله ٥٤٧ معاملة، وتوزعت بين ٢٣٠ ١٠٤ للطرق البيئي، و٦٧ للحدائق والتشجير. وعبر مستخدمو «أبشر» عن رضاهم التام عن سهولة استخدام التطبيق، مؤكدين أنه حسن بشكل كبير تجربة التنقل لديهم وساعدهم في الوصول إلى الخدمات البيئية بكفاءة أكبر.

مما يعزز من كفاءة تجربة المستخدم ويعكس التزام المحافظة بالتميز في مجال التحول الرقمي. ويؤكد برنامج «تحول» على أهمية تسريع مشاريع التحول الرقمي كإحدى أولويات المرحلة الحالية، وسيواصل البرنامج تقديم الدعم والتوجيه للمؤسسات الحكومية لضمان تطبيق أفضل الممارسات والممارسات في تنفيذ المشاريع الرقمية، حيث يسعى البرنامج إلى تعزيز الاقتصاد الرقمي من خلال العمل كمسرع للمبادرات والخدمات الرقمية المقدمة من قبل الحكومة العمانية للشركات والأفراد، كما يعتبر مسؤولاً عن تحسين البنية الأساسية الرقمية، وتعزيز الابتكار، وتطوير الخدمات الرقمية وتوسيع إمكاناتها، وتمكين الكفاءات في التحول الرقمي، ويعمل برنامج «تحول» كذلك على تيسير انتقال سلطنة عُمان نحو مجتمع رقمي متصل وفعال وشامل يعود بالفائدة على جميع شرائح المجتمع.

على مساحة 3 أفدنة

بدء المرحلة الأولى لزراعة الزنجبيل بجبال محافظة ظفار

من بداية زراعته إلى وقت حصاده، مبيّن أن تنفيذ المشروع جاء بعد نجاح تجربة مشروع توطين زراعة الكرم في محافظة ظفار الذي نفذ للعام الثالث على التوالي.

وأضاف أن فريق إدارة المشروع سيعمل على الجوانب المتعلقة بالترويج للمنتج في القطاع الخاص لشراء كميات إنتاج محصول الزنجبيل وتسويقه مستقبلاً، موضحاً أن المديرية تقوم بتوزيع جذور نبات الزنجبيل «الريزومات» المدعومة على المزارعين المستفيدين بإجمالي ٦٠ مزارعاً في الولايتين لمدة سنتين ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.

ويذكر أن المشروع يهدف إلى تحفيز وتشجيع المزارعين، المستفيدين من أبناء الولايتين، على زراعة الزنجبيل في جبال محافظة ظفار كونه محصولاً ذا قيمة مضافة اقتصادياً ويحتوي على فوائد صحية وغذائية مع زيادة الطلب عليه محلياً وعالمياً.

كما يهدف المشروع إلى تعزيز الاعتماد على محصول الزنجبيل باعتباره رافداً ومصدر دخل للأسر المحلية المنتجة في هذه المجتمعات بما يحقق ضمان استقرارها في موطنها وإيجاد فرص عمل لأبنائها.

العمانية: تعمل المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة ظفار على متابعة تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع زراعة الزنجبيل في ولايتي رخيوت وضلكوت بدعم من صندوق التنمية الزراعية والسمكية.

وقد بدأت المرحلة الأولى لزراعة الزنجبيل من قبل المستفيدين والبالغ عددهم حالياً ٣٠ مزارعاً منذ يونيو ٢٠٢٤ على مساحة تقدر بـ ٣ أفدنة، ومن المتوقع أن تبلغ نتائج حصاد المرحلة الأولى ما بين ٢٠ و٣٠ طناً.

وقال المهندس رضوان بن عبد الله آل إبراهيم مدير دائرة التنمية الزراعية بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة ظفار (مدير المشروع): إن الموسم الأول لزراعة الزنجبيل في المحافظة بدأ في منتصف شهر يونيو الماضي ويستمر لمدة ٨ إلى ٩ أشهر من زراعته ولغاية موعد حصاده المقرر في شهر فبراير ٢٠٢٥.

ولفت إلى أن المشروع في مرحلته الأولى بولايي رخيوت وضلكوت يعمل كذلك على تقديم الدعم الفني وإرشاد المزارعين بشأن تهيئة الأرض وأهمية تركيب نظام ري حديث ومتابعة مراحل التنفيذ



■ من المتوقع أن تبلغ نتائج الحصاد من ٢٠ إلى ٣٠ طناً «العمانية»

وفد تجاري هندي يطلع على الفرص الاستثمارية بمحافظة شمال الباطنة

صحار - مكتب «عزّان»

وأضاف العبري: إن الشراكة الاقتصادية بين البلدين تستهدف نقله نوعية من اقتراب توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين سلطنة عمان وجمهورية الهند.

من جانبه، قال باريش ميهاثا رئيس الاتحاد الإقليمي لقطاعات التصدير الهندية رئيس الاتحاد الهندي: إن جمهورية الهند تسعى بشكل دؤوب لتعزيز التجارة الثنائية، وخلق تعاون استثماري يحقق المصلحة الاقتصادية للبلدين خاصة مع وجود عوامل مساعدة للاستثمار السياسي والقرب الجغرافي.

كما استعرض راشد بن سالم الغافري مدير فرع خفرية بمحافظة شمال الباطنة للوقود الزائر بمواقف الجذب الاستثماري في محافظة شمال الباطنة والمناطق التجارية والصناعية الجاذبة لإقامة مشاريع أجنبية والمزايا النسبية التي تتمتع بها محافظة شمال الباطنة، بالإضافة إلى استعراض أكثر من ١٠٠ فرصة استثمارية متاحة في المحافظة، وهي بمثابة خارطة استثمارية في جميع القطاعات الحرة.

وقدّم محمد بن قاسم الشيزاوي رئيس قسم التنمية الاستثمارية بمكتب المحافظ عرضاً مرثياً للتعريف بالمحافظة ومشاريعها التنموية في كافة القطاعات التجارية، وتطلعات المحافظة إلى إيجاد بيئة محفزة من حيث الجاهزية للوجسّية والمدن الصناعية الحديثة.

تنظم فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بحفلة شمالية الباطنة لقاءً ثنائيًا مع الوفد التجاري الزائر من جمهورية الهند الصديقة، الذي ضم أكثر من ٣٠ زائرًا زاروا بعبث وبجد وإيجاد شراكة تجارية مع أصحاب الأعمال العمانيين بمحافظة شمال الباطنة في قطاعات مختلفة منها قطاع المنتجات الغذائية والزراعية ومواد البناء، ومستحضرات التجميل والأدوية والابلاستيك، أو الأقمشة والمنتجات النفطية والمجوهرات وذلك بفندق كراون بلازا بصحار.

واستهل اللقاء المهندس سعيد بن علي لعبري رئيس مجلس إدارة فرع العرقبة بحافظة شمال الباطنة بدميته حول العلاقات بين الشيعين العماني والمند، مشيراً إلى أن هذه الزيارات المتبادلة تأتي في إطار تعميق العلاقات الاقتصادية وبحث تطوير الشراكة الإستراتيجية في قطاع تجارية متنوعة ومتعددة، لافتاً إلى أن تبادل الطعائر ليصل إلى أكثر من 10 مليارات دولار أمريكي بنهاية شهر يونيو الماضي، ومما يبرز هذه التجارة البينية هو وجود قطاع لوجستي متكامل ومتنوع في ذات الوقت ممثل في وجود الموانئ في البلدين، فضلاً عن تمركز العماني من خلال موقعه الجغرافي الإستراتيجي في المنطقة.

«العمانية»

على هامش فعالية «مرحبا أوروبا»

مناقشة الاستفادة من التوجهات العالمية للقطاع السياحي وتوظيفها محليا



■ سلطت الجلسة الأولى الضوء على مكانة سلطنة عمان باعتبارها وجهة سياحية مميزة في أوساط السياح الأوروبيين

ة شاملة لهذه الشركات مما سينعكس دورها لاحقا في
نجاحها لسلطنة عمان، مؤكداً أن فعالية (مرحبا أوروبا)
إضافة قيمة للمساهمة في تعزيز التعاون مع هذه
شركات لجذب السياح من الأسواق المستهدفة وتبادل
المعارف والمعرفة مع الشركات النظيرة لها في سلطنة

رَأْنُ فَعَالِيَةٍ (مَرْحَبَا أَوْرُوبَا) تَهْدَفُ إِلَى اسْتِقْطَابِ رَكَّةِ السِّيَاحِيَّةِ مِنْ مُخْتَلَفِ الْأَسْوَاقِ السِّيَاحِيَّةِ وَضَمْنِ هَدَفَاتِهَا أَنْ تَزَارَةَ الْتَرَاثُ وَالسِّيَاحَةُ التَّرْوِيْجِيَّةُ لِلْعَامِّ الْحَالِي، أَنْ فَعَالِيَةٍ (مَرْحَبَا أَوْرُوبَا) تَأْتِيْ ضَمْنَ الْفَعَالِيَّاتِ الَّتِي عَلَيْهَا الْوَزَارَةُ فِي مَجَالِ التَّرْوِيْجِ السِّيَاحِي وَتُعْزِزُ سُلْطَنَةَ عِمَانَ كَوَجْهَةِ سِّيَاحِيَّةٍ مَهْمَةٍ وَفَافَخْرَةٍ عَلَى طَرَفِ السِّيَاحَةِ الْعَالِيَةِ.

بافتتاح الحلقة سعادة عزان بن قاسم البوسعيدى
الوزارة للسياحة، وعدد من المسؤولين فى الوزارة.

للعالية (مرحبا أوروبا) تسلط الضوء على أبرز القطاعات السياحي المحلي والعالمي ومقومات سياحي والمفردات والمنتجات والأنماط السياحية والبيئية الثرية والمتنوعة لتكتمل هذه المقومات قافية والحضارية التي تتمتع بها سلطنة عمان ربة سياحية عمانية وعربية أصيلة.

جلسات تستلصق الضوء على مكانة سلطنة
هذه سياحية مميزة في أوساط السياح الأوروبيين
الخدمات والعروض التي تستهدف السائح
تتوافق مع متطلباته واحتياجاته، مشيرة
وهذا يعكس اهتمامها من جلسات نقاشية
أوراق عمل تسهم في التعريف بشكل أشمل
بمناطق ذات الجذب السياحي والتجارب السياحية
الترفيهية وتعزيز الحركة السياحية إليها على
م. في مختلف محافظات سلطنة عمان وتقديم

مات لتهيئة المناخ داخل مطارات سلطنة عمان
للسياح بشكل أفضل.

في اليوم الخميس ثاني الجلسات النقاشية بعنوان
«الاستراتيجية والتعاون المستقبلي في القطاع
السياحي» حيث ستناقش أوراق العمل «التأقلم في
الطوارئ في القطاع السياحي» إضافة إلى عقد
ثنائية واجتماعات مشتركة بين ممثلي المؤسسات
السياحية العمانية مع نظرائها من الشركات في
الأوروپية والتي سوف تسهر في توقيع مذكرات
التعاون مشتركة، وتعريف الشركات بأهم
السياحية في سلطنة عمان، والتعرف على أحدث
في قطاع السياحة العمانية والمستجدات القادمة
من الترويجية الخاصة.

هيثم بن محمد الغساني مدير عام الترويج
بوزارة التراث والسياحة أن الجلسات النقاشية

لبنانية في سلطنة عمان.

شهدت الجلسة النقاشية الأولى التي جاءت بعنوان التوجهات العالمية للسياحة ومقارنتها بالتوجهات السياحية العمانية، وسلط الضوء على أبرز مستجدات قطاع السياحي المحلي والعالمي، وكذلك مناقشة سبل لاستفادة منها لما يخدم مستهدفات تطوير القطاع السياحي والترويج للسياحة في سلطنة عمان.

وتحدث في الجلسة كل من بسمة الميمان المديرية الإقليمية للشرق الأوسط في منظمة السياحة العالية، والشيخ أيمن بن أحمد الحوسني الرئيس التنفيذي لشركة مطارات عمان، وشبيب بن محمد المعمرى المدير العام للمشغل الوطني للسفر، وهيثم بن محمد الغفساني مدير عام لترويج السياحة، وبوزارة التراث والسياحة.

وأكد الشيخ أيمن بن أحمد الحوسني الرئيس التنفيذي لطائرات عمان أن الشركة ستقوم بتوفير كافة السبل

العمانية: بدأت أمس أولى الجلسات النقاشية التي تنظمها وزارة التراث والسياحة للشركات السياحية التي تستضيفها سلطنة عمان من الأسواق الأوروبية، إضافة إلى عدد من الشركات المحلية العاملة في القطاع السياحي وممثلي الجهات المعنية بالقطاع السياحي في سلطنة عمان، في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض.

وتأتى هذه الجلسة على هامش فعالية (مرحبا أوروبا) التي بدأت في ٣١ أغسطس الماضي وتستمر حتى اليوم الخميس، وضمت ممثلي الشركات السياحية من فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة وإيرلندا وسويسرا وإسبانيا، وتم خلالها زيارة لبعض محافظات سلطنة عمان.

والسعي إلى تعزيز العلاقات والتواصل بين شركاء القطاع السياحي المحلي ونظيراتها من هذه الأسواق إضافة إلى الترويج للمنتجات والتجارب السياحية والمنشآت

النحاس يعود إلى الارتفاع بعد تراجعہ إلى أقل مستوياته منذ أسبوعين

من الضاريات ليصل إلى مستوى قياسي فوق ١١ دولاراً للطن في مايو، ثم بدأ التراجع بعد ذلك إلى خليفه أخيراً بمقدار ١٠٠ دولاراً للطن.

الطلب واستداده أزمة القطع القارفي في الصين في الوقت نفسه فإن التراجع البسيط للدولار الأمريكي أمس الأربعاء بعد أطول فترة ارتفاع متصلة منذ العرايل الماضي أعلى بعض المصد من المعدل. وتراجع سعر النحاس بنسبة ٠,٢٠ إلى ٩٩٩,٠ دولاراً للطن في تعاملات بورصة لندن، بعد تراجعه أمس إلى ٩٩٦,٠ دولاراً للطن. وسجل سعر العقود الآجلة لخام الحديد اليوم انقضاء لليل ٣٢,٧٥ دولاراً للطن.

من ١٠ دولار للطن أفس إلى تزايد
القلق من تداعيات تباطؤ الاقتصاد
الصيني ثاني أكبر اقتصاد في العالم.
وذكرت مجموعة أيه. إن. آر. جروب
الأكبر في أن الطلب ما زال ضعيفاً، مع
تباطؤ كبير في نشاط الأعمال بالصين
مما يشير للخوف من احتمال شحها في
تحقيق النمو الاقتصادي المستهدف،
يذكر أن بنك جولدمان ساكس كان
أحد أكبر العملاء لتقنيات ارتفاع
أسعار النحاس، لكن تباطؤ الاقتصاد في
الصين قوض الاستثمار السابقة بشأن
النقص العالمي واستنزاف الخزونات من
النحاس، في عامي استغل العملة موجة

سنغافورة «د.ب.أ.»: عادت أسعار النحاس إلى الارتفاع في تعاملات أمس الأربعاء واقتربت من ٩٠٠٠ دولار للطن بعد خمسة أيام من التراجع المستمر لتصل إلى أقل مستوياتها منذ نحو أسبوعين بسبب تزايد المخاوف من مستويات الطلب بالصين.

وذكرت وكالة بلومبرج للأخبار أن سعر النحاس تراجع أمس بعد أن أكد بنك جولدمان ساكس جروب الأمريكي تزايد الفخوض المحيط بالطلب على المعدن، مشيراً إلى أنه يتوقع تراجع السعر إلى ٥٠٠٠ دولار للطن في العام المقبل. كما أدى تراجع سعر خام الحديد إلى أقل

جولدمان ساكس: التراجع في أسعار النفط كبير مقارنة بحقائق السوق

بري مشريات القطاع إلى ٥,٠٤ نقطة. وتشير
قراءة المؤشر أكثر من ٥٠ نقطة إلى نمو نشاط
قطاع، في حين تشير قراءة أقل من ٥٠ نقطة إلى
ماش النشاط.

لوقت نفسه يتوقع المحللون زيادة قوية في إنتاج
سلع في الدول غير الأعضاء في تجمع أوبك بلس
منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وهو ما
قد يضغط على الأسعار.

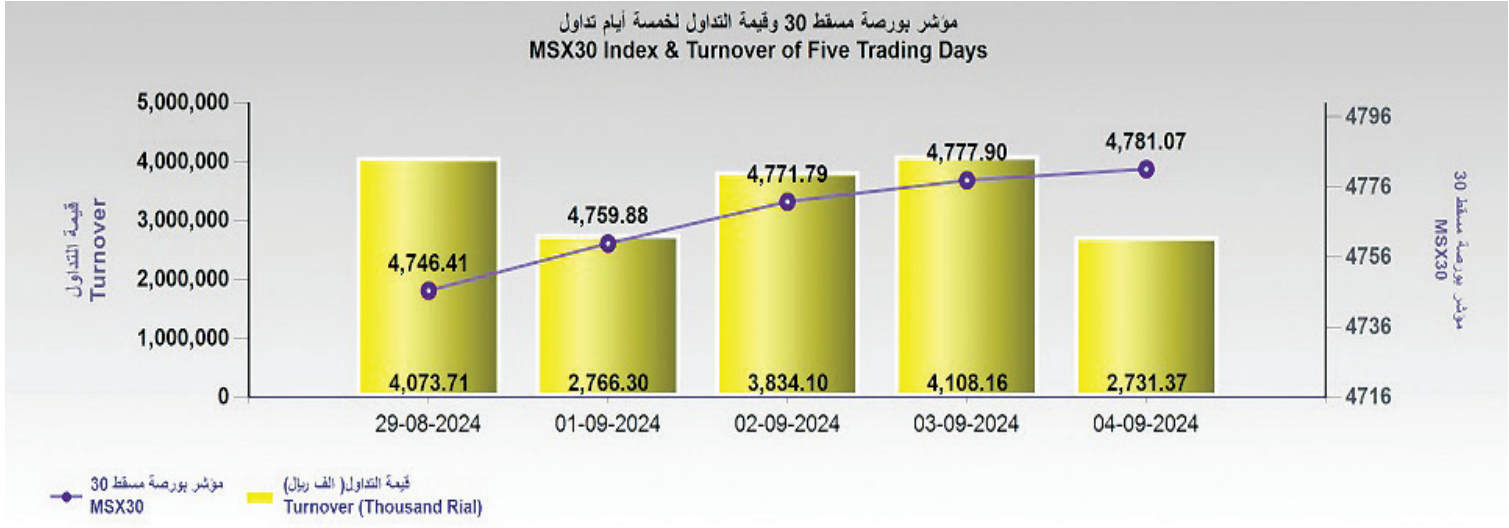
يرون أنه في ضوء هذه العوامل فإن المخاطر التي
تدفع نطاق سعر خام برنت القياسي للنفط العالمي بين
٥٥ و٨٥ دولارا للبرميل تميل نحو الجانب السلبي.

لكن أن سعر برنت تراجع أمس الأول بنسبة ٩,٩٪
٧٣ دولارا للبرميل.

العالم، فقد أظهرت بيانات اقتصادية نشرت
من قبل الأمم المتحدة أن نمو قطاع التصنيع
في الولايات المتحدة خلال أغسطس الماضي للشهر
الماضي كان أعلى مما توقعته التوقعات السابقة
لخامس على التوالي بسبب التراجع السريع في
طلبيات والإنتاج. وذكر معهد إدارة الإمدادات
الأمريكي أن مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع
في الولايات المتحدة ارتفع خلال الشهر الماضي إلى
57 نقطة، وتشير قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة إلى
كماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير
قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط.
وأظهرت بيانات تصنيفية نموًا ضعيفًا للنشاط
اقتصادي لقطاع الصناعات في الصين إلى دائرة
النمو خلال الشهر الماضي حيث ارتفع مؤشر كاشين

تباين أداء القطاعات الرئيسية

مؤشر بورصة مسقط يصعد إلى 4781.07 نقطة



ألف ريال وشراء بقيمة ٣٧١ ألف ريال،
وتقدرت سنوات العمانية المدنية للاستثمار القابضة
صدره اندامات الراجحة بقيمة ٨٨,٣ % وأغلق
سهمها عند ٥٢ ببسة، والنهضة للخدمات % وأغلق
سهمها عند ٤٠ ببسة، وأغلق لتسويق المنتجات النفطية
٣,٨ % واستحوذت أسكيو وشركاتها على قيم التداول خلال
الجلسة ٣٣,٧ % أي ما يعادل ٢٤٨ ألف ريال عماني،
تأهلا البنك الوطني العماني ١٦,٧ % أي ما يعادل ٥٥٦,٣
ألف ريال، وأبراج الشمال للطاقة ١٣,٢ % أي ما يعادل
٣٥٧,٢ ألف ريال، وبنك مسقط ١٢,١ % أي ما يعادل ٣٤٧,٨
ألف ريال.

وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً، تصدرت القائمة
سندات الأسماك العمانية التي فقدت % من قيمتها
تصل إلى ٣٨ ببسة، ثم سندات الكروم العمانية التي
فقدت %، وأغلق سهمها لتصل إلى ٤,٣ ريال، والوطنية
للنظيرين ٤,٠ % وأغلق سهمها بقيمة ١٣ ببسة.

كثبت - مي الغفادية

ارتفع مؤشر بورصة مسقط أمس ٣,٢ نقطة وأغلق عند ٤٧٨١,٧٠ نقطة، وارتفعت القيمة السوقية ٠,٠٠٢٪، وبلغت ما يقارب ٢٤,٦٢ مليار ريال عماني، وبلغت قيمة التداول ١٣,٧١ مليون ريال عماني منخفضة ٣٣,٥٪ مقارنة بأخر جلسة تداول التي بلغت ١٠,٨٤ مليون ريال. وتباينت مؤشرات القطاعات الرئيسية، إذ ارتفع مؤشر قطاع الخدمات ٠,٠٨٨٪، ومؤشر القطاع الصناعي ٠,٠٠٦٪، بينما تراجع المؤشر الشرعي ٠,٠٤٤٪، والقطاع المالي ٠,٠١٣٪.

وجرى خلال الجلسة تداول ٥٣ ورقة مالية صعدت منها ١٩ ورقة مالية، وتراجعت ٥ ورقة مالية، فيما حافظت على مستوايتها السابعة ٣ ورقة مالية.

وسادس تفضله المستثمرين بين شركات الاستثمار العماني، وتراجعت صفاء استثماراتهم، التي ١٧٠ ألف ريال بعد سعر بقيمة ٤٤

خدمات صحفية

«لكزس إل إكس» الرياضية تتميز بتعدد الاستخدامات

تعد سيارة «لكزس إل إكس» الرياضية متعددة الاستخدامات القوية تجسيدا للبراعة والدقة. إذ تتيح لك التحكم بشكل أعمق وأكثر بديهية.

تتميز أول نسخة من إل إكس ٦ بمحرك
بنزين سعة ٣,٥ لتر ينتج ٤٠٩ أحصنة وعزم
دوران يصل إلى ٦٦,٢٨ كجم. في حين أن نسخة
الدليل بمحرك مزودج تيربو سعة ٣,٥ لتر
ذوي ٦ أسطوانات قادرة على إنتاج ٣٠٢ حصان
وعزم دوران يصل إلى ٧١,٣٨ كجم مقترنة
بناقل حركة آلي قياسي ذي ١٠ سرعات. وتم
تصميم سيارة إل إكس للتعامل مع التضاريس
الصعبة.

وتم تعزيزها بميزات تقنية مبتكرة. استناداً إلى مفهوم "تأزونا، إيباني، مما يؤكد على مفهوم قمره القيادة على إنباء السائق في الطريق مع عرض المعلومات الهامة على الشاشة. كما أنها تعد ذات أداء قيادة مرتفع من ميزات عالية التقنية للدفع الرباعي التي تتضمن شاشة تعمل باللمس متعددة الوسائط مقاس 1٢,٣ بوصة تعمل باللمس وتتكامل مع أنظمة أجهزة التوافق الذكية عبر نظامي أبل



دريد أوتو، وشاشة أقل حجماً
سات للملاحة والصوت والتحكم
لثلاث دفعات الأخرى.

منتج «أليلا حينو» بولاية مرباط .. متعة الإقامة وتكامل المرافق



راقية ومجهزة بجميع الخدمات، إضافة إلى مجموعة من المرافق الترفيهية لضمان تجربة مميزة للزلاء تشتمل على مجموعة من المطاعم وبرك للسباحة ومرافق مخصصة للأطفال.

والعاصرة. ويشكل إضافة مميزة لقطاع الضيافة بمحافظة ظفار، مما يقدم المنتج تجربة فريدة ومتميزة تسهم في استقطاب الزوار المحليين والمسافرين العالمين لاكتشاف المرفدات السياحية لسلطنة عمان.

إطلاق نادي «BMW M» في سلطنة عُمان لعشاق السيارات عالية الأداء



الشغف بقيادة المركبات عالية الأداء تنمية
وأواصر الصداقة فيما بينهم ويشجّعهم على
استكشاف أقصى القدرات التي يمكن أن تبلغها
سياراتهم؛ إما من خلال السباقات الحماسية
التي ستقام على الحلبات أو الرحلات عبر
الطبيعة الخلابة التي تتميز بها سلطنة
عمان، حيث سينظم نادي BMW M عمان

سلسلة فعاليات تمكن طابع BMW.

وقال رشيد الزماني، المدير التنفيذي لشركة الجنبية العالية للسيارات: «لا تقتصر أنشطة نادي BMW أمان على قيادة السيارات فحسب؛ بل يشكل الأفراد الذين يجلسون خلف مقود هذه السيارات واكتشفوا عالمهم جزءاً مهماً منه. فعضاؤنا اجتماعوا على

بنك ظفار يفتح فرعاً جديداً بولاية ثمرت



لوجود موقعه على الطرق الرئيسية التي تربط
ولايات ساحلية بمختلف المحافظات الأخرى.
وقد نرى أنه أحسن افتتاح فرع ثمرت بسعادة الشيخ
حمد بن حمد المعولي، والي ولاية ثمرت.
وبافتتاح هذا الفرع، يعد فرع عدر بنك مطار
وظفائر الإسلامية إلى ١٣٧ فرعاً متوزعة في مختلف
محافظات السلطنة عمان. ويعد بنك مطار ثاني أكبر
بنك في سلطنة عمان من حيث عدد الفروع فضلاً
عن ٣١٠ جهازاً للصراف المالي وأجهزة الإيداع
لنقدتي التي تعمل على مدى الساعة.

ويلتزم بنك قطار بمواكبة التطورات التقنية المختلفة من خلال الاستثمار الضخم في التكنولوجيا، وعلى استراتيجيات مبتكرة لتحسين تجربة الزبائن، وتبسيط العمليات، وتوفير مجموعة شاملة من الخدمات المصرفية؛ إذ يقدم لبنك عبر تطبيق الهاتف النقال مجموعة واسعة من المزايا التي تتيج للمستفيدين إدارة حساباتهم، والبقاء على اطلاع على أنشطتهم المالية بسهولة في أي وقت ومكان مثل دفع الفواتير، والتحويلات المالية الفورية سواء داخل سلطنة عمان أو خارجها.

افتتح بنك ظفار فرعاً جديداً في ولاية ترميت
محافظة ظفار لتلبية الاحتياجات اليومية
والخلافية للزبائن، وتوفيق العلاقة بهم،
كما يسعى بنك ظفار من خلال التوسع في شبكة
فرعه إلى دعم مبادرات الحكومة لتحقيق أهداف
رؤية «عمان ٢٠٤٠» الالتزام بالموافين
الذين يمتلكون قدرات وكفاءات عالية وتوفير
فرص عمل لهم في منشآت القطاع الخاص، إضافة
إلى دعم الأعمال الصغيرة والمتوسطة من خلال
تقديم الدعم المالي والاستشارات الاقتصادية له،
والتي تساعدهم على نمو مؤسساتهم من خلال

ويقدم بنك ظفار عبر افتتاحه هذا الفرع خدماته للكافة شرائح المجتمع، من الأطفال والشباب والنساء والقاصرين، وحاملي بطاقات الرفعة والريادة، والسياح والزوار أيضا نظراً لامتلاك ولاية شمريت والمعالم التراثية والأماكن الطبيعية وتنتشر شجرة اللبان في أراضيها، مما يجعلها وجهة سياحية على حدّ العام. كما يخدم هذا الفرع الزوار القادمين إلى محافظة ظفار خاصة في فصل الخريف، نظراً

«أوكسي عُمان» تحتفل بإطلاق برنامج «تشارك» للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة



محسن بن حمد الحضرمي، وكيل وزارة الطاقة والمعادن، وحضره من جانب أوكسي عمان ستيفن لوففر، الرئيس والمدير العام للشركة، وكبار المسؤولين التنفيذيين الآخرين.

وهو التميز المضافة الجديدة "Oxy Ixv" خلال الفترة الفعالية، كشفت أوكسي عمان أيضاً عن شعار "شعار التميز المحلي، وصول عالي، كما تم تكريم موظفي أوكسي الأبطال في مجال القيمة المحلية المضافة لسماهماتهم الكبيرة في دعم قدوة القيمة المحلية المضافة وتنفيذها، من منع الأولوية للسلع والخدمات المصنعة في عُمان. وقال ستيفن لوفر: بعد برنامج "شارك، حجر الأساس في إستراتيجية القيمة المحلية المضافة لشركة أوكسي في عُمان، وهو مخصص لتعزيز نمو المضافة الصغيرة والتوسعة، ولعمالة وتطويرها. من خلال دعم هذه المؤسسات، فإننا لا نعمل على تعزيز كفاءات التشغيلية بحسب، بل نساهم أيضاً في تحقيق أهداف التنويع الاقتصادي. كما يعكس البرنامج التزامنا الثابت بتأسيس سلسلة توريد عمانية منافسة ومستدامة، وتوفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار في السوق المحلية.

احتفلت شركة أوكسي عُمان بإطلاق المرحلة السادسة من برنامج «تشارك» للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال توقيع اتفاقية مع شركة «خدمات تدوير النفايات» من م.م. وسندت الشركة خدمات إعادة التدوير. المبادئية، ما يعكس التزام الشركة بتعزيز جهود إعادة التدوير. وتهدف المرحلة السادسة من البرنامج إعادة تركيز على إعادة تدوير النفايات- إلى تقليل كمية النفايات التي تُرسَل إلى المكبات والمحارق. يتماشى هذا الهدف مع التزام أوكسي عُمان بالحلّول المبتكرة التي تسهم في خفض الكربون مستقبلاً، وتدعم خطة رؤية عُمان ٢٠٤٠، للتنمية الاقتصادية.

حيث تأسس برنامج «تشارك» للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة القدرات في عام ٢٠١٣. ويهدف البرنامج إلى دعم بناء قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المعنية التي بدورها تمتلك إمكانات عالية للمساهمة في القيمة المحلية المضافة واستحداث فرص عمل للعمانيين. وعلى مدى مراحل الست، ركز البرنامج على تطوير وتعزيز قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المشاركة. وأقيم حفل التوقيع في مقر الرئيسى لأوكسى عمان بمسقط، تحت رعاية سعادة

«التطعيم» لا يكفي وحده لوقف المعاناة في غزة

حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في قطاع غزة مهمة جدا وتستحق الإشادة، ولكنها لا تكفي وحدها لتخفيف المعاناة الإنسانية في القطاع.. وقف الحرب بشكل كامل وحده يمكن أن يوقف النزف البشري وامتهان الكرامة الإنسانية هناك.

وقالت الأونروا أمس أن نحو ١٨٧ ألف طفل أخذوا اللقاح خلال الأيام الثلاثة الماضية على أمل أن تنتقل الحملة إلى مناطق أخرى. لكن شلل الأطفال ليس المرض الوحيد الذي ينتشر في غزة فالتقارير تتحدث عن الكثير من الأمراض التي تنتشر في القطاع بين الكبار والصغار لأسباب كثيرة في مقدمتها نقص المياه النظيفة واختلاطها

بمياه المجاري وغياب التمويل الغذائي، وكل هذا يحدث في ظل غياب شبه كامل للمؤسسات الصحية، فيما تحول ما تبقى منها إلى مستشفيات تتعامل مع جرحى الحرب وبمعدات بسيطة في ظل نقص الأدوية والمعدات اللازمة لإجراء العمليات الجارية وغسيل الكلى وعمليات القلب.

وهذا المشهد لا يتضح جليا في السياق اللغوي فالمعاناة على أن المعاناة الفلسطينية لها أشكال وصور كثيرة جدا لا يمكن حصرها خاصة في هذه الحرب الظالمة التي يعتمد فيها العدو على استراتيجية الإبادة وتقطيع أوصال الأسر الفلسطينية وتشريدتها وهي تعذيب حقيقي للمدنيين

وللنساء والأطفال بشكل خاص. ناهيك أن الأسر تحمل الكثير من هموم أطفالهم الذين انقطعوا عن التعليم للعام الثاني على التوالي على اعتبار أن الحرب بدأت في ٧ أكتوبر مع بداية العام الدراسي العام الماضي، وبدأ العام الدراسي الحالي دون طلاب ودون مدارس وهذا في حد ذاته جريمة أخرى من جرائم الاحتلال لها تأثير طويل الأجل. ولا يبدو في المشهد العام داخل القطاع أن هناك إمكانية لبدء العام الدراسي الحالي حتى في حال توقف الحرب في ظل هدم كامل للبنية التحتية في القطاع وفي ظل استشهاد عشرات الآلاف من الطلاب وتشتت الأسر في العراء.

وهذا المشهد يستحق من الأمم المتحدة أن تستنفر من أجله، وأن تتحرك كل المنظمات الحقوقية العالمية لبناء رأي عالمي ضاغط أكثر على إسرائيل وعلى الدول الغربية التي تملك القدرة على الضغط على إسرائيل من أجل وقف الحرب لكل هذه الدواعي الإنسانية.. وإذا كانت إسرائيل وبعض الدول الغربية غير مهتمين بالتاريخ في هذه اللحظة التي تنتشر فيها روائح الموت وأصوات المأساة في فلسطين المحتلة فإن التاريخ يبقى تاريخا وقابلا للقراءة في أي وقت قادم.. وكل هذه التفاصيل التي تحدث على مرأى العالم ومسمعه لن ترحم أحدا في المستقبل وستبقى وصمت عار في جبين البشرية وفي جبين الكثير من الدول التي تدعم جرائم الكيان أو تتراخى في وقفها وهي تستطيع.

عن مبادرات القراءة المنفرة



نوف السعيدية

على عكس هذا، ما تخبرني به القراءة أن المشاكل التي يحاول بيل إصلاحها عبر مؤسسة جيتس الخيرية، هو مساهم أساسي في صنعها؛ استدامة عدم المساواة، ومضاعفة الهوة في الأجور بين التنفيذيين والعمال ذوي الدخل المتدني.

بحكم عملي في الكتابة الإبداعية، أطلع على الكثير من الإعلانات، وأنا لا أرى أي تعارض في انشغالي بها، وحماسي لها من جهة، وكوني مهمة بمواضيع الثقافة من جهة أخرى. إنها تشترك مع الكتابة في أشياء كثيرة: الحث، الحساسية، الطرافة، والكلمة التي دابت، وجزمة نعلها دابت؛ لفرط ما استخدمت- الإبداع.

ويقدر ما ينعشني إعلان جيد، يستفزني السيين منها، خصوصا إذا كان تلقينه إيجابيا. أحس عندها أن العالم خذلني، فبينما لا يكون سهلا دوما أن نجد من يماثلنا ذوقا في الأفلام، الأغاني، الكتب، يبدو أن الجميع يتحدث لغة الإعلانات بطلاقة، ويعرف كيف يقدرها.

ولأن ما يقال حول التسويق بالكلام (Word of mouth) بخصوص أنه إذا ما كنت راضيا خدمة ما فأنت تخبر ما معدله ١٧ شخصا، وإن لم تكن راضيا فإنك تخبر ما معدله ٢٤ شخصا، فسأحدثكم اليوم أيها القراء الأعزاء جميعا عن إعلان بغضته من كل قلبي.

قامت كينوكونيا الشرق الأوسط العام الفائت بمبادرة باسم «نظن ألا وقت لديك للقراءة؟»، تهدف -كما لك أن تخمن- لتشجيع القراءة. المبادرة التي فازت بجائزة إيفي Effie (نسخة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) الساعية لتسليط الضوء على أكثر تجارب التسويق نجاحا. فكرة مبادرة كينوكونيا هي تسخير بيانات استخدام الهاتف والحاسوب (Screen time) وتقدير عدد الكتب التي يُمكنك أن تنتهيها لو أنك استثمرت وقتك ذاك في القراءة بدل تصفح الشبكات الاجتماعية. تترجم هذه المبادرة مجموع الفترة الزمنية التي قضيتها في تصفح الفيسبوك، تويتر، يوتيوب، إلى كتب. مثلا تعرض عليك إحصائيات مثل: في الوقت الذي قضيته على فيسبوك، كان بإمكانك أن تقرأ ه كتب.

والآن ما هو الميغض لهذا الحد في هذه المبادرة؟

كل الشبكات الاجتماعية سوء: ثمة فكرة شائعة مفادها أن الشبكات الاجتماعية مضیعة وقت. أتساءل أين سنا نذهب لعرفة الأخبار في بلدان لا يقوم فيها الإعلام الرسمي بدوره الأول: الإعلام. في بلدان لا تؤخذ فيها الاهتمامات الشعب، ولا الموضوعات الطارئة في الحسبان، وتفضل أن تغرقه بأخبار بلا معنى. ميزة الشبكات أنها تُحمل ضغطا يجبر الدول التي تُفضل الصمت على الخروج بتصريح رسمي أخيرا؛ لأن الخبر يكون قد انتشر لدرجة لا تمكنها من التهرب بعد.

خيار أن تكون عليها أو لا تكون؛ بالإضافة لقيمتها الاجتماعية، الشبكات الاجتماعية أساسية لحياتنا المهنية. عبرها تروج لنفسك وعملك، وهو عبء إما أن تتحملة، أو تقبل أن تذهب منك فرص المشاركات، ومد جسور التواصل، فالشبكات هي المكان الأول للشبكيك، وللتعرف على المشروعات الجديدة. فأنت إن لم تكن عليها، فليس لك وجود.

التغذي على العار: لإثبات نجاح الحملة، صار القائمون عليها يفخرون بتقريعات من نوع: «مذهل، جعلني أسكك رأسي من شدة الخزي». مع التشديد على أنها وردت كتغريدة، وليس اقتباسا في كتاب، والقائمون على الحملة أعدوا مشاركتها أيضا على صفحاتهم ولم يطيعوها.

اللعب على وتر عادات الناس الأكثر نجاحا: لم يفت الحملة أن تلقي الضوء على القراء المنجزين، الذين يعدون أنموذج النجاح (وما يقصد بهذا عادة هو الشراء والبشورة). فتُخبرنا أن مارك (كاتب يقصدون زوكريبرغ) يقرأ كتابا كل أسبوعين. بيل (جيتس) يقرأ ٥٠ كتابا في العام. والإعلامية الخطيرة أوبرا (وينفري) ساعة في اليوم - أتساءل أين يذهب ما تقرأه هؤلاء، والذين هم رمز لانعدام الأخلاق - يصبحون مثالا وقودة. شكرا جزيلا. إن كان هذا ما تقفه المعرفة، فنحن لا نريدها.

على عكس هذا، ما تخبرني به القراءة أن المشاكل التي يحاول بيل إصلاحها عبر مؤسسة جيتس الخيرية، هو مساهم أساسي في صنعها: استدامة عدم المساواة، ومضاعفة الهوة في الأجور بين التنفيذيين والعمال ذوي الدخل المتدني؛ تضارب المصالح، وتقديم الدعم الخيري لشركات ثرية بالأساس خدمة لهصالحه، دور التكنولوجيا في التغيير المناخي؛ وباختصار نمط الحياة الذي يمتز به، ويدعو له، والذي يبقيه في قمة الهرم. أوبرا أوبرا البشرية. أوبرا الرائدة في تحويل الماسي إلى سلعة استهلاكية، التي تدعو للتشافي عبر سرد القصص الأكثر ألما، لأكثر عدد من الناس. أما مارك فلا أدري «شو أقول، وشو أخلي». باختصار، الرجل الأكثر تأثيرا، والذي يستغل تأثيره لمضاعفة ربحه، حتى وإن عنى هذا الترويج لأشخاص مثل ترامب، ومساعدتهم لا اعتلاء السلطة.

■ نوف السعيدية كاتبة وباحثة عمانية في مجال فلسفة العلوم



الثقافة الفعل والثقافة التفاعل



عبدالإله بلقرزیز

يؤسس التفاعل الثقافي الفعل الثقافي ويزوده طاقة؛ لأن مَبْنَى الأخير على الأول. لذلك تتفاوت درجات قيمة الفعل الثقافي بتفاوت درجات ذلك التفاعل الذي تنخرط فيه الثقافة مع غيرها الشريك فيه.

أو انتقلت من طور زمني إلى آخر. أمّا السبب فيعود إلى الحاجات الموضوعية التي يفرضها الواقع الاجتماعي والإنساني على كل ثقافة في أي مرحلة من مراحل التطور، فيحملها على تغليب مصدر على غيره إن كان فيه من مورد يساعده في الجواب عن تلك الحاجات؛ فكرياً أو أدبياً أو فنياً. قلنا إن التفاعل الثقافي يؤسس الفعل الثقافي ويزوده طاقة لأن مَبْنَى الأخير على الأول. لذلك تتفاوت درجات قيمة الفعل الثقافي بتفاوت درجات ذلك التفاعل الذي تنخرط فيه الثقافة مع غيرها الشريك فيه. ولما كان التفاعل الثقافي متراوح الموارد والحاصل بين تفاعل سلبي يُكثّف فيه الاستقبال والتلقي والتأثر، وتفاعل إيجابي يُبلّغ غتبات الحوار والثقافت وممارسة الآخر المعاكس، كان على الفعل الثقافي أن يتحرّك بين الحَدَين أيضاً. هذا ما يفسر لماذا قد تبدو ثقافة ما أدنى من رتبة الإبداع ويطغى عليها الاتباع والاجترار، فيما تبدو أخرى أبعد خلقاً وابتكاراً وأبعد أشراً في غيرها؛ ذلك أن الأولى لا تنتج إلا داخل دائرة ما تلقّته سلباً، أمّا الثانية فجاوزت حد التلقي السلبي إلى حيث حاورت غيرها من الثقافات، وشبّت عن طوق التلمذة لبعضها فناظرته مناصرة من يملك أن يعطي لا أن يأخذ فحسب. إن خروج ثقافة ما - في تفاعلها مع غيرها - من لحظة الدونية والارتضاع بقدراتها إلى مرتبة النُدْية وحده يرفع من معدّل الخلق والتأثير في الفعل الثقافي.

■ عبدالإله بلقرزیز أستاذ الفلسفة بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وحاصل على جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب

شرطاً لأن يستقيم مثل هذا الحوار أن يكون بين ثقافات متعدّدة، بل كثيراً ما يجري داخل الثقافة الواحدة بين أزمنة منها مختلفة، ومنه - مثلاً - حوار ثقافة ما مع تراثها، كما أنه ليس يُشترط في ذلك التفاعل أن يكون بين ثقافات متعاصرة، فقد ينشأ بين أي ثقافة في الحاضر وثقافات أخرى تنتمي إلى أزمنة من الماضي، ومن ذلك تلك الأشكال المختلفة من تفاعل ثقافات العالم الحديثة مع الثقافات اليونانية والهندية والصينية والرومانية والعربية. في كل حال، يترتّب على القول إن الثقافة تفاعل وليس محض فعل فقط استنتاج مفاده أن الفعل الثقافي نفسه غير ممكن أو هو عسير، على الأقل، إن هو لم يُبنَ على قاعدته الأساس؛ فتفاعل الثقافة مع خارجها الثقافي.

هذا يتأدّى بنا إلى القول أنه ليس هناك إنتاج ثقافي يمكن أمره من دون منتج ثقافي متلقى؛ إما من الأقدمين أو من المعاصرين. وبيان ذلك أنه ما من ثقافة تنشأ في بيئة بكر خالية من آثار التعبير الإنساني، ولا هناك ما يمكن أن يشبه البداية الصفرية في أي ثقافة، بل إن الثقافة تتكون بالتلقي والاستقبال، وتتطور بالإنتاج والإبداع؛ إذ الفاعل في حاجة دائمة إلى ما يفذي ملكة الفعل عنده، على نحو يبني فيه اللاحق على السابق ويزود مما خلفه من الموارد. على ذلك، يوجد في كل ثقافة شيء واحد عليها من خارجها حتى وإن لم تُدرِك مصدريته، أو لم تستوقفها، وحتى حينما تنجح في توطئته فيها؛ ذلك أن الواقد ذاك - المستبطن والمندمج فيها - كان من الموارد التي بها قامت تلك الثقافة وحصل لها الوجود. ولما كانت مناهلها متعدّدة الينابيع ومختلفة الأزمنة، كان لا بدّ - بالتبعية - من أن يطّيح حضور مصدر ما من مصادرها، وأن يكون له الأثر الأظهر أكثر من غيره كلما مرت تلك الثقافة بحضبة زمنية جديدة من تطورها

الثقافة فعلٌ ذهنيٌ وجماليٌ يقوم به فردٌ أو جماعة للتعبير عن فكرة أو شعور أو تصوّر؛ وهو فعلٌ ينشأ منه أثرٌ أو منتجٌ هو عينه المعبّر عنه في تلك العملية الذهنية أو الجمالية التي نصفها في خانة الثقافة. إنّها، إذن، تشير إلى حالتين؛ إلى الإنتاج بما هو فاعلية، وإلى المنتج بوصفه ثمرة تلك الفاعلية. لذلك تكون معرفة ثقافة ما معرفةً للحالتين تبنك اللتين تتمظهر فيهما: معرفة لأنظمة التفكير والتعبير والإبداع فيها، ومعرفة لجملة ما تنتج من آثار ثقافية؛ فكرية وأدبية وفنية. يتبدّى الفعل الثقافي في صورة ابتكار لرؤية جديدة غير مسبوقه، ذهنية أو تعبيرية جمالية (أدبية، فنية)، تأتي إلى الإدراك والتداول وكأنها مولود جديد، تماماً كما يأتي اختراع جديد لم يسبق إليه. غير أن الفعل الثقافي يمكن أن يأخذ - في أحيان أخرى - شكل إعادة صوغ لمنتج قائم، فيبدو - حينها - وكأنه يخلع معنى جديداً على أشياء الثقافة وأدواتها وأدوارها. وفي هذه الحال، لا يخرج معنى الفعل الثقافي عن نطاق الفعل الخلاق والمبدع؛ ذلك أن إسباغ معنى جديد على الأشياء لا يمكن أن يكون شيئاً آخر غير خلقه.

لكن الثقافة ليست فعلاً، فحسب، يقوم به أفراد (مفكرون، مبدعون) وجماعات (نخب ثقافية)، بل هي إلى ذلك عملية من التفاعل بينها وثقافات أخرى عدة؛ في المحيط المباشر أو البعيد، في الزمن الحاضر أو في الزمن الماضي. قد يُفصّل هذا التفاعل عن نفسه، في حد أدنى منه، في اتخاذ ثقافة ما ثقافات سابقة أو متزامنة مصادر لها تمتع منها؛ وفي هذه الحال يكون فعل الانتحال شكلاً من أشكال التفاعل بين ثقافة تستقبل التأثير وأخرى تمارسه عليها. على أن الغالب عليه أنه تفاعل يُفصّل عن نفسه من طريق حوار مستمر، صامت أو جهير، بين ثقافة ما وغيرها من الثقافات. وليس

ماذا تبقى من الليبرالية في العدالة والحرية وحقوق الإنسان؟



تمثله من انتكاسة للكثير من الأنظمة التي تحقق الكثير المزايا في الجانب الاجتماعي، وتعود بالتالي الليبرالية المتسفة في هذا الجانب.

لكن السؤال الأهم الذي برز من خلال استقراء آراء وأفكار الليبرالية تجاه العدل والحرية وحقوق الإنسان، التي ضمت الأذان بإيجابياتها وانصافها لكل الأمم والشعوب، فأين هي مما يجري في عالم اليوم؟ هل كان الفكر الليبرالي رأي منصف وقوي من خلال النخب المؤثرة في القرار السياسي والفكري من الإبادة الجماعية للأطفال والنساء وكبار السن على يدهم في غزة؟ أين الرأي الليبرالي لحقوق الإنسان مما يجري للمدارس والمستشفيات التي تدمر بالكامل كل يوم فيها، وتحت سمع وبصر الليبراليين؟ ودون أن يرتفع صوت النخب الفكرية والفلسفية والسياسية التي تتحدث في النظريات وتسكت عن الواقع المؤلم؟ ذلك مقولات الليبرالية الغربية لم تعد مقولات صحيحة وتقدر إنسانية الإنسان، ولحقه في الحياة والحرية والعدالة وحقوق الإنسان، بل إن شباب الجامعات في الغرب واجهوا القمع والاضطهاد واعتقال لجردهم أنهم رهبوا أصواتهم مطالبين برفع الظلم والقتل عن سكان غزة.. فهل هناك ما يقال فليها عن الحريات والعدالة وحقوق الإنسان في الفكر الليبرالي الغربي؟.. وللحديث بقية.

■ **عبدالله العليان** كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية ومؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين»

الفكرية، سواء الاشتراكيات المغالية في ردة فعلها، كالتنظيرية الماركسية، أو التي تطالب بالتعديل في نظرتها للحقوق الاجتماعية، كالاشتراكية الفابية، ومن غيرها من أنواع الاشتراكيات الديمقراطية، التي اهتمت بقضية الحقوق العمالية والعدالة الاجتماعية، فهذه الدعوات والفلسفات الناقدة لليبرالية المطلقة لتعديلها، أو الداعية إلى نسخها كما دعا كارل ماركس في كتابه (رأسمال المال)، فإن الليبرالية المطلقة، المناهض لتطبيقاتها في أوروبا، كما أن هذا النظام الليبرالي لاقى انتكاسة كبيرة منذ بداية القرن العشرين، أو كما يسمى بـ(الكساد الكبير) الذي وجه ضربة قاسية لهذا النظام، وهذه المرحلة -كما يقول الدكتور رمزي زكي إذ- «حطم تماما أوهام الفكر الكلاسيكي والنيوكلاسيكي الذي كان ينكر إمكانية حدوث الأزمات النظام الرأسمالي ويدعي عدم وجود تعارض بين المصلحة الفردية والمصلحة العامة.

وقد مهد الكساد الكبير السبيل لتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي وأن يكون لها دور فاعل في المجال الاجتماعي.. بعد هذه الفترة التي واجهت الليبرالية الرأسمالية من الانتكاسة وبرزت العيوب والتضرر من تطبيقاتها الاقتصادية، وبرزت حركات وأحزاب معارضة للنظام الرأسمالي، منها الأحزاب التي مالت إلى الاشتراكية الديمقراطية، دون المطالبة بالتغيير العنيف كما أشرنا آنفاً. مثلما حصل في الثورة البلشفية ١٩١٧، وهذه المرحلة المهددة.. الجديدة أو المنظمة، واصلت تعديلاتها للكثير من فلسفتها التقليدية، مما ساهم في تدخل الدولة، والقيام بنشاطات اقتصادية لعلاجية الكساد والتعديل من نظرتها الفردية، وهذا يعني أن الرؤية السابقة لليبرالية المطلقة التي جعلت حرية السوق دون ضوابط، ودون مراعاة للجانب الاجتماعي، لم يحقق التوازن، وثبت فشله عمليا، وأن مسألة الاحتكار وقمع الباب للرأسمالية الفردية، دون تدخل الدول، لا يمكن أن يستقر دون مشكلات، في غياب النهم في الاستغلال وتدمير العمال واحتكاكاتهم، وهذا ما جعل حزب العمال البريطاني يحقق نجاحا كبيرا في الانتخابات عام في بريطانيا ١٩٤٥، ونجح مرة أخرى في عام ١٩٥٠، وهو الذي أسس قوانين وتأمينات اجتماعية رافعة في المملكة المتحدة، مثل التأمين الشامل للتقاعد والعجز، وأيضا قانون الصحة الوطنية والعديد من القوانين التي راعت الجانب الاجتماعي، وهذا بلا شك أسهم في استقرار الاقتصاديات الرأسمالية بعد ذلك، لكن هذه التغييرات لم تبق دائما فم صعود الأحزاب الينية في أوروبا الغربية، يأتي الانقلاب إلى الليبرالية التقليدية -الكلاسيكية- بما

أين الرأي الليبرالي لحقوق الإنسان مما يجري للمدارس والمستشفيات في غزة؟ لم يرتفع صوت النخب الفكرية والفلسفية والسياسية التي تتحدث في النظريات وتسكت عن الواقع المؤلم؟ لذلك مقولات الليبرالية الغربية لم تعد مقولات صحيحة ولا تقدر إنسانية الإنسان

في رؤيتها الفكرية، ووضعت قوانين ونظماً تحد من الجشع الرأسمالي وبرزت الكثير من الحقوق التي تناصر العمال كالتقابات المهنية وأدى المجتمع المدني والصحافة دورا مهما في هذا النقد واصلاح النظم، وتقلصت بعض مواد النظام الليبرالي الرأسمالي، وهذه ساهمت في وقف انتشار الفلسفات اليسارية والماركسية في غرب أوروبا، نتيجة قيام الكثير من الحقوق التي تقترب من النظم الاشتراكية، وهذه أيضا قامت في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، مما أدى إلى قيام حريات كثيرة، ومنظمات عمالية ومجتمع مدني قوي في الغرب يواجه علو الرأسمالية المتوحشة وتخفيف اليد المطلقة في السوق. والرأسمالية أدعت أنها تستطيع أن تقدم التوظيف والتوازن الكامل لنشاطها الاقتصادي من خلال (ميكانيكية السوق)، ووفق الشعار الشهير المعروف كما وضعه «آدم سميث» (دعه يعمل.. دعه يمر)، وهذا الشعار المرفوع، ومن خلال هذه الفلسفة الليبرالية الرأسمالية، لكن سرعان ما يتقلب الرأسماليون إلى نزعتهم الجشعة في تهميش التوازن في حركة السوق، والهم الأكبر الذي يسعون إليه، هو السيطرة على الحركة الاقتصادية، دون أن تتم مراعاة أصحاب الدول المتوسطة من خلال، من خلال تجاه النظري الفردية لحركة السوق، جعلت هذه الليبرالية المطلقة، تنوحش اقتصاديا لمصلحة أصحاب المصانع وأرباب الأعمال الكبار، إلى حد أنها سخرت العمال للعمل في ظروف قاسية، دون مراعاة لظروف جدهم المضعف، أو حقوقهم في الدفاع النقابي للولايات المتحدة يركز على قيمه، وتوسكت نجاها لا شك فيه بحسب كتابات بعض النقاد، لكنها لم تكن عادة أخلاقيا، في نظرتها للمعاملة المستخدمة. وقد أشرت في بعض الكتابات السابقة، إلى ظهور الكثير من الدعوات والفلسفات في أوروبا، تطالب بتعديل وتهذيب الليبرالية الرأسمالية المغالية في رؤيتها الفردية الكلاسيكية، خصوصا من قبل الأفكار والفلسفات الاشتراكية المتعددة الرؤى والمنطلقات

طبيعية لكن بعد ظهور الإضرابات والتوترات والمطالبات بالحقوق العادلة للعمال، وهي تلك الفترة التي شهدت التوسع الاستعماري وتكوين الإمبراطوريات، واستغلال شعوب المستعمرات من قبل الدول الرأسمالية الليبرالية، ولذلك بدأت الفكرة الليبرالية تلاقي النقد والاتهام مما تقوم به من ممارسات لا تتفق مع مقولاتها عند التأسيس، من التتظيرات الجميلة والرافعة لقضايا الحريات والعدالة الإنسانية وحقق الإنسان، والكثير من الأفكار والمفاهيم التي أبهرت الكثير من المفكرين والسياسيين في دول العالم، ومنهم بعض من الدول العربية التي استعمرت في منتصف القرن التاسع وبداية القرن العشرين، وطبقت هذه الليبرالية في مظاهر وسلوكيات يعينها في ظل الاحتلال، ولم تتحقق مضامين الليبرالية، كما تم تأسيسها في القرن السابع عشر والثامن عشر، وفشلت فشلا ذريعا بسبب المسخ التطبيقي لفكرة الليبرالية في الكثير من مضامينها السابق ترأسم عن حديث عنها- فهذه الليبرالية الكلاسيكية سايرت الليبرالية المتوحشة في بدايات تأسيسها، لكن مع تطبيقات التوحش الرأسمالي الغربي ودون النظر إلى التوازن في التطبيق، وغياب الحقوق العادلة، زاد النقد والاعتراض على الممارسات الليبرالية الرأسمالية المطلقة في الظلم الاجتماعي خاصة قضايا العمال الذين واجهوا التسخير بصفة غير إنسانية، لذلك ظهرت في الغرب العديد من الفلسفات الاجتماعية والاشتراكية التي تنادي بالحقوق العادلة للعمال وإعطاء الحقوق التي توازي الجهد الذي يقدم من العمال والأكثر خطرا على الرأسمالية أو الليبرالية الديمقراطية، ظهور الفلسفات الأكثر راديكالية، وهي الفلسفة الماركسية، هذه الفلسفات العديدة في مستوياتها المختلفة في الطرح الفكري، انتشرت شعبيتها في الغرب الرأسمالي بصورة كبيرة، وخاصة في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبعض الدول الغربية الأخرى.

تنادي بالحقوق العادلة للعمال وإعطاء الحقوق التي توازي الجهد الذي يقدم من العمال والأكثر خطرا على الرأسمالية أو الليبرالية الديمقراطية، ظهور الفلسفات الأكثر راديكالية، وهي الفلسفة الماركسية، هذه الفلسفات العديدة في مستوياتها المختلفة في الطرح الفكري، انتشرت شعبيتها في الغرب الرأسمالي بصورة كبيرة، وخاصة في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبعض الدول الغربية الأخرى.



ما بقي لديهم من ذرة تعني الإنسانية وتحولوا إلى وحوش ضارية في صورة بشر لا فرق بينهم وبين تلك الحيوانات التي فتشت وتمزق ضحيتهن إربا دون وعي مدفوعة بلذة الانتقام أو الجوع أو التلذذ بالقتل والسيادة.

عندما يتحول القتل الذي ترتكبه إسرائيل إلى أفعال تدفع فعلها إلى ارتكاب أعظم الإثم والعدوان والجرائم التي لا مثيل لها والتي لا يستطيع العقل البشري تصورها وتوقعها وإدراكها، فصور الإبادة والقتل الجماعي للأطفال والأبرياء والتدمير المنهج الذي تمارسه الصهيونية هو الشر المطلق والأذى في أبهى تجلياته الذي هو بحسب طه عبدالرحمن أعمال مؤذية إبادة أبرز صفاته ثلاث هي أن هذا الإبادة يعطل العثل والإرادة فلا للعقل يقدر على تصوره أو تصديقه ويعطل الإرادة فلا تقدر على تصقده أو تخيره، ثانيا، أن هذا الإبادة لا ينفذ ولا ينجح، وثالثا أن قدرة هذا الإبادة على الظهور تزود بقدرة على الخفاء، بمعنى أن الأعمال الشريرة التي يمارسها ويتمد عليها الشرير في الظاهر ليست أقل خطورة مما يكون في الخفاء فهو أشد وأتكى، فها قد ظهر الحدث الأعظم الذي تضج به الساعة وهو الإبادة الجماعية الذي يمثل منتهى الشر المطلق بحسب الفيلسوف. إن الذين يمارسون الشر المطلق لا يمكن أن نحصرهم في قادة العدو الصهيوني فقط وإنما هناك الكثير ممن هم دابوا على ممارسة هذا الشر ويرفعون من وتيرته وعنفه وتوحشه ويشارك في ذلك قادة سياسيون ومفكرون واقتصاديون منظرون الذين لا يتكفون عن بث أفكارهم العدوانية، وقد يأخذ الشر المطلق أشكالا وأنواعا مختلفة من الإبادة التي الضحية كالدكتاتورية والتسلط والظلم وانتهاك حقوق الإنسان هي في الحقيقة شكل شر مطلق، قد لا يقتصر على بقعة معينة من العالم عندما تمارسه خفنة من المجرمين الذين لا يردعهم شيء ولا يحد من بطشهم أحد، فكثير من الضحايا الذين يمارس بحقهم أقصى أنواع الإيذاء والشرور لا يكون لهم من منصف أو مدافع ويستمر أذاهم إلى ما لا نهاية. العالم وقد تحول أغلبية إلى ممارسين لهذا الشر المطلق فمن ذا الذي سوف يتصدى لهذا الشر؟ العالم يريد أن يمارس الشر المطلق بكل صوره دون مراعاة لأي قيمة إنسانية أو أخلاقية وعالم آخر ضعيف مبتذل مسحق ومهان لا يستطيع رد ذلك الشر الواقع عليه وبالتالي لا حدود للشر المطلق ولا نهاية له إلا إذا دخلنا في أمور غيبية وقوى خارجية مضاعفة يشترك فيها الواقع على الإنسانية جمعا.

مما لا شك فيه أن عالمنا العربي واقع تحت إرهاب الشر المطلق الذي يمارس عليه من جهات متعددة أن التصدي ومواقفة ذلك الشر المطلق تتطلب مضاعفة الجهود والإخلاص والنوايا الحسنة لدى القائلين وتلك مسؤولية مضاعفة يشترك فيها الجميع: حكومات ومؤسسات دينية ومثقفون ورجال فكر وأفراد كل يقوم بدوره، لكن ذلك لن يكتمل إلا إذا خلصت النيات ووجدت الرغبة لدى السلطة السياسية، إن التصدي لهذا الشر المطلق بحسب طه عبدالرحمن هو واجب عين، وتحدث من مسؤوليتين عظيمتين عن الإنسانية جمعا والقيم جمعا.

■ **بدر الشيدى** قاص وكاتب عماني



على الصين وأن أوروبا يلزمها أن نَعْنَى بأمثها نفسها. أكد جيه دي فانس المرشح لمنصب نائب ترامب هذا الموقف وقدم تنظيرا له. على النقيض من ذلك أشارت هاريس في خطابها أمام المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي إلى أن الدور القيادي للولايات المتحدة يركز على قيمه. وتوسكت مثلها مثل بايدن لحفاء وشركاء الولايات المتحدة.

في مقابلة «سي إن إن» أكدت هاريس أيضا على دورها في مقاضاة النظام الإجرامية العابرة للحدود، موحية بذلك إلى أن القانون سيكون أحد أهم أولويات إدارتها. أحد الأسلحة التي ظلت بلا إجابة هو كيف ستوازن بين تمسك الولايات المتحدة الشديد بسيادتها وتدخلات المؤسسات القانونية الدولية كالحكمة الجنائية الدولية؟

إلى ذلك، عبرت هاريس عن تأييدها القوى لكل من أوكرانيا وحلف الناتو. وحول الصين، أوضحت في المؤتمر أنها ستعمل على ضمان «فوز الولايات المتحدة وليس الصين في المناظرة على (الصدارة) في القرن الحادي والعشرين». كما بدت عازمة على عدم تودد الولايات المتحدة تحت قيادتها إلى قادة من أمثال كيم جونج أون وفلاديمير بوتين. وربما ما هو أكثر معةاة إلى الهشة تصريحا بأنها كقائد أعلى للقوات المسلحة الأمريكية ستعمل على ضمان «أن تكون لدى الولايات المتحدة دائما القوة المقاتلة الأقوى والأكثر فتكا في العالم». لكن التصح وجود بعض الاختلاف في النظرة بين هاريس وبايدن. ففي مؤتمر الحزب الديمقراطي تجنبت هاريس التأيير لصراح للسياسة الدولية (كمواجهة) بين الأنظمة الاستبدادية والديمقراطية.

وحول إسرائيل وفلسطين، تحدثت بأسلوب عاطفي عن معاناة الشعب الفلسطيني. كما أوضحت في حذر حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وتحدثت بانفعال عن معاناة الرهائن وهجمات ٧ أكتوبر.

سياستها في هذا المجال من بين تلك التي سترأى بعناية في الأسابيع القادمة. فهل سيكون في مقدور هاريس رسم سياسة مخالفة عن بايدن مع استمرار تعثر مباحثات السلام بين إسرائيل وحماس وهل سيطالب النخبون الذين تشكل لهم غزة عاملا حاسما بتغيير في سياسة الولايات المتحدة؟

الأيام المقبلة لن تكون أيام حملة انتخابية عادية. لم يسبق أبدا في تاريخ الولايات المتحدة الحديث أن كان لمرشح رئاسي كهاريس مثل هذا الوقت الضيق لترسيخ وضعها. وستكون المناظرة هاريس على التصدي في الثو والحظظة اختبارا لقدرة هاريس على التصدي في الثو والحظظة لأكاذيب ومروغات ترامب وفي الوقت ذاته تقديم نفسها وبرنامجهما للشعب الأمريكي.

■ **ليزلي فينجايموري** مديرة برنامج الولايات المتحدة الأمريكيةين بالمعهد الملكي للشؤون الدولية (شاتام هاوس) وأستاذة العلاقات الدولية بمدرسة الدراسات الشرقية والأسوية - جامعة لندن ورئيسة هيئة التدريس بأكاديمية الملكة إليزابيث الثانية بالعهد.



الرئيس أوباما بقوله «لا تقلل أبدا من تقدير خصمك..» الجمهوريون يعدلون وضعهم بسرعة. فبعدما عززوا جهودهم لكسب تأييد ناخبي الطبقة العاملة البيضاء التقليدية والمحافظة وخصوصا الذكور يعلن الرئيس السابق ترامب عن سياسات قد تتجاوز جاذبيتها قاعدته الانتخابية بما في ذلك جعل علاج الخصوبة متاحا للأمريكيين العاديين. شرع ترامب سلفا في مهاجمة هاريس ومطرأ إليها كشيوعية. قد يكون ذلك التأطير فعالا بالنسبة لبعض الناخبين. لكن هذه الأساليب الاستغلالية تهدد بالحدول محل ما هو مطلوب بشدة. إجراء حوار سياسات جاد حول دور التدخل الحكومي في الاقتصاد.

كلا الحملتين الانتخابيتين الديمقراطية والجمهوريه تستهدفان الأمريكيين أعضاء الطبقة الوسطى (أقرا الطبقة العاملة) وتخطبان حاجة حقيقية للاستثمار تحسين أوضاع الحياة اليومية لعمال الناس في الولايات المتحدة. بالنسبة لهاريس حتى الآن يعني المزيد من الإسناد المبسور وسياسات دعم الأطفال وخفض تكاليف العلاج.

في أوساط خبراء السياسات والجمهوريين وحتى وسط الديمقراطيين هناك عدم ارتياح من سياسة بايدن الاقتصادية (بايدنوميكس). مع ذلك يبدو وكأن رئاسة هاريس ستواصل تبني مقاربة الرئيس بايدن.

هاريس تعارض بشدة الرسوم الجمركية المقترحة من بايدن (تتراوح بين ١٠٪ إلى ٢٠٪ على معظم الواردات وأكثر من ٦٠٪ على السلع الصينية). فهي تَقر، وأيضا معظم الاقتصاديين، أن هذه الرسوم قد تصبح عمليا ضريبة على المستهلكين. بدلا من ذلك ستستمر هاريس في اتباع سياسات بايدن باستخدام الرسوم الجمركية انتقائيا. مثلا فرضها على الواردات من شرائح أشباه الموصلات.

يدعو البعض هاريس بأن تجعل مسافة بين برنامجها الاقتصادي وبرنامج ترامب أكبر من خلال الوعد بسياستين منحازتين للنمو هما إصلاح نظام الهجرة القانوني بالولايات المتحدة والتوسع في اتفاقيات التجارة الحرة. ستساعد سياسات إعادة بناء الطبقة الوسطى في التقليل من الخوف الذي يقسم الأمريكيين وبغذي شيطنة المهاجرين. لكن من الصعب تسويق مثل هذه السياسات في الولايات المتحدة. يقول ٥١٪ من الأمريكيين إنهم يفضلون حكومة محدودة تقوم بخدمات أقل (أي حكومة أقل تدخل في شؤون الاقتصاد والمجتمع- المترجم). وهذا يعكس انقسامات حزبية. قد تكتشف استطلاع في يونيو أن ٧٩٪ من ناخبي ترامب يريدون دورا أصغر للحكومة و٤٨٪ من ناخبي بايدن يريدون دورا أكبر.

بالنسبة لباقي العالم تثير الخطوات التالية التي ستتخذها الولايات المتحدة في السياسة الخارجية اهتماما كبيرا. قدم خطاب هاريس في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي وأيضا المقابلة التي أجرتها معها شبكة «سي إن أن» مفاتيح قيمة في هذا الصدد. لكن حتى الآن معظم المؤشرات تدل على أن سياسة هاريس الخارجية ستكون استمرارا لسياسة بايدن.

يعتقد الجمهوريون الذين يرفعون شعار ماغا (لنجلع أمريكا عظيمة مرة أخرى) أن على الولايات المتحدة التركيز

في مسائل السياسة الخارجية لدى رئيس الولايات المتحدة سلطات واسعة. ويلاحظ دارسو السياسة وخبرائها أن سلطة الرؤساء الأمريكيين ظلت تزداد دون موادة على مرّ العصور.. هذا يصح خصوصا في أمور الحرب والسلام. لكن هذه الليبرالية جاءت ليس كغربة بعيدة عن الأزمات الداخلية في النظام الرأسمالي، لكنها أرغمت إلى هذا المجال بسبب ما فعلته الكنيسة الغربية وممارستها المعارضة للتجديد والتغيير للأفضل، ومنها ما عُرف بالحكم الإلهي، لذلك سايرت الرأسمالية مطالب الليبراليين الذين ارتبطوا في بدايات ظهور هذا الفكر الجديد بالطبقات العليا في المجتمع الأوروبي، خاصة في الجانب الاقتصادي والسياسي والامتيازات الخاصة للطبقات الكبيرة، ثم اتسع هذا المفهوم بعد نضال طويل، ولم يأت لتفانيا بصورة

المحكمة الجنائية الدولية . لا خبر

أصبحت الصهيونية العالمية تسبّط بشكل لا مجال للّيس فيه على إرادات حكومات هذه الدول وبرلماناتها، منتهكة بذلك كل قواعد القانون والأخلاق، ساعيةً لهدم أحد أكبر إنجازات البشرية في مجال العدالة الدولية، والمتمثل بالمحكمة الجنائية الدولية

ويتضح من تردد قضاة الدائرة المختصة بالمحكمة، في الاستجابة لطلب المدعي العام، العادل والواضح، والمعضد بمئات الأدلة على جرائم الكيان الصهيوني ومجازره بحق أهالي غزة، والتي بلغت حتى الآن أكثر من ٤٠ ألف شهيد و٩٥ ألف جريح، وآلاف المفقودين تحت الأنقاض، وتدمير البنية الأساسية بالكامل، تقريباً، وتهجير أكثر من مليونين من سكان غزة، وانتقالهم إلى مواقع في العراق، تفتقر إلى الأمان وأبسط مستلزمات الحياة، إن المحكمة تتعرض لضغوط وتهديدات واضحة من قبل الكثير من العواصم الكبرى في العالم، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، الذي هدّد المشروعون فيها، بمعاوية المحكمة، في حالة إصدارها لذكرات الاعتقال هذه، الأمر الذي يضع قضاة المحكمة بين المطرقة والسندان، متمثلاً في إحراق العدالة أو الحفاظ على

سقوط أخلاقي وقانوني جديد لهذه الدول والمنظمات، وفي نزاع كامل للحياة عن كل ماله علاقة بالتحضر والادّعاءات المتكررة لهذه الدول باحترامها للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني (اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية لعام ١٩٧٧) وحقوق الإنسان، الأمر الذي دعا المدعي العام للمحكمة، مجدداً، بتاريخ ٢٣ أغسطس الماضي إلى الطلب من قضاة الدائرة التمهيدية، البت، بشكل عاجل، في أوامر اعتقال نتانياهو ووزير دفاعه جالانت، مذكراً، أن أي تأخير غير مبرر في هذه الإجراءات، يؤثر سلباً على حقوق الضحايا، وأن المحكمة تتمتع بالولاية القضائية على الإسرائيليين الذين يرتكبون جرائم وحشية في الأراضي الفلسطينية، مطالباً من قضاة المحكمة «رفض» الطعون التي قدمتها عشرات الحكومات والأطراف الأخرى.

مر أكثر من ١٠٠ يوم منذ أن أعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، في ٢٠ من مايو الماضي، أنه قدّم طلبات إلى المحكمة (الدائرة التمهيدية) لاستصدار أوامر اعتقال بحق رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو ووزير دفاعه يوفاف جالانت، وثلاثة من قادة حماس (مجاملة سياسية من قبل المحكمة للعواصم الكبرى)، بتهم ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم إبادة جماعية. وذلك في ضوء قيام فريق يضم أكثر من ٦٠٠ محام من كافة أنحاء العالم بتقديم أدلة دامغة بالصوت والصورة، تدّين نتانياهو وجالانت وغيرهم من مجرمي الحرب الصهاينة بارتكاب أبشع الجرائم ضد المدنيين العزل في غزة وتدمير كل مظاهر الحياة فيها من بشر وحجر، وذلك وفق الاختصاص الذي منحه له الفقرة ج من المادة ١٣ وكذلك المادة ١٥ من نظام المحكمة، مؤكداً أن الأدلة التي لديه خلصت إلى مسؤولية نتانياهو وجالانت عن هذه الجرائم. والمفاجأة أنه بالرغم من وضوح هذه الجرائم التي ارتكبتها الكيان الصهيوني للعالم أجمع، أن المحكمة بينت قبل عدة أسابيع أنها تلتفت أكثر من ٦٠ طلباً من عدد من الدول والمنظمات، معظمها، تطالب بعدم اعتقال نتانياهو ووزير دفاعه، تحت تبريرات واهية، كالدفاع عن النفس والتفاق أوصلو وقيام إسرائيل بالتحقيق فيما يحدث في غزة. في

حياتهم ومستقبلهم المهني. والمحزن في هذا الأمر، أن هناك صمتاً مريباً من معظم دول العالم تجاه هذا الأمر، بالرغم من كل الحراك الشعبي وحراك المنظمات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني في العواصم الكبرى، الذين لم تقبل إنسانيتهم ما تقوم به حكوماتهم ودوائر صنع القرار فيها، من أفعال، تجعلهم يخجلون من هذا الاصطفاء غير المسبوق مع الكيان الصهيوني، في مشهد، يؤكد بصريح النص، أن الصهيونية العالمية أصبحت تسيطر، بشكل لا مجال للّيس فيه، على إرادات حكومات هذه الدول وبرلماناتها، منتهكة بذلك كل قواعد القانون والأخلاق، ساعيةً، لهدم أحد أكبر إنجازات البشرية في مجال العدالة الدولية، و المتمثل بالمحكمة الجنائية الدولية (التي أنشئت في روما، بعد صراع طويل ومربير، في ١٨ يوليو ١٩٩٨م، ودخلت حيز النفاذ في ١ يوليو ٢٠٠٢م، والذي يبلغ عدد أعضائها الآن ١٢٤ دولة، ليس بينها بالطبع (الولايات المتحدة وإسرائيل) من أجل إقامة العدل، وعدم إفلات مرتكبي أخطر الجرائم في العالم من العقاب، مهما كانت جنسياتهم ومناصبهم.

■ خالد بن عمر المرهون، متخصص في القانون الدولي والشؤون السياسية.

هكذا يسعى نتانياهو إلى إنقاذ نفسه وانتخاب ترامب وهزيمة هاريس

يُعلم نتانياهو بوضوح أنه يضع هاريس في مأزق؛ ففي حالة استمراره في حرب غزة إلى حين «النصر الكامل»، مع مزيد من الضحايا من المدنيين، سوف يرغم هاريس إما على انتقاده علناً وخسارة أصوات اليهود أو إمساك لسانها وخسارة أصوات الأمريكيين العرب والمسلمين في ولاية ميشيغن المحورية

لو أن الرئيس بايدن ونائبته كامالا هاريس بحاجة إلى أي تذكرة بأن بنيامين نتانياهو ليس صديقاً لهما، وليس صديقاً لأمريكا، والأشدّ خزيًا أنه ليس صديقاً للرهائن الإسرائيليين في غزة، فيكفيهما «اغتياح، حماس لـ أنفس إسرائيلية بينما يماطل نتانياهو في المفاوضات، وذلك لأن له مصلحة واحدة هي نجاته السياسية القريبة، حتى لو تقوضت نجات إسرائيل على المدى البعيد. لا تستعدي لوهلة يا سيدتي نائبة الرئيس أن هذا سوف يقضي به إلى القيام بأمور خلال الشهرين القادمين يمكن أن تلحق ضرراً جسيماً بفرصك الانتخابية وأن تقوي من فرص ترامب. فتحسبي لهذا.

في الوقت نفسه، أروحك يا سيادة الرئيس، أروحك أخبريني أن نتانياهو لم يخدعك ولم يتلاعب بك. لقد أجريت محادثات متكررة معه، وأتبعتها جميعاً بنبوءاتك المتفاخلة بقرب التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة، وأتبعها هو جميعاً بقوله أشياء أخرى لأتباعه.

لقد كان نتانياهو من الأسباب التي دعنتي إلى صوغ قاعدة بشأن الكتابة الصحفية عن الشرق الأوسط هي أن المسؤولين في واشنطن يصدّقون سرا ويكذبون علناً، وأن المسؤولين في الشرق الأوسط يكذبون سرا ويصدّقون علناً. فإياكم والشفقة فيما يقولونه، وبالذات نتانياهو، في السر. وأنصتوا فقط لما يقولونه علناً لشعوبهم وبلغاتهم.

في محادثاته الهاتفية، يهمس نتانياهو لقادة أمريكا باللغة الإنجليزية بأنه مهتم بوقف إطلاق النار وإبرام صفقة رهائن ويدرس المقدمات الضرورية لما أسميه (مبدأ بايدن). لكنه فور أن يضع سماعة الهاتف، يقول بالعبرية لقاعدته الجماهيرية أموراً تناقض صراحة مبدأ بايدن لأنها تهدد مبدأ بيبي.

فماذا يكون مبدأ بايدن، وماذا يكون مبدأ بيبي، وماذا هما مهمان؟

لقد أقامت واشنطن مجموعة مثيرة للإحباط من التحالفات الإقليمية مع شركاء يمتدّون من اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى الهند والخليج العربي وصولاً إلى الناتو في أوروبا. وهي تحالفات أمنية واقتصادية هدفها مناهضة روسيا في أوروبا واحتواء الصين في المحيط الهادئ وعزل إيران في الشرق الأوسط. ومن الموصّف أن حجر الزاوية في هذه التحالفات . يربط آسيا بالشرق الأوسط وأوروبا. كان يتمثل في تحالف دفاعي مقترح مع المملكة العربية السعودية. كان مفتاح إجازة الكونجرس لهذه الصفقة هو موافقة المملكة العربية السعودية على تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وكان مفتاح حمل السعوديين على القيام بذلك هو موافقة نتانياهو على مناقشة محض مناقشة. إمكانية حل الدولتين مع الفلسطينيين يوماً ما.

ومنذ أن بدأت حرب غزة في أكتوبر الماضي، حاول فريق بايدن في حكمة أن يدمج مبدأ بايدن مع وقف إطلاق النار في غزة وصفقة الرهائن، من خلال تأكيد الزايبا المهمة لكل من إسرائيل وأمريكا؛ فقد يؤدي ذلك إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة وإعادة الرهائن ومنع الجيش الإسرائيلي العامل والاحتياطي المنهكين راحة هم في أمس الحاجة إليها، وذلك لأن من شأن وقف إطلاق النار في غزة أن يؤدي بصورة شبه مؤكدة إلى إرغام حزب الله على وقف القصف من لبنان أيضاً. وفي حالة موافقة إسرائيل بعد ذلك على بدء محادثات مع السلطة الفلسطينية حول حل الدولتين، فسوف تمهد طريق تطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية . وهذا

وزراء نتانياهو الذي يتسم بالأمانة والشجاعة. قد قال لرئيس الوزراء ومتملقيه اليمينيّين إن تصويتهم يوم الخميس «لإعلاء أولوية ممر فيلادلفيا على أرواح الرهائن إنما هو عار أخلاقي».

والآن نرجع إلى الانتخابات الأمريكية. يُعلم نتانياهو بوضوح أنه يضع هاريس في مأزق. ففي حاله استمراره في حرب غزة إلى حين «النصر الكامل»، مع مزيد من الضحايا من المدنيين، سوف يرغم هاريس إما على انتقاده علناً وخسارة أصوات اليهود أو إمساك لسانها وخسارة أصوات الأمريكيين العرب والمسلمين في ولاية ميشيغن المحورية. وبما أن المرجح أنه سوف يصعب على هاريس أن تقنوم باي من الأمرين، فإنها سوف تبدو ضعيفة في نظر كل من الأمريكيين اليهود والعرب.

بناءً على عملي الصحفي وجميع سنوات متابعتي لنتانياهو، لن يدهشني قيامه بالتصعيد الضعفي في غزة في ما بين الآن ويوم التصويت ليزيد من صعوبة الوضع على الديمقراطيين المرشحين للمنصب. (وزعيم حماس يحيى السنوار يرغب أيضاً في أن تستمر الحرب لأنها تمرّق إسرائيل وتعزل أمريكا في المنطقة).

قد يجعل نتانياهو هذا لأنه في ما اعتقد يريد أن يفوز ترامب ويريد أن يقدر على أن يقول لترامب إنه ساعده في الفوز. ونتانياهو يعلم أن كثيراً من الجيل الصاعد من الديمقراطيين معادون لإسرائيل، أو على الأقل لإسرائيل التي يشنّها.

ثم إنني لن أدهشني في حال فوز ترامب إذا ما أعلن بيبي أن «النصر الكامل» قد تحقق في غزة، ويوافق على وقف ما لإطلاق النار ليستعيد الرهائن الباقين على قيد الحياة، مع بضع كلمات عن دولة فلسطينية في المدى البعيد، والمستقبل الثاني، للحصول على صفقة تطبيع سعودية إسرائيلية ويطلب من شركائه اليمينيين المتطرفين المجانين أن يرحلوا بينما يدير هو إعادة انتخابه بمعزل عنهم. وستكون حملته المرجحة قائمة على قوله إنني حققت النصر الكامل في غزة، وفي وجود ترامب، صفت بداية تاريخية بين السعودية وإسرائيل.

يفوز نتانياهو. يفوز ترامب. تخسر إسرائيل. غرة غزلة مضطربة بالطبع. إذ تظل القوات الإسرائيلية محتلة لها. ويزداد نبذ دولة إسرائيل أكثر من ذي قبل، مع رحيل المزيد والمزيد من الإسرائيليين المهووبين للعمل بالخارج، ولكن بيبي يحظى بولاية أخرى، وهذا هو المهم.

(في حال فوز هاريس، يعلم بيبي أنه سوف يحتاج فقط إلى طرقة أصابعه فتسارع جماعات الضغط الموالية لإسرائيل في واشنطن . أي الإيباك . والجمهوريون في الكونجرس إلى حمايته من أي رد فعل سلبي). ثم إنني أتوقع تماماً، في يوم ما قادم، أن يكرم نتانياهو «الرئيس جو بايدن فهو الصديق العزيز على مدى سنوات»، بمستوطنة جديدة تقام في غزة وتسمى بالعبرية «جيفات يوسف، وبالإنجليزية Joe s Hill، أي تل جو .

■ توماس فريدمان كاتب مقال في الشأن الخارجي في نيويورك تايمز ومؤلف كتاب «من بيروت إلى القدس».

■ خدمة نيويورك تايمز



خالد بن عمر المرهون



توماس فريدمان
ترجمة: أحمد شافعي



واشنطن تدفع نحو «اتفاق نهائي» عبر وسطاء جدد وبن غفير يحرض على الإبادة

مجلس الأمن يبحث أوضاع «غزة والضفة» وحماس تدعو لإنفاذ قرار وقف الحرب



■ أطفال فلسطينيون يدرسون وسط الانقاض حيث نصبت خيمة على أنقاض منزل المعلمة إسراء أبو مصطفى لحضور فصل دراسي على الرغم من هول الدمار وتردي الأوضاع في القطاع المحاصر. «رويتزر»

في شمال القطاع وجنوبه بالصواريخ المضادة للدبابات وقذائف المورتر والعبوات الناسفة. وقال مسعفون إن ضربة جوية إسرائيلية في خان يونس أسفرت عن استشهاد فتاة ورجل فلسطينيين، كما استشهاد الطبيب نهاد المدهون داخل منزله في ضربة جوية على حي الدرج بمدينة غزة.

وقال مسعفون في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة إن ضربة جوية إسرائيلية أسفرت عن استشهاد ستة فلسطينيين كانوا ينتظرون شاحنات مساعدات بالقرب من مشروع الشيخ زايد السكني.

يتضمن الانسحاب من الشريط الحدودي. وأوضح ميلر أن التسوية الأخيرة التي «قبلتها الحكومة الإسرائيلية»، تنص على «انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، بما في ذلك محور فيلادلفيا». وأضاف «نحن نعارض وجودا طويلا الأمد لقوات من الجيش الإسرائيلي في غزة». وشهدت جرافات إسرائيلية أمس الأربعاء تتجول في شوارع طوكرم وتحضر الطرق، في استرجاعية لتدمير البنية التحتية. وذكر الجناح العسكري لحماس وحركة الجهاد الإسلامي أن مقاتليهما واجهوا قوات إسرائيلية

وأضاف «لقد حان الوقت لإتمام هذه الصفقة». وكان نتنياهو رفض هذا الأسبوع تقديم غفير ووزير المالية اليميني المتطرف بتسليط الضغوط المحلية والدولية المتزايدة في أعقاب العثور على جثث الأسرى. ويصر رئيس الوزراء على إبقاء قوات إسرائيلية عند الشريط الحدودي بين غزة ومصر، والمعروف بمحور فيلادلفيا. وعلى رغم تأكيد نتنياهو موقفه مساء الاثنين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر الثلاثاء إن آخر مقترح قدمته واشنطن في المباحثات وافقت عليه إسرائيل،

حركة حماس محرضا على مزيد من قتل الفلسطينيين ونشر الدمار. ويعارض بن غفير ووزير المالية اليميني المتطرف بتسليط سموتريتش المباحثات الهادفة لوقف إطلاق النار في القطاع الفلسطيني المحاصر والمدمر، ويصران على أن استمرار الحرب هو السبيل الوحيد للقضاء على حركة حماس. وقالت الولايات المتحدة، إن الوقت حان لإنجاز الاتفاق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر: إن واشنطن سوف تعمل «خلال الأيام المقبلة، مع وسطاء آخرين، للدفع نحو التوصل إلى اتفاق نهائي».

قطاع غزة حيث تنهي الحرب شهرها الحادي عشر، فيما تواصل إسرائيل عدوانها الإرهابي لليوم الثامن على التوالي في مناطق الضفة الغربية. ولم يرشح أي جديد عن المحادثات من أجل التوصل إلى هدنة في الحرب رغم إعلان الولايات المتحدة الثلاثاء أن «الوقت حان لإبرام» اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. يشمل الإفراج عن الأسرى المحتجزين في قطاع غزة. فيما دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير أمس الأربعاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى وقف المباحثات غير المباشرة مع

الأراضي الفلسطينية المحتلة «وكالات»، دعت حركة حماس في بيان أصدرته أمس مجلس الأمن الذي ينتقد ليحث الحرب في قطاع غزة إلى «ضرورة العمل الفوري لوقف الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإنفاذ قراره رقم ٢٧٣٥، الذي صدر في يونيو ويدعو إلى تطبيق اقتراح لوقف النار يقوم على ٣ مراحل تشمل «وقفا فوريا وكاملا لإطلاق النار، والإفراج عن الأسرى وانشحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المأهولة في قطاع غزة، وصولا إلى انسحابها الكامل». وبحث مجلس الأمن الدولي أمس الحرب في

إصابة شخصين في غارة إسرائيلية على جنوب لبنان

بيروت ترحب بخفض صادرات الأسلحة البريطانية إلى إسرائيل



«أ.ف.ب.»

■ حزب الله يطلق صواريخ فوق منطقة الجليل الأعلى جنوب لبنان أمس.

لبلدي زيقين وياطر، وعلى أطراف بلدي عيتا الشعب وكفرشوبا في جنوب لبنان. وتشهد المناطق الحدودية في جنوب لبنان تبادلا لإطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله، منذ الثامن من أكتوبر الماضي بعد إعلان إسرائيل الحرب على غزة، وإعلان حزب الله مساندة غزة.

الإسرائيلي صباح أمس الأطراف الشرقية لبلدة عيتا الشعب الجنوبية. وقصفت المدفعية الإسرائيلية أطراف بلدة «كفرشوبا» في جنوب لبنان، بحسب ما أعلنت قناة «المنار» المحلية التابعة لـ «حزب الله». وأغار الطيران الحربي الإسرائيلي ليل الثلاثاء، على الأودية والجرود المجاورة

وقال مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة، في بيان صحفي أوردته الوكالة الوطنية للإعلام، إن «غارة العدو الإسرائيلي على بلدة الخيام أدت إلى إصابة شخصين بجروح احتاجا الدخول لمستشفى مرجعيون الحكومي لإتمام العلاج». ووفق الوكالة، «استهدف الطيران المسير

بيروت «د.ب.أ.» «أ.ف.ب.»، رحبت وزارة الخارجية والغربيين اللبنانية في بيان أمس بإقرار الحكومة البريطانية الخطر الجزئي على تصدير أنواع من السلاح إلى إسرائيل. ورحبت الوزارة بقرار الحكومة البريطانية إقرار حظر جزئي على تصدير بعض أنواع السلاح إلى إسرائيل، معتبرة أنها خطوة مهمة في اتجاه تعزيز مبادئ القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان. وثمنت وزارة الخارجية هذا القرار «كونه يعكس إرادة بريطانية للسمي إلى خفض التصعيد ودعم مسار التفاوض والحوار، من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، وتجنب المدنيين المزيد من العنف والدمار». وأملت من الدول المعنية كافة أن تحذو حذو بريطانيا في مراجعة سياساتها بشأن تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، واتخاذ خطوات مشابهة لكي تترك إسرائيل أنه ثمة تبعات دولية لانتهاكاتها لقواعد القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، ولكي تمتثل للقوانين الدولية وتلتزم الحلول السياسية والديبلوماسية لتحقيق استقرار مستدام في منطقة الشرق الأوسط.

وكانت المملكة المتحدة قد علقت قبل يومين نحو ٣٠ ترخيصا لعتاد مستخدم في الصراع الحالي في غزة ويصدر للجيش الإسرائيلي، من أصل نحو ٣٥٠ ترخيصا لإسرائيل في أعقاب مراجعة لدى امتثال إسرائيل للقانون الدولي الإنساني. إصابة شخصين جنوب لبنان أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أمس إصابة شخصين في غارة إسرائيلية على بلدة الخيام في جنوب لبنان.

السوداني يدعو إلى رفع مستوى تشكيلات الجيش لاستدامة الأمن والاستقرار في العراق



■ رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني

للمقاتلين في مختلف الجوانب وتفعيل المعاشية الميدانية من قبل القادة مع المنتسبين بالإضافة إلى تكثيف جهود محاربة الفساد في جميع مفاصل الوزارة واعتماد معايير الكفاءة والمهارة والوطنية والمهنية في اختيار الضباط الناجحين وتكليفهم بالواجبات. وحسب بيان للحكومة العراقية، تمت مناقشة مستوى الاستعداد القتالي ورفع الجاهزية لجميع تشكيلات الجيش وقيادات القوات البرية والجوية وطيران الجيش والقوة البحرية والدفاع الجوي لغرض رفع الاستعداد القتالي والجاهزية.

بغداد السليمانية «د.ب.أ.» «أ.ف.ب.»، دعا رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني أمس إلى رفع مستوى الاستعداد القتالي والجاهزية لجميع صنوف القوات المسلحة العراقية والاهتمام بالتدريب والتجهيز والتسلح لمواجهة تنظيم داعش. وشدد السوداني، خلال زيارة أمس إلى مقر وزارة الدفاع واجتماعه بوزير الدفاع وقادة الصنوف، على «الارتقاء بعمل صنوف تشكيلات الجيش بما يجعلها مواكبة للتطورات والمهام الأمنية بمختلف أشكالها من أجل استدامة الأمن والاستقرار».

وطالب بضرورة «تفصيل العمل الاستخباري والقيام بعمليات استباقية ضد أوكار ومضافات تنظيم داعش، وأن تنسق الجهات الاستخبارية مع الأجهزة الأمنية لمراقبة ومتابعة عصابات تهريب المخدرات». ودعا السوداني إلى «العمل المستمر من قبل جميع القادة والأميرين بجميع المستويات، ومتابعة تشكيلاتهم ووحداتهم والوقوف على متطلبات رفع مستوى الاستعداد القتالي والجاهزية، والاهتمام بالتدريب والتجهيز والتسلح، خصوصا تشكيلات القوة الجوية وطيران الجيش، من خلال الاستمرار بتكثيف التدريبات الخاصة للطيارين، وتأمين مستلزمات تأهيل الطائرات واستثمار جميع أبواب الصرف لإبرام عقود التسليح واختيار الجهات التعاقدية الرصينة». وأشار إلى ضرورة «الاهتمام بالأمور الشخصية

شركات عالمية تتكبد خسائر فادحة.. وعلامات تجارية محلية تكتسب الشعبية

المقاطعة سلاح فاعل في وجه الداعمين للعدوان الإسرائيلي

تراجع النمو وانخفاض حاد للمبيعات في إفريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا



■ عامل مصري يبيع المشروبات الغازية من العلامات التجارية المحلية في سوپر ماركت بالقاهرة عوضًا عن العلامات التجارية العالمية التي تشهد مقاطعة «رويترز»

وينجلاديش إلى تآكل القدرة الشرائية للمستهلكين حتى قبل الحرب، ما جعل العلامات التجارية المحلية الأرخص أكثر جاذبية. وذكرت شركة جلوبال داتا لأبحاث السوق أن حصة كوكاكولا من السوق الباكستانية تراجعت عام ٢٠٢٣ إلى ٥,٧ بالمائة مقارنة بـ ٦,٣ بالمائة عام ٢٠٢٢ في حين انخفضت حصة بيبسي إلى ١٠,٤ بالمائة من ١٠,٨ بالمائة.

خطط مستقبلية

تعتبر شركة كوكاكولا وشركات التعبئة والتغليف التابعة لها، بالإضافة إلى شركة بيبسيكو، هذه الدول مناطق مهمة للنمو، لا سيما مع تباطؤ الأسواق الغربية. ورغم المقاطعة، استثمرت كوكاكولا ٢٢ مليون دولار أخرى في تطوير التكنولوجيا في باكستان في أبريل حسب بيان صحفي أصدرته في ذلك الوقت. وقالت كوكاكولا لتعبئة المشروبات في باكستان للمستثمرين في ٢٣ مايو «إنها لا تزال تمني النفس بشأن الفرصة، التي توفرها خامس أكبر دولة من حيث عدد السكان في العالم، وإنها تستثمر في السوق بالتزام طويل الأجل. وقال المتحدث باسم بيبسيكو: إن الشركة أعادت طرح علامة تجارية تسمى (تيم سودا) بنكهة الليمون الحامض في السوق الباكستانية في الأسابيع القليلة الماضية. والمنتج متاح الآن بنكهة الكولا مع ملصق مكتوب عليه «صنع في باكستان، بشكل واضح ومضلل للمستهلك تحت الغطاء المحلي. وتعمل الشركتان على دمج علامتهما التجارية في نسج المجتمعات المحلية من خلال رعاية الجمعيات الخيرية وإلى جانب تأثير المقاطعة، أدت معدلات التضخم والاضطرابات الاقتصادية في باكستان ومصر

ووفقا لبيانات شركة كوكاكولا إتش.بي.سي، التي تعبئ المشروب في مصر، انخفضت المبيعات بنسبة في خانة العشرات خلال الأشهر الستة المنتهية في ٢٨ يونيو . وكانت الكميات قد بلغت أرقامًا كبيرة في الفترة نفسها من العام الماضي. وحذر بول ماسجريف الأستاذ المشارك بجامعة جورج تاون في قطر من الأضرار طويلة الأمد التي قد تلحق بولاء المستهلكين بسبب المقاطعة. وأضاف دون أن يقدم تقديرًا للخسائر المالية التي قد تتكبدها الشركات إذا غيرت عاداتك فسيكون من الصعب اجتذابك مرة ثانية في الأمد الطويل..

نتائج عكسية في بنجلاديش

في بنجلادش، أطلقت شركة كوكاكولا إعلانًا يظهر فيه صاحب متجر يتحدث عن عمليات الشركة في فلسطين. وبعد احتجاجات عامة، سحب كوكا كولا الإعلان في يونيو واعتذرت. وردا على سؤال من رويترز، قالت الشركة: إن الإعلان «كان غير موفق». وقال أحد المسؤولين التنفيذيين في مجال الإعلان في بنجلاديش، الذي طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخول له بالتحدث إلى وسائل الإعلام، إن الإعلان زاد من حدة المقاطعة. وتواجه علامات تجارية أخرى تمثل رموزًا للثقافة الغربية مثل ماكдонаلدز وستاربكس نفس حملة المقاطعة المناهضة لإسرائيل. ووفقًا لنيلسن أي.كيو، فإن حصة علامتين العالميتين من السوق تراجعت أربعة بالمائة في النصف الأول من عام ٢٠٢٤. لكن مقاطعة المشروبات الغازية كانت أكثر انتشارًا بين المستهلكين. وأيضًا، إن المبيعات في مصر، التي لم يكن المنتج موجودا فيها قبل يوليو ٢٠٢٣، ارتفعت بنسبة ٤٠ بالمائة مقارنة بالعام الماضي.

الإسرائيلية في عام ٢٠١٨ مقابل ٣,٢ مليار دولار. لكن الدول ذات الأغلبية المسلمة، التي يزيد فيها عدد الشباب بين السكان، قدمت لشركات المشروبات الغازية العملاقة في السنوات الأخيرة بعض العوامل التي جعلتها تحقق نمواً سريعاً. وتقول شركة كوكاكولا إنها استثمرت مليار دولار في باكستان وحدها منذ عام ٢٠٠٨ ما أسفر عن نمو المبيعات بأرقام في خانة العشرات على مدى سنوات. وحققت شركة بيبسيكو مكاسب مائلة، وفقا لإفصاحات البورصة. والأن، تتراجع الشركتان أمام العلامات التجارية المحلية. وغيرت شركة كولا نكتس، ومنتجاتها أرخص من كوكاكولا وبيبسي، شعار إعلاناتها في مارس إلى «لأن كولا نكتس باكستانية، نؤكد أنها منتج محلي. وقال ميان ذو الفقار أحمد الرئيس التنفيذي لشركة ميزان للمشروبات، الشركة الأم لكولا نكتس، في مقابلة: إن مصانع كولا نكتس لا تستطيع تلبية الزيادة في الطلب. ورفض الكشف عن أحجام الكميات. وذكر أن الشركة تعتزم الاستثمار لكنه قال إن التوسع قد يستغرق سنوات. وشاركت المطاعم ورابطة المدارس الخاصة في كراتشي وطلاب الجامعات في إجراءات مناهضة لكوكاكولا ما أدى إلى تراجع الشعبية التي ظلت الشركة تبنيها من خلال رعاية برنامج «كوك ستوديو، الموسيقى الشهير في باكستان. وفي مصر، قال محمد نور مؤسس شركة «في»، في مقابلة: إن صادرات الشركة قفزت ٣٠٠ بالمائة هذا العام مقارنة بعام ٢٠٢٣. وذكر نور، وهو مسؤول تنفيذي سابق في شركة كوكاكولا التي تركها في عام ٢٠٢٠ بعد ٢٨ عاما من العمل فيها، أن منتجات «في»، تباع الآن في ٢١ دولة. وأضاف: إن المبيعات في مصر، التي لم يكن المنتج متوفرًا فيها قبل يوليو ٢٠٢٣، ارتفعت بنسبة ٤٠ بالمائة مقارنة بالعام الماضي.

وانخفضت أحجام مبيعات كوكاكولا في مصر بنسبة مئوية من رقمين في الأشهر الستة المنتهية في ٢٨ يونيو، وفقا لبيانات الشركة. وفي الفترة نفسها من العام الماضي، ارتفعت الأحجام بأقل من ١٠ بالمائة. وزعمت كوكاكولا إنها لا تمول العمليات العسكرية في إسرائيل أو أي دولة أخرى. كما زعمت بيبسيكو على طلب من رويترز للتعليق قائلة إن الشركة «علاماتنا التجارية لا تربطها أي صلة بأي حكومة أو جيش في الصراع». وأسس رجل الأعمال الفلسطيني الأمريكي زاهي خوري شركة المشروبات الوطنية ومقرها رام الله، والتي تباع منتجات كوكاكولا في الضفة الغربية. وقال: إن مصنع الشركة الذي بلغت تكلفته ٢٥ مليون دولار في غزة وافتتح في ٢٠١٦ دمر خلال الحرب. وقال خوري: إن المقاطعة مسألة اختيار شخصي وأضاف أنه في الضفة الغربية نفسها كان تأثيرها على المبيعات واضحا. وقال خوري، الذي يؤيد تأسيس دولة فلسطينية: «إنهاء الاحتلال فقط هو الذي يحسن الوضع». ولم ترد الحكومة الإسرائيلية على طلب للتعليق.

أهداف تاريخية

الضغوط التي تتعرض لها شركات المشروبات الغازية الكبرى في دول العالم الإسلامي، التي تضم مئات الملايين من المستهلكين، ليست بالجديدة. فبعد أن افتتحت شركة كوكاكولا مصنعًا في إسرائيل في الستينيات، تعرضت لمقاطعة من جامعة الدول العربية استمرت حتى أوائل التسعينيات، واستفادت منها شركة بيبسي في الشرق الأوسط لسنوات. ووفقًا لشركة جلوبال داتا، لا تزال حصة شركة كوكاكولا أقل من بيبسي في الأسواق المصرية والباكستانية. وتعرضت شركة بيبسيكو، التي دخلت إسرائيل في أوائل التسعينيات، لمقاطعة عندما اشترت شركة سودا ستريم

كراتشي- القاهرة- نيويورك «رويترز» : أنفقت شركة كوكاكولا ومناقصتها بيبسي مئات الملايين من الدولارات على مدى عقود لتعزيز الطلب على مشروباتها الغازية في الدول ذات الأغلبية المسلمة بما في ذلك مصر وباكستان. وتواجه الشركتان حاليا منافسة من مشروبات غازية محلية في تلك الدول بسبب مقاطعة من المستهلكين تستهدف علامات تجارية عالمية تعتبرها رمزا للولايات المتحدة، وبالتالي إسرائيل، وذلك تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة. ففي مصر انخفضت مبيعات كوكاكولا، بينما زادت صادرات العلامة التجارية المحلية (في) لمنطقة الشرق الأوسط خلال العام الجاري بما يعادل ثلاثة أضعاف الكمية خلال العام الماضي. وفي بنجلاديش آتت حملة كوكاكولا الإعلامية في وجه المقاطعة بنتائج عكسية، وتبحر النمو السريع لشركة بيبسي في شتى أنحاء الشرق الأوسط بعد اندلاع الحرب في غزة في أكتوبر. وكانت سنبل حسن، وهي باكستانية تعمل رئيسة تنفيذية للشؤون المالية، من بين أولئك الذين قاطعوا كوكاكولا وبيبسي، إذ رفضت إضافتهما إلى قائمة الطعام عند التحضير لرفاقها في وقت سابق من العام الجاري، قائلة إنها لا تريد لأموالها أن تصل إلى خزائن الضرائب في الولايات المتحدة، الحليف الأقرب لإسرائيل.

وقالت سنبل: «عبر المقاطعة.. يمكن للمرء لعب دور بعدم المساهمة في هذا الدعم المالي.. وقدمت سنبل لضيوف زفافها العلامة التجارية الباكستانية كولا نكتس. السيدة الباكستانية لا تسير وحيدة في هذا الطريق، وفي حين يقول محللو السوق إنه من الصعب تحديد رقم بالدولار للمبيعات المفقودة وأن شركتي بيبسيكو وكوكا كولا لا تزالان تتمتعان بأعمال متنامية في العديد من البلدان في الشرق الأوسط، عانت العلامات التجارية للمشروبات الغربية من انخفاض في المبيعات بنسبة سبعة بالمائة في النصف الأول من العام الجاري، وفقًا لشركة أبحاث السوق نيلسن أي.كيو.

وفي حديث لرويترز خلال الشهر الجاري أشار قاسم شروف مؤسس تطبيق كريف مارت، وهو تطبيق توصيل واسع الانتشار في باكستان، إلى زيادة شعبية مشروبات محلية مثل كولا نكتس وباكولا اللذين قال إنهما أصبحا يشكلا ما يعادل ١٢ بالمائة من مشتريات المشروبات الغازية عبر التطبيق.

وقال شروف: إن النسبة كانت قرب ٢,٥ بالمائة قبل المقاطعة، مضيفا: إن باكولا وهو مشروب غازي بنكهة الآيس كريم هو الأكثر مبيعاً. ويعود تاريخ المقاطعة كفضل احتجاجي يتهناه المستهلكون إلى حركة مقاطعة السكر في بريطانيا في القرن الثامن عشر احتجاجاً على العبودية. كما استخدمت أيضا في مواجهة نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا في القرن العشرين، كما استخدمت على نطاق واسع ضد إسرائيل وشملت أيضا سحب استثمارات وفرض عقوبات.

ويشير بعض المستهلكين الذين يقاطعون منتجات كوكاكولا وبيبسي إلى دعم الولايات المتحدة لإسرائيل على مدى عقود، بما في ذلك العدوان على غزة. وقال رامون لاجوارتا الرئيس التنفيذي لشركة بيبسيكو لرويترز في مقابلة أجريت معه في ١١ يوليو «يقرر بعض المستهلكين اتخاذ خيارات في مشترياتهم بسبب قناعات سياسية»، مضيفا: إن المقاطعة «تؤثر على مناطق جغرافية معينة، مثل لبنان وباكستان ومصر. وعبر عن مخاوفه في استمرار المقاطعة بمرور الوقت لتصبح عادة لا يمكن التخلص منها على المدى الطويل .. وأكد أن «المقاطعة مؤثرة في إيراداتهم وأرباحهم حاليا ،وإن حاول إخفاء مشاعر القلق مؤملا تخفي الوضع.

وأظهرت بيانات الأرباح أن إجمالي إيرادات بيبسيكو من وحدة إفريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا بلغ ستة مليارات دولار في عام ٢٠٢٣. وفي نفس العام، بلغت إيرادات كوكاكولا من منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا ثمانية مليارات دولار، كما تظهر بيانات الشركة.

وذكرت الشركة أن أحجام مبيعات وحدة إفريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا لم تشهد نمواً يذكر في الأشهر الستة التي أعقبت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك بعد أن سجلت نمواً بنسبة ثمانية بالمائة و٥ بالمائة في الفترة نفسها من ٢٠٢٢-٢٠٢٣.



■ نساء بنجلاديشيات يجلسن على شرفة أحد المطاعم في دكا ويشربن مشروبات غازية من علامات تجارية محلية بعد مقاطعة العلامات العالمية الداعمة للعدوان الإسرائيلي «رويترز»

■ علامات تجارية محلية تظهر لتكتسب الشعبية في مصر عوضا عن العلامات التجارية العالمية الداعمة للعدوان الإسرائيلي التي تشهد مقاطعة «رويترز»

زيلينسكي: نحن «بحاجة إلى طاقة جديدة» بعد عامين ونصف من الحرب

روسيا: الرد على أي هجوم أوكراني «سيكون مؤلماً». وبايدن «يدين» قصف بولتافا

وكتفت روسيا هجماتها بالطائرات المسيرة والصواريخ في الأسابيع القليلة الماضية، بينما شنت كييف هجوما كبيرا بالطائرات المسيرة على البنية التحتية الروسية للطاقة في مطلع الأسبوع.

من جهتها، أعربت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك عن أسفها لاستقالة نظيرها الأوكراني دميترو كوليبا.

ونشرت السياسية المنتمية إلى حزب الخضر على منصة إكس صورة لها مع كوليبا، وكتبت معلقة على التعاون الذي جمع بينهما قائلة: «محادثة طويلة في القطارات الليلية وفي قمة مجموعة السبع وفي الجبهات وفي بروكسل وأمام محطة طاقة مدمرة. قبلون من عملت معهم بشكل وثيق مثلما عملت معك يا دميترو كوليبا».

وأضافت وزيرة الخارجية الألمانية إن كوليبا يضع مصلحة شعبه فوق مصلحته الشخصية.

وفي منشور آخر عن الدبلوماسي الأوكراني، كتبت الوزيرة بيربوك: «أعني لك من كل قلبي كل الخير - وسنلتقي مجددا عندما يسود السلام والحرية أخيرا في جميع أنحاء أوكرانيا».

روسيا تشن هجمات جوية على كييف ولغيف

وعلى الأرض، قال الجيش الأوكراني أمس الأربعاء إن روسيا شنت هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة على كييف ومدينة لغيف في الغرب، والتي لا تبعد كثيرا عن الحدود مع بولندا العضو في حلف شمال الأطلسي.

يأتي هذا بعد يوم واحد فقط من قصف روسيا لمعهد عسكري في مدينة بولتافا بوسط أوكرانيا بصاروخين باليستيين في أعنف هجوم منفرد في الحرب هذا العام، ما أسفر عن مقتل ٥٠ شخصا وإصابة مئات آخرين.

وقال شهود من رويترز أمس الأربعاء إنهم سمعوا دوي عدة انفجارات على مشارف كييف ولغيف فيما بدا أنه ناجم عن تشغيل أنظمة الدفاع الجوي. وقال مسؤولون عسكريون أوكرانيون إن وحدات الدفاع الجوي عملت على صد الهجمات.

وقال ماكسيم كوزيتسكي حاكم منطقة لغيف على تطبيق تيليجرام للتراسل، «نعم، إنه صوت مدو للغاية».

وأضاف كوزيتسكي أن مباني سكنية تضررت في مدينة لغيف، وهي المركز الإداري لمنطقة الأكر.

وأطلقت بولندا الجارة طائرات في الأجواء أمس الأربعاء للمرة الثالثة خلال ثمانية أيام لضمان سلامة المجال الجوي البولندي.



«رويترز»

■ عمال الطوارئ يحملون جثة شخص قُتل خلال غارة روسية بطائرة بدون طيار وصاروخ على مبان سكنية في مدينة لغيف الأوكرانية

وتشدد الدعم الغربي لكييف وفرض عقوبات على موسكو. وتشمل قائمة المستقلين وزراء العدل والصناعات الاستراتيجية وحماية البيئة.

كما استقال وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا من منصبه أمس الأربعاء، وهو أبرز ضحية حتى الآن لتعديل حكومي كبير أمر به الرئيس فولوديمير زيلينسكي في مرحلة حاسمة من الحرب المستمرة منذ ٣٠ شهرا مع روسيا.

وكان كوليبا (٤٣ عاما) أشهر شخصية أوكرانية في الخارج بعد زيلينسكي وكان يلتقي بزعماء العالم ويضغط من أجل حصول بلاده على دعم عسكري وسياسي ويتحدث الإنجليزية بطلاقة.

وأعلن الحزب الحاكم ليل الثلاثاء استقالة ستة سياسيين أوكرانيين على الأقل، بينهم وزراء، وإقالة مستشار رئاسي في سياق تعديل وزاري كبير.

وزير الخارجية دميترو كوليبا الذي كان في واجهة الدبلوماسية الأوكرانية خلال الحرب هو أبرز وزير يقدم استقالته.

وقال رئيس البرلمان الأوكراني رسلان ستيفانتشوك على وسائل التواصل الاجتماعي: «المجلس الأعلى الأوكراني تلقى رسالة الاستقالة، من كوليبا، مضيفاً: إن المجلس سيصوت على الطلب قريبا.

شغل الوزير البالغ ٤٣ عاماً المنصب منذ عام ٢٠٢٠ وتوجه من دولة إلى أخرى حول العالم منذ الغزو الروسي في ٢٠٢٢

استقالة ٦ سياسيين أوكرانيين

وفي سياق آخر، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الأربعاء أن أوكرانيا «بحاجة إلى طاقة جديدة، بعد عامين ونصف من الحرب مع روسيا، وذلك في معرض تفسيره التعديل الوزاري الذي جرى وشمل خصوصا وزير الخارجية.

وقال زيلينسكي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإيرلندي سايمون هاريس في كييف: «بعضهم كان يتولى منصب وزير منذ خمس سنوات ونحن بحاجة إلى طاقة جديدة».

كوريا الجنوبية ونيوزيلندا تتفقان على تعزيز التعاون في مجال الأمن

سول «د.ب.أ»: أعلن مكتب الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول أن الرئيس ورئيس الوزراء النيوزيلندي كريستوفر لوكسون أدانا العلاقات العسكرية المتنامية بين كوريا الشمالية وروسيا، كما اتفقا على تعزيز التعاون في مجال الأمن، وذلك خلال القمة التي جمعتهما أمس الأربعاء.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار عن مكتب يون القول إن الرئيس الكوري الجنوبي ولوكسون ناقشا سبل تعزيز العلاقات في مجالات تتضمن التجارة والاستثمار والأمن

سويسرا تحقق في ادعاءات تزوير توقيعات للاستفتاءات على قوانين

وقالت المستشارة إنها تلقت مؤشرات على وجود توقيعات مزورة تؤثر على نحو ١٢ مبادرة شعبية رفضت تحديدها.

غير أن المستشارة لا تعتقد أن عمليات الاقتراع تمت بفضل هذه التوقيعات المزورة.

وقال مكتب المحامي العام إنه فتح عدة تحقيقات في شبهة تزوير الأصوات، وأجرى عمليات تفتيش لنمازل وصادر ممتلكات. ورفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل واكتفى بالقول إن التحقيقات جارية.

وقالت صحيفة «تاجس انسايجر» السويسرية، التي كانت أول من كشف عن التحقيق، إن إحدى الشركات عرضت شن حملة لجمع عشرة آلاف توقيع بسعر ٤,٥٠ فرنك سويسري (٥,٢٩ دولار) لكل توقيع لإجراء استفتاء.

وذكرت الصحيفة أن السلطات المحلية اكتشفت في وقت لاحق أن ما بين ٣٥ بالمائة و٩٠ بالمائة من التوقيعات كانت باطلة، وهو معدل أعلى بكثير من معدل التوقيعات الباطلة الطبيعي الذي يتراوح بين ٨ بالمائة و١٢ بالمائة.

زوريخ «رويترز»: فتح ممثلو الادعاء في سويسرا تحقيقا في جمع توقيعات مزورة لإجراء استفتاء، وهو ما يمس ركيزة أساسية في تقاليد البلاد المتعلقة بالديمقراطية المباشرة.

وقالت المستشارة الاتحادية، التي تشرف على الانتخابات، في بيان إنها قدمت بلاغا للمدعي الاتحادي بتهامات جنائية ضد مجهولين.

وذكر رئيس المستشارية الاتحادية في سويسرا فيكتور روسي أنه يأخذ هذه القضية على محمل الجد.

وقال لشبكة إس.آر.إف السويسرية: «تزوير توقيعات لكسب أموال يعتبر إساءة لاستخدام ديمقراطيتنا المباشرة».

ولجأت بعض الحملات بسبب ضيق الوقت المتاح لجمع عدد كاف من التوقيعات إلى شركات مساعدتها في ذلك. وتقدم الشركات هذه الخدمة بمقابل مادي ما أدى إلى اتهامات بأن بعضها قدم بيانات كاذبة.

ولا بد من جمع ١٠٠ ألف توقيع في سويسرا لإطلاق مبادرة لإجراء تغيير دستوري و٥٠ ألف توقيع لإجراء استفتاء على القوانين التي يقرها البرلمان.

جوتيريش يعين نائبة سياسية جديدة لـ«يوناما» في كابول

محل ماركوس بوتزيل، النائب السياسي السابق ليوناما.

وكانت جانيون تعمل سابقا في منصب مدير حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان، في كابول في الفترة من عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٥.

يأتي تعيين جانيون، في منصب النائب السياسي ليوناما في كابول، في الوقت الذي قطعت فيه وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التابعة لطالبان، تعاونها مع الأمم المتحدة.

كابول «د.ب.أ»: أعلنت الأمم المتحدة أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش عين جورج جانيون، نائبة سياسية جديدة لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما) في كابول.

وطبقا لبيان صدر، في وقت متأخر من أمس الثلاثاء، فقد عملت جانيون لسنوات عديدة في مجالات السلام وحقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية والتنمية في الدول المتضررة من الصراعات، حسب وكالة «خاما برس»، الأفغانية للأخبار أمس الأربعاء.

وتحل جورجيت جانيون، وهي دبلوماسية كندية،

■ شرطة مكافحة الشغب تستخدم الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين بعد يوم واحد من الانتخابات الرئاسية، وأكدت هيومن رايتس أن السلطات الفنزويلية ترتكب انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان «أ.ف.ب»



إدموندو جونزاليس أورتيا فاز بها.

وفي سياق متصل بشأن الفنزويلي، قالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس الأول إن الولايات المتحدة بمصادرتها طائرة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أظهرت تجاهلا تاما لمعايير القوانين الدولية.

وأوضحت زاخاروفا في بيان رسمي نشر عبر صفحة وزارة الخارجية الرسمية أن الولايات المتحدة بمصادرتها طائرة مادورو الرئاسية «أظهرت من جديد الفكر السائد لدى ساستها حول إمكانية مصادرتهم وتصرفهم في ممتلكات الدول الأخرى السيادية»، وفقا لقناة (آر تي).

وأضافت: «تجاوزات واشنطن في العقوبات لا تعرف حدودا، وفي ظل حماستها الاستعمارية الجديدة، استولت السلطات الأمريكية على الطائرة الرئاسية الفنزويلية، التي كانت تخضع للصيانة في جمهورية الدومينيكان، مظهرة من جديد التجاهل التام للمعايير القانونية الدولية».

وتابعت: «وبناء على حق الأقوياء الذي تتيناه واشنطن، تم إرسال إشارة أخرى مفادها أن الولايات المتحدة يمكنها التصرف في الممتلكات السيادية لدولة أخرى».

وأشارت إلى أن «هذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها السلطات الأمريكية احتجرت طائرة مادورو في جمهورية الدومينيكان ونقلتها إلى فلوريدا.

وقالت البقنة في بث تلفزيوني: «الولايات المتحدة احتجرت الطائرة بعد أن ثبت أن شراءها كان انتهاكا للعقوبات الأمريكية، من بين قضايا جنائية أخرى.

اللجوء وغيره من أشكال الحماية الدولية للفنزويليين الذين يغادرون بلادهم».

وأعلنت السلطات الانتخابية في البلاد، والتي يرى مراقبون أنها موالية لنظام مادورو فوز الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو بنسبة ٥٢٪ من الأصوات من قبل المجلس الانتخابي الوطني، وصاغت المحكمة العليا على ذلك في ٢٢ أغسطس. ولم يكشف المجلس جداول الاقتراع قائلا إنه تعرض لقرصنة معلوماتية، إلا أن المعارضة ودول عدة رفضت الاعتراف بالنتيجة، محدثة عن تلاعب بالنتائج لصالح الرئيس الذي يتولى الحكم منذ عام ٢٠١٣.

ورفضت دول غربية ولائنية الاعتراف بنتيجة الانتخابات، وأيدت موقف المعارضة بشأن فوز مرشحها. كما أن دولا تعتبر صديقة لمادورو مثل: المكسيك وكولومبيا والبرازيل، امتنعت عن الإقرار بالنتائج الرسمية ما لم يتم نشر جداول الاقتراع بحسب المراكز.

من جهته، أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن الاحتفالات بعيد الميلاد ستبدأ هذا العام اعتبارا من الأول من أكتوبر، وذلك «تكريما، لمواطنيه في ظل التوتر الذي تشهده البلاد بعد إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية ورفض المعارضة للنتيجة. وقال مادورو في إطالة تلفزيونية ليل الإثنين: «تكريما لكم، عرفانا لكم، سأصدر مرسوما بتقديم عيد الميلاد الى الأول من أكتوبر».

وأضاف: «الميلاد يبدأ للجميع في الأول من أكتوبر. حل الميلاد مع السلام، السعادة، والأمان».

وهي ليست المرة الأولى التي يعلن مادورو تقديم احتفالات عيد الميلاد (٢٥ ديسمبر) في فنزويلا، حيث يشكل الكاثوليك غالبية. فهو أعلن في العام الماضي تقديمها الى الأول من نوفمبر، وأطلق موسم الأعياد في أكتوبر عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠.

الآن الخطوة هذا العام تبدو هادفة لصرف الأنظار عن الجدل بشأن الانتخابات التي تؤكد المعارضة أن مرشحها

بوجوتا «أ.ف.ب»: نددت منظمة «هيومن رايتس ووتش، أمس الأربعاء «بانتهاكات معمرة لحقوق الإنسان ارتكبت ضد متظاهرين ومعارضين ومنتقدين، لكن أيضا «مارة» بعد إعادة انتخاب الرئيس نيكولاس مادورو المثيرة للجدل، وذلك في تقرير حول اقتراع ٢٨ يوليو والأزمة التي تلتها.

وقالت خوانيتا جوبيرتوس مديرة هيومن رايتس ووتش في الأمريكيتين، في التقرير إن «القمع الذي نشهده في فنزويلا وحتى بشكل صادم».

وأوردت المنظمة أن «السلطات الفنزويلية والمجموعات المسلحة الموالية للحكومة المعروفة باسم «كوليكيتفوس»، ارتكبت انتهاكات معمرة لا سيما جرائم قتل واعتقالات وملاحقات تسمفية الى جانب ترهيب المعارضين».

بعد الإعلان عن إعادة انتخاب مادورو، خلفت تظاهرات خرجت إلى الشوارع ٢٧ قتيلا و١٩٢ جريحا فيما تم توقيف حوالي ٢٤٠٠ شخص بحسب مصدر رسمي.

وقالت المنظمة: «أدلة مؤنوقة جمعتها هيومن رايتس ووتش تشير إلى تورط قوات الأمن، بما في ذلك الحرس الوطني البوليفاري والشرطة، في بعض عمليات القتل. في حالات أخرى، يبدو أن الجماعات المسلحة الموالية للحكومة المعروفة باسم كوليكيتفوس، مسؤولة».

وأشارت الى أن هذه الجماعات تعمل «من سنوات... على ترهيب ومضايقة الأشخاص الذين ينتقدونها ويلبغون الحكومة بها، لا سيما في الأحياء الفقيرة».

واعتربت هيومن رايتس ووتش أن على «الحكومات إن تتخذ إجراءات عاجلة لضمان تمكن الناس من التظاهر سلميا واحترام أصواتهم»، وحضتها على «فرض عقوبات محددة الهدف على أفراد في قوات الأمن والجماعات المسلحة وقضاة ومدعين مسؤولين عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان».

تطالب المنظمة غير الحكومية التي تؤيد مراجعة سجلات الانتخابات، الدولة «بتوسيع نطاق الوصول إلى



علاء الدين الدغيشي

المقاومة

برز مصطلح «المقاومة» في الفترة الأخيرة مجدداً بسبب حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبتها الاحتلال بحق الفلسطينيين الأبرياء، الذين كان ذنبهم الوحيد وجودهم في الزمان والبقعة الجغرافية الحالية، فلا سبيل إلى الحياة إلا بالمقاومة أو الهجرة؛ ولأن الخيار الأخير يعد هدفاً للاحتلال أصلاً، فإن بالإمكان اعتباره موتاً آخر، لا يقل عن الموت الحقيقي. أفكر في مصطلح المقاومة عبر الأجيال وتطوره وتغيره كذلك. فأما المصطلح، فإنه لم أجد في المراجع التي عدت إليها بحثاً في جذوره -وهذا بطبيعة الحال قد يكون راجعاً إلى أنني لم أهتمد إلى المراجع الصحيحة بعد- ولكنني أحسب أنه ظهر مع الحركات الاستعمارية في المناطق المختلفة من العالم، بحيث تكون المقاومة -كما أفهمها- كل فعل يؤدي إلى الخلاص من المستعمر عسكرياً، وثقافياً، واقتصادياً حتى. أما تطوره، فإن المقاومة الأولى كانت بوسائل بدائية في مقابل ما يملكه المستعمر من تطور يتيح له فرض قيوده ووجوده على المستعمر، إلى أن تصبح تكلفة الاستعمار أعلى من وجوده، وهنا ينتهي الاستعمار. أما تغيره، فإن المصطلحات تحدد الكيفية التي تتعامل بها مع الأشياء والناس والحياة ككل، لذلك كان لزاماً على من يملك القوة أن يتحكم بسيرورة المصطلحات وصوابيتها؛ فيبدو الفعل الذي يفعله شخص ما أو عدة أشخاص «فعل مقاومة» أو «فعل تخريب وقوض» بناءً على توافق تلك الأفعال مع من يسك بزمام الأمور ويتفنع منها، سواء كان من جنس المستعمر أو من المستعمرين.

بحثت في معاجم اللغة وقواميسها، كلسان العرب، والقاموس المحيط، وجمهرة اللغة لابن دريد، على أجد شيئاً مشابهاً لما نعرفه عن المصطلح اليوم، وذلك بدافع الفضول والاكتشاف، فلم أجد شيئاً إلا في «اللسان»، وذلك في ثلاثة مواضع في مادة «قَوِّمَ». الأولى منها في تفسير كلمة «قام»، ووجدت ابن منظور يورد بيتاً لكعب بن زهير، ولا أحسب معنى لهذا البيت أحسن موضوعاً من المعنى الذي نعرفه اليوم عن المقاومة، وهو قوله:

فهم صرّفوكم، حين جرّمت عن الهدى
بأسياهم حتى استقمتم على القيم

فالمقاومة أصلها السلاح والدفاع، وإجبار المعتدي الجائر على وقف عدوانه. والثاني حيث يقول: «..وقاموه في الصارعة وغيرها وتقاموا في الحرب، أي قام بعضهم لبعض». والثالث في قوله: «..ويقال ما زلت أقاوم فلاناً في هذا الأمر، أي أنازلته..».

ولكن ما أهمية المقاومة؟ وهل المقاومة فعل في الحرب فحسب أم أنها طريقة للحياة؟

إن أحسن من يعرف معنى المقاومة هم الفقراء والقاطنون في الأماكن الصعبة الوعرة أولاً، ومن يتعرض للاحتلال أو الاستعمار أو الحرب ثانياً. فأما الفئة الأولى، فإنها تقاوم الفقر والمرض والبيئة القاسية الصعبة بشتى الطرق والوسائل، متمسكة بالحياة ورمقها. ولذلك نجد القادمين من هذه الخلفية الاقتصادية -الاجتماعية أو البيئية الجغرافية- أصبر على الحياة وشغفها، وأكثر تطلعاً واجتهاداً بلوغ برّ الأمان، كما تفهمه هاتان الفتاتان، لا كما نعرف برّ الأمان. وأما الثانية، فإنها تتسبب هذه القدرة والطاقة بعد مشقة ومكابدة، وذلك لأن الاحتلال أو الاستعمار أو الحرب أمر حادث لم يسبق بشيء شبيه له أو نظير في تلك البيئة الجغرافية.

لأجل هذا كله، يجب أن نحتمي بالمقاومة وندرس معانيها وبنيتها في نفوس النشء لما تحمله من مكانن الضعف أو مواطن القوة لمستقبل الأمة. فالنشاب الذي يدرك معنى المقاومة يدرك معنى الوطن بالضرورة؛ فلا يغدو الوطن بقعةً جغرافية حالها كحال أية بقعة جغرافية في هذا العالم الشاسع، بل هو كيان وهوية يُفدى بالأرواح والأموال.

ومتى ما غفل المسؤولون عمّا تفعله وسائل التواصل من تميع للهوية الوطنية الحقبة التي تتجاوز الشعارات الرنانة والأغاني الحماسية، وتمثل واقعاً يبدل فيه المرء أقصى ما يملك لرفعة هذا الوطن، فإننا سنجني بذور ذلك الإهمال أو التغافل عاجلاً أم آجلاً. والسبيل إلى إصلاح الوضع قائم بالاستعانة بالفكرين العمانيين والمثقفين في تقييم الوضع وتقديم الحلول الحقيقية الجذرية وتكوين صورة ثابتة عن الوطن، وقد يكون السبيل الأول لحل أية مشكلة هو الحديث بلا مواربة عن تلك المشكلة وتعريضها ثم علاجها العلاج الناجح. أما التغافل عن المشكلات، فهو كمن يعلم بوجود جرو الضبع في بيته، ويأمن ذلك الجرو زمناً، ويعول على ضعفه وبرائه، حتى إذا قوي واشتد عوده وبرز خطبه، وكشّر عن نابه؛ صرخ ولات حين مندم؛

«ومن يصنع المعروف في غير أهله
يلاقي الذي لاقي مجير أم عامر».

■ علاء الدين الدغيشي كاتب وشاعر عماني



عبدالرزاق الربيعي

زاملوا الغزالي «مثقّف ووديع وصبور وسريع الحفظ وتقليد للأصوات، لم يتخل عن تكتته السريعة وأناقته الشديدة حتى في أحلك الأيام التي كان يعاني فيها من الفقر، وينقل عن عازف رافق الغزالي أنه كان ينهي حفلاته بعد غناء عدد محدود من أغانيه، كي لا يرى أحداً يغادر الحفلة وهو غني».

ويتحدّث عن عازف يتوسط الجوقة الموسيقية التي تظهر خلف ناظم الغزالي في أغانيه المصورة عازفاً على القانون، ذلك العازف هو الملحن سالم حسين الذي غنى لحنانه: وديع الصافي، وسعاد محمد، ودلال شمالي، وفايدة كامل، ورجس شوقي، والقائمة طولى، وكاد أن يجري حواراً معه حين التقى به بمنزل الموسيقار نصير شمة، بتونس، لكن موعد رحلته كان أسرع من شراك لعبته الصفحية «فاطانات لا تنتظر الصحفيين قبل تحليقها، كما يقول الكاتب كرم في كتاب متعمق مليء بحكايات الأغاني التي لا تصدأ.

■ عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني

البيئات التي مزجت بين الغناء الريفي وارت الأغنية البغدادية والمقام العراقي. ثم الجيل اللاحق، حيث شكّل الفنان كاظم الساهر، جيلاً منفصلاً بألحانه، جعل المستمع العربي يلتفت، ولو بشكل متأخر للغناء العراقي، مع ذلك كان هذا الغناء محظوظاً في إحدى المرات النادرة، عندما جعل غناء الساهر الجمهور العربي يبحث عن الأغنية العراقية التي لم تصله على مدار عقود، كما يقول في المقدمة، فجاء الغناء، مثلما الشعر في أيام العرب، سجلاً لأحداث مرّت في حياتهم. وقد مرّ ذكر الكثير من المعلومات التاريخية من بينها أن الشاعر الجواهري تأثر بقطعة موسيقية للفنان صالح الكويتي فكتب قصيدته (دعمة تثرئها الكمنجة)، وأن محمد عبدالوهاب حين زار بغداد عام ١٩٣٢م تعاون مع صالح الكويتي وأعجبه مقام اللامي للقبانجي (وحيث عاد إلى القاهرة استوحى هذا المقام في لحنه لأغنية) يلي زرعوا البرتقال لتكون أول أغنية مصرية على مقام اللامي العراقي، وحتى عندما يسهب فهو يثري معلوماتنا.

يصف ناظم الغزالي، نقلاً عن أشخاص قابلهم بحكم عمله الصحفي كانوا قد

كان بمثابة التعبير الأمثل عن حضارة موسيقية صافية من أي شوائب، ثم جيل السبعينيات وهو يقود ثورة غنائية ولحنية صنعت ما يمكن تسميته بأغنية

الغناء مؤرخاً روحياً، «بدأ بجيل الوصول الصعب الذي شكّله الموسيقار العراقي الراحل صالح الكويتي ومرورا بجيل الخمسينيات في اللحن العراقي، الذي



كلّهم علامات غنائية، وحين تفحصت الكتاب، الذي فتح عنوانه سؤالاً آخر هو: لماذا فضة؟ وليس ذهباً يلمع؟ وعلمت أن أبداً، فهو يشبهها بالأغاني الحقيقية التي لا تصدأ! كما يقول محمود درويش: «من فضة الموت الذي لا موت فيه!»، أما الذهب، فهو يصبح عرضة للتصدأ عند مده مع معادن أخرى، ويعبر عن شراء يخلو من القيمة الروحية!

وحيث تصفحت الكتاب رأيته قد خصّ الساهر بمساحة واسعة من صفحاته من بينها حوار مهم كنت حاضراً تفاصيله، حين أجراه (كرم نعمة) في ميني (جريدة الجمهورية) ببغداد عام ١٩٩٢، وفي عدة مواضع، تتبّع مساره الغنائي، وفصل في طباقاته الصوتية، وآراء النقاد الموسيقيين، بل اعتبر كاظم الساهر «بمثابة جائزة ترضية للعراقيين حيال الخسائر السياسية والاجتماعية التي توالى عليهم، فالغناء عرض منتظم للماضي بكل قوالبه وقوانينه وأشكاله وبيئاته، ولم يفصل الكاتب الغناء عن الواقع، خصوصاً إذا كان مرتبطاً بحياة الناس، يقول الشاعر سدي يوسف «كل الأغاني انتهت إلّا أغاني الناس»، فقد وجد الكاتب (كرم) في

رغم أن أغنية الرواد والأغنية السبعينية احتلت مساحة كبيرة من كتاب الباحث كرم نعمة (أغان من فضة الغناء العراقي بوصفه مؤرخاً) إلا أن صورة المطرب كاظم الساهر، الذي ظهر في الثمانينيات، احتلت الغلاف، وهو ما دفعني للتساؤل: لماذا كاظم الساهر دون غيره من المطربين الذين سبقوه، وكانوا سفراء للأغنية العراقية، كمطربي المقام محمد القبانجي ويوسف عمر، وكذلك ناظم الغزالي وسليمة مراد التي أعجبت بأغانيها أم كلثوم حتى أنها غنّت أغنياتها (كليك صخر جلمود) في زيارتها لبغداد عام ١٩٣٢م، وأعادت غناها في الإذاعة المصرية، بعد عودتها للقاهرة، ولا ننسى سعدون جابر، حسين نعمة وياس خضر ود. فاضل عواد، وحديد منصور وفؤاد سالم، ومائدة زهت، ورضا الخياط، وصباح السهل وقحطان العطار، وسواهم من الذين عرفوا بالأغنية العراقية عربياً، فتركوا لنا فرائد غنائية لا تصدأ، وجميعهم تناولهم الكاتب كرم نعمة في كتابه الصادر عن دار لندن للطباعة والنشر، هل وضع الناشر الكتاب لأهداف تسويقية؟ ولكن هذه الأهداف تتحقّق لو نشر صورة أي مطرب من الذين ذكّرت،

زياد خداش

«قمر 14» في غرة.. الطوفان الآخر

يبدو أنّي جننت، هكذا يهمس الخيال في أذن الخيال حين يهيم بالغرق في النوم. لم تتخيل الشابة الغزية أصيل سلامة التي لم تتجاوز العشرين أن يصدر لها كتاب من حيّا في عزّ المذبحة، هي أيضاً لا تعرف متى ستلمس غلاف الكتاب، فالمسافة بين حيّا وغزة ليست بعيدة لكنها مدججة بالنار والموت، أصالة من الشابات اللواتي تفاجان بالقلم يجري أمامهنّ، يخط القصص ويرسم المشاهد، ويلتقط المفارقات، وهي أيضاً محظوظة فقد قرأ لها الكاتب القصصي الكبير محمود



يتواصل طوفان الكتابة في غرة جنباً إلى جنب مع طوفان الموت، ياه.. كم هي مدينة غربية هذه الغرة! فكل يوم تقريباً يموت في مدرسة مجاورة مليئة بالنازحين أو في حي من أحياء غرة العشرات، من النساء والأطفال والرجال، وكل يوم تقريباً تولد قصيدة وتهبط على الأرض قصة قصيرة، ومؤخراً من شهرين تقريباً، بدأ المئات من شابات وشبان غرة موهوبين كانوا أم غير موهوبين يكتبون يومياتهم ونصوصهم وتفاصيل واقعهم بلغة شعرية وقصصية لافتة، وصادقة جداً وعفوية، وينشرونها على مواقع التواصل الاجتماعي.

(ليس نحن من يكتب هذا الأدب)، قال لي مرة صديقي الشاعر الشاب أدهم العقاد: إنها غرابية هذه المدينة، نحن مجرد وسطاء بين هذه الغرابية وبين القراء، تمر الغرابية في أجسامنا، وأذهاننا، تجلس قليلاً لترتاح ثم تخرج إلى القارئ طازجة محيرة مؤلمة، مجنونة، لكنها صافية مثل ضحكة نهر صغير، مضيئة؛ (نتفاجأ نحن باندھاش القراء وشكرهم لنا، وحين نوضح لهم أن غرة هي التي تكتب غرابيتها من خلال حساسيتنا، يبتسمون، وكأنهم يقولون، هذا تواضع المبدع الغزي).

على يد الموت يتعلم الغزيون كثيراً من الأشياء الجديدة، منها دروس كتابة القصص والأشعار، لا تتوقّعوا أنهم يحتاجون إلى الخيال، فأهم شيء موجود في غرة ومجاناً دون تكاليف أو فواتير، وقبل الماء والكهرباء هو الخيال، فما يحدث في غرة يخلق مثل نسر شاب على أعلى قمم الخيال الإنساني، الخيال فائض في غرة، يمشي في الشوارع عارضا معروضاته دون مقابل، فمثلاً من كان يستطيع تخيل مشهد شاب يعيش في الأحياء المدمرة وبين الانقاض، حاملاً على ظهره كيساً فيه رأس أخيه الشهيد، وهو يبحث الآن بهدوء واتزان عن باقي أعضاء جسده؛ ليعيد لأخيه اكتماله، وحين ينتج في ذلك بعد أيام، تطلق الأم زغرودة فرح، ويأتي الجيران سعداء ليهنئوها على لم شمل أعضاء جسدهم الآن، وقد نزل الشهيد إلى قبره مكتملاً مثل عريس. بلاد الخيال المغمم غرة حتى صار الخيال هناك يستغرب من نفسه، أمعقول ما يحدث؟

تستهدف 12065 شاباً بمختلف المحافظات

«الثقافة والرياضة والشباب» تعلن عن 59 مبادرة شبابية مستحقة للدعم

«العُمانيَّة» : أعلنت وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بالمديرية العامة للشباب عن المبادرات المستحقة للدعم لعام ٢٠٢٤، وبلغ عددها ٥٩ مبادرة مدعومة بالكامل (معرفياً - لوجستياً - مالياً)، ومن المتوقع أن تستهدف هذه المبادرات ١٢٠٦٥ شاباً في مختلف محافظات سلطنة عُمان، والتي تم اختيارها من قبل لجنة تقييم وفق الشروط والضوابط التي وضعت من خلال التسجيل إلكترونياً في موقع الوزارة.

وقال هلال بن سيف السيابي مدير عام المديرية العامة للشباب: دعم المبادرات الشبابية من الأسس التي تعمل عليها وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وتهدف إلى مد جسور التعاون بين الوزارة والقطاعات الشبابية والعمل على تطوير وتحسين المبادرات نظراً لدورها الرائد في تطوير مهارات وقدرات الشباب وخدمة المجتمع، وإفساح المجال أمامهم لتقديم الحلول التنفيذية بأسلوب عصريٍّ ومبتكر، وتمكينهم من تولي دور الريادة في خدمة المجتمع وخلق المنافسة المثمرة بينهم.

وأوضح أنه من شروط الحصول على هذا الدعم أن يكون الطلب مقدماً من شابٍ عمانيٍّ ويُمثل مبادرة شبابية، وأن تملأ الاستمارة الإلكترونية التي تتضمن توصيف المشروع وأنشطته والفترة الزمنية والمكان، وأن تتوفر لدى المبادرة خطة عمل تُبيِّن الخطوات الإجرائية لتنفيذ المشروع، وأن يكون المشروع تنموياً، يهدف إلى خدمة المجتمع ولا يتضمن ربحاً مالياً للمبادرة أو المبادرين، ويعيداً عن كل ما يثير نزاعات عرقية أو دينية أو عنصرية أو يدعو إلى تجمعات غير قانونية أو ما يخالف القوانين والأنظمة في سلطنة عُمان، وأن يواكب موضوع المشروع الأهداف التي تسعى الوزارة لتحقيقها وتكامل مع مشروعاتها.

ومن هذه المبادرات: «مبادرة كربون» لفاطمة المخينية التي تهدف إلى معالجة مشكلة تغير المناخ وتدهور البيئة من خلال زيادة الوعي وتعليم الشباب حول بصمتهم الكربونية، و«مبادرة إدراك» لشمساء السلامة، التي تهدف لنشر العلم والمعرفة في مجال التكنولوجيا المالية في سلطنة عمان، و«مبادرة رواد التقنية» لسليمان الصالحي، التي تُعنى بتأهيل وتدريب الشباب في المجال التقنيّ المتعلّق بالذكاء الاصطناعي وإعدادهم تقنياً للمستقبل، و«مبادرة أستطيع» لأسماء الخافضة التي

تتعلق ببرنامج دعم الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في مجال قيادة الأعمال.

إضافة إلى «مبادرة أسرار العطاء التطوعي» لأحمد العوفي، وهي عبارة عن نشاط توعوي تثقيفي يهدف إلى توعية المجتمع عن أطفال طيف التوحد وكيفية التعامل معهم، و«مبادرة الأمنيات» لهاجر المقبالية التي تُعنى بإدارة وتقديم البرامج المتخصصة ومبادرات التنمية المستدامة، وكذلك «مبادرة التأهيل الصناعي والتقني» لأحمد عامر التي تهدف إلى تقديم تدريب متخصص في مجال الهندسة الصناعية والمتحكمات المنطقية القابلة للبرمجة (PLCs) لحديثي التخرج والمهندسين، و«مبادرة سالف» لحمدة العمريّة التي تختص بتعريف علم الآثار وبيان أهميته وأنواع الآثار في سلطنة عمان كجانب من تعزيز المعرفة بالعمق الحضاري والتاريخي لسلطنة عمان، و«مبادرة الاستثمار والشباب» لرحاب المخينية التي تهدف إلى حثّ الشباب على العمل الحرّ وكيفية استثماره وتطويره من خلال تعليمه والانخراط فيه من الصفر، تحت شعار «تعلّم مهنة مفيدة».



«تصوير: حامد الكثيري»

المُتحدِّثون في الندوة

المنتدى الصحفي العماني يختتم أعماله بمناقشة مستقبل الإعلام ودوره في الترويج السياحي والاقتصادي

دور الشركة في التنمية السياحية بسلطنة عمان.

أما الجلسة الثانية، فكانت بعنوان «المسارات الاقتصادية والاستثمارية في رؤية عمان ٢٠٤٠»، وأدارها الإعلامي عامر العمري. شارك في الجلسة المهندس عمار الخروصي، الرئيس التنفيذي لاستثمر في عمان، وراشد الهاشمي، مدير أول استثمارات صندوق عمان المستقبل، وفتحية الحكمانية، مديرة الاستثمار للمؤسسات في هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ناقشت الجلسة الترويج الاستثماري والاقتصادي، ودور صندوق عمان المستقبل في دعم الاقتصاد العماني، وتعزيز الابتكار في ريادة الأعمال.

أما الجلسة الثالثة فقد حملت عنوان «دور الإعلام في دعم التوجه الاستثماري والترويج السياحي»، وقدمتها الإعلامية الدكتور ميا الحبشية. شارك فيها شخة المحروقية، مدير عام الإعلام الخارجي بالندب بوزارة الإعلام، والدكتورة موزة بنت عبدالله الرواحية، والإعلامي سالم بن محمد العمري، المدير العام لإذاعة الوصال، والإعلامي باسل الرواس، عضو مجلس إدارة جمعية الصحفيين العمانية، تضمنت الجلسة أوراق عمل حول «رسالة عمان إلى العالم»، والذكاء الاصطناعي وأثره في الترويج الاستثماري، و«مستقبل الصحافة الرقمية»، وأهمية المتدنيات الصحفية والإعلامية».

صلالة - بخيت الشحري

اختتم أمس المنتدى الصحفي العماني بفندق روتانا صلالة أعماله برعاية سعادة خالد بن هلال المولي رئيس مجلس الشورى.

وشهد اليوم الختامي إقامة ندوة بعنوان «فرص الاستثمار السياحي والاقتصادي في سلطنة عمان ودور الإعلام في الترويج لها»، شاركت فيها شخصيات بارزة، حيث قدم سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني، رئيس بلدية ظفار، عرضاً حول تطوير الخدمات والبنية الأساسية السياحية والاقتصادية في محافظة ظفار، وتحدث عن المشاريع السياحية الحالية والمستقبلية في المحافظة.

وأقيمت الجلسة الأولى بعنوان «السياحة في سلطنة عمان: التحديات والفرص الاستثمارية»، وقدمها الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد كشوب. كما شارك فيها خالد العبري، مدير عام التراث والسياحة بظفار، بورقة عمل حول الاستراتيجيات السياحية للمحافظة، والشيخ نايف حامد فاضل، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان بظفار، الذي تناول دور الغرفة في المشاريع التنموية والترويج السياحي. وقدم محمد آل عيسى، رئيس التخطيط والتواصل المؤسسي للشركة العمانية للتنمية السياحية «عمران»، ورقة عمل حول

في رثاء الشيخ نبهان بن سيف المعمري

أحمد بن ناصر المعمري

نبهان أدمعت عيني كل ذي شرف
إن كان من عَرَبٍ أو كان من عَجَمٍ
ودت بنو عمر تُعطي بعالمها
من خير فرسانها يقدونه بدمٍ
«يا رحمة الله حُلّي فوق روضته
وبرديه بغيت صَيِّب دِيمٍ

بحرٌ من العلم في بحر من الكرم
يا من حماه بأرض الحلّ كالْحَرَمِ
ومن أضاء لباعي العلم مسلكه
كانه الصبح يُجلي أحلك الظلمِ
ومن يلوذ به الغرثى إذا سغبوا
ومن نُبِرَ به الباقي من الأممِ
حاز المناقب لم تُدعن إلى أحدٍ
سواه، روضها كالخيل بالشُّكُمِ



«خيالٌ يصطادُ القصص» (1-3)

أيقونات مُغلطة تُعرض ثيمات السرد وخيوطه الخفية

لا يمكننا في ورشة كتابة عمرها ثلاثة أيام أن نُعلّم الأطفال كتابة القصص القصيرة، كما لا يمكن ادعاء أن تصبح النصوص في أفضل إمكانياتها. وبالضرورة لا يمكن أن نُخفف حدة الأدلجة الجاهزة التي حُفرت تمثالاتها عميقاً -بشأن قوالب الكتابة- جرّاء ما يشاهدون ويقرأون ويتأثرون، ولكن ما يمكن الرهان عليه هو خلخلة جمود المناظير -في عمر مبكر- لكي نسمح للطفل أن يُثري خياله، وطرق تفكيره تجاه فعل القصص.

سعت الورشة التي قدّمناها بالتعاون مع وزارة الإعلام، تحت عنوان: «خيال يصطاد القصص»، للأعمار التي تتراوح بين ١-١٦ سنة وعبر أيقونات ممغنطة صممتها الرسامة بيان العبرية، سعت لتحريض الأسئلة والخيال، لتعلم أساسيات الكتابة بطريقة مبتكرة. حيث صُنعت عشر شخصيات، وعشر حيكات متباينة، وعشر صور للنهائيات الممكنة، وطلب من كل طفل أن يخلق الروابط الخفية بين الشخصية والحدث



أثناء ورشة - خيال يصطاد القصص

السجادة التائهة

ورد بنت عبد الرقيب
الحراصية - 11 سنة



كانت هناك سجادة تلعب مع أطفال عائلتها. كانت سعيدة وهي تلهو معهم. وفي يوم من الأيام قرر الأب أن يأخذ أفراد العائلة في رحلة إلى الصحراء. ثم ذهب ليجهز أدوات الرحلة، بينما كانت الأم منشغلة بتحضير الإفطار. قامت السجادة بترتيب الأغراض أيضاً. أما الأطفال فقد سارعوا بتجهيز أنفسهم للرحلة.

ولما صارت العائلة في طريقها إلى الصحراء، رأى الأطفال الكثير من الحيوانات والغيوم والحشرات. عندما وصلت العائلة إلى الصحراء ذهب الأم تقرض البساط وقامت بترتيب الأغراض، بينما أخذ الأطفال والسجادة يلعبون ويمرحون في الصحراء. وعندما انتهت الأم من ترتيب البساط نادت على جميع أفراد العائلة فدخلوا في أحاديث مهمة وعندما انتهوا من الحديث قالت لهم الأم: تناولوا الغداء. وبينما كانوا يتناولون الغداء هبت فجأة ربيع قوية وسحبت السجادة بعيداً عن العائلة فتاهت. حاولت أن تبحث عن العائلة لكن دون جدوى وبعد بحث طويل التقت السجادة بالسيد نسر، فطلبت منه المساعدة فوافق على مساعدتها لأنه يستطيع النظر للأشياء من الأعلى، شعر السجادة بسعادة كبيرة، عندما ذهبت بصحبة النسر للبحث عن المنزل. رأت المنزل من بعيد وصرخت: «لقد عُدت». ولقد عُدت، وذهبت تطير إليه وهي تبكي من شدة الفرح، لأنها ظنّت أن لن تعود إلى المنزل. وتساءلت: «هل للعائلة حزيمة لفراقها أم لا؟»، واتضح أن العائلة لا تكثر تفرغها، فهاضت تمشي في الأزقة وهي حزينة حتى وجدت مجموعة سجادات تشبهها وذهبت تمضي حياتها معهم بحرية.

البدء من مكان آخر

وسام الهاشمي - 12 سنة



تخيل أن تقع خلف أسوار الغرفة لأيام طوال بعد أن كنت أقوى وأشهر لاعب في فريقك! يا لها من لحظات قاسية، تمر الدقيقة كأنها ساعة والساعة كأنها يوم. إذا بدأت قصتي بكلمة مفيدة فسوف أقول لك جهز نفسك جيداً قبل سن التقاعد أو الاعتزال من فريق كرة قدم. فقد تمر عليك سنوات عجاظ، إن لم تكن مستعداً للقيام بعمل آخر أو رحلات أو غير ذلك. اسمي راشد، عمري ٦٦ سنة، جئت من إسبانيا، أخذت الجنسية العمانية بعد اعتزالي كرة القدم، وذلك بسبب تقدمي في العمر. كنتُ من أقوى المدافعين في زمامي، بعد اعتزالي بستنين قررتُ أن أسافر إلى سلطنة عمان لاستكشاف الثقافة العمانية. قد تسألني لماذا سلطنة عُمان بالتحديد؟ سأقول لك: كان لدي صديق رائع، يُحدثني كثيراً عنها، فحمست للمجيء وقررت بعدها أن أبقي في عُمان وأن أفتح النادي الخاص بي. لكن مع وجود أندية كثيرة وعدم معرفتي بالجميع لم أعثر على لاعبين ذوي كفاءة عالية!

استهزأ بي البعض، وبعد مرور سنة على افتتاح النادي رأيتُ بأنه لا يوجد أمامي فرصة لاستكمال العمل فأغلقتُه وعدتُ إلى وديتي التي صاحبتني بعد الاعتزال. بقيتُ وحيداً ومنعزلاً لأكثر من أربع سنوات، حتى جاءتني فرصة مميزة لتدريب لاعبين لواحده من أعرق الأندية العمانية، أسعدني ذلك كثيراً، فانطلقت بكل حماس.

فاز النادي في بطولات كبيرة، فشعرتُ بأنها ولادتي الجديدة وأيقنتُ أن تلك السنوات الأربع الماضية ما هي إلا استراحة محارب أخذ قسطاً من الراحة. ليسعد جيداً لعمل جدير بالتقدير والاحترام في بلد جدير بالتحية والثناء.

سر الرسالة الغامضة

مريم بنت يحيى الرئيسية - 16 سنة



وفي لحظة من لحظات اليأس، قررت أن ترسل رسالة إلى العالم فوق المحيط، فكتبت رسالة بسيطة على ورقة نبات بحري قديم، عن طريق إحدى مجسأتها وبمساعدة الحبر الذي تفرزه، عبرت فيها عن ألما وخيبة الأمل التي شعرت بها، وطلبت فيها المساعدة ممن يستطيعون مساعدتها لتحسين بيئتها وحماية عالمها الذي يتعرض للخطر والهلاك. فانطلقت الرسالة من المحيط عبر التيارات البحرية وصولاً إلى السطح وتحديداً إلى شاطئ هادي، حيث كانت فتاة مهتمة بالبيئة. تتجول لتبحث عن أشياء جميلة ومميزة، فوجدت رسالة «مارين»، أثناء ما كانت تأمل، فقرأتها بتمعن حتى أدركت أن هنالك من يحتاج إلى مساعدتها، فبدأت بعمل حملات توعوية إرشادية لتنظيف الشواطئ، وبمرور الوقت تحسن الوضع في المحيط وبدأت بيئة «مارين» بالاستشفاء والتعافي.

بعد فترة، بدأ ضوء الشمس يبدو أكثر إشراقاً وحيوية، وبدأت الأسماك بالعودة إلى أعماق المحيطات بكثرة، حينها أصبحت «مارين» أكثر سعادة وبهجة وامتنان. فقد حصلت على ما كانت تطمح إليه بعيش حياة هائلة في بيئة مستقرة.

وفي إحدى الأيام المشرقة، وحيث كانت «مارين» تتجول بالقرب من السطح، لمحت ظلاً خافتاً على الشاطئ... وأداهي الفتاة المنقذة، حينها رفعت «مارين» إحدى أذرعها تحية لها، فابتسمت الفتاة مدركة بأن الحياة أصبحت أفضل في المحيطات الأعماق.



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غانم جزئياً إلى غانم على الشريط الساحلي والجبال المجاورة لمحافظة ظفار مع تساقط الرذاذ المتقطع وفرص لهطول أمطار متفرقة على المناطق الصحراوية، وتدفق السحب على بقية المحافظات ونشاط السحب الركامية على جبال الحجر مع هطول أمطار متفرقة، وتصادم الغبار والأترية في المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح جنوبية شرقية إلى شرقية معتدلة، وتهب على محافظة ظفار رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا واحدا.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـوى	صور	إبراء
32	35	28	36	38
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
26	42	30	28	31

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس غرة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ الموافق ٥ من سبتمبر ٢٠٢٤ العدد ١٥٣٠١ Thursday 5 September 2024 - Issue No 15301



مسعود الحمداني
live.com@Samawat2004

نوافذ

..تربية..وتعليم..وقضايا منسيّة..

(١٢) التسرب من المدارس قضية خطيرة يجب الانتباه لها، فكل طالب يتسرب من المدرسة، هو مشروع لمواطن فاشل في المستقبل.

(١٣) حين تستثمر في التعليم، فأنت تستثمر في المستقبل، فضع مالك حيث ينمو.

(٣) بالعلم والمال يبني الناس ملكهم ثم يبن ملك على جهل وقلال قاعدة هامة (المال + العلم = ملك عظيم)

(٤) ولكنها غير مستحيلة.

(١٤) اهتموا بالعلم، فهو صانع الأجيال.

(٥) ألم يئن الأوان لتغيير نظام التعليم الذي يعتمد على الكم والحشو الزائد عن الحاجة، ويتناسى الكيف، والمضمون؟

(٦) الطالب نتاج لنظامها التعليمي، وكل دولة متقدمة هي بالتأكيد دولة تطبق التعليم على الواقع، ولا تتجاهله.

(٧) لا تبني الدول بشهادات طلابها، وإنما تبني بعقولهم.

(٨) سائقو حافلات الطلبة مسؤولون عن أرواح من معهم من الصغار، فلا تعطلوا هذه الأمانة لمن يسيء استخدامها.

(٩) بعض سائقي الحافلات المدرسية، يلهون بهواتفهم أثناء القيادة، أو يقومون بإزالة الطلبة بعيدا عن منازلهم، غير مدركين أو متجاهلين عمدا، مخاطر ذلك، وهنا تقع الكوارث.

(١٠) لماذا يتوجه بعض أولياء الأمور إلى المدارس الخاصة؟.. هل لجودة التعليم في تلك المدارس؟.. أو لعدم ثقتهم بالتعليم الحكومي؟..

لو تمت الإجابة عن هذين السؤالين، لتحول نظام المدارس الحكومية إلى نظام المدارس الخاصة.

(١١) الدروس الخصوصية شر لا بد منه، في ظل تكدس الطلبة في الفصول الدراسية، وعدم تجاوب بعض المدرسين مع الطلبة، ولكي نقضي على هذه الظاهرة علينا الاهتمام بأميرين: تهيئة المعلم منهجيا، ونفسيا، وعلميا، وفتح فضول جديدة في المدارس لاستيعاب «الفائض» من الطلبة.

(١٢) التسرب من المدارس قضية خطيرة يجب الانتباه لها، فكل طالب يتسرب من المدرسة، هو مشروع لمواطن فاشل في المستقبل.

(١٣) حين تستثمر في التعليم، فأنت تستثمر في المستقبل، فضع مالك حيث ينمو.

(٣) بالعلم والمال يبني الناس ملكهم ثم يبن ملك على جهل وقلال قاعدة هامة (المال + العلم = ملك عظيم)

(٤) ولكنها غير مستحيلة.

(١٤) اهتموا بالعلم، فهو صانع الأجيال.

(٥) ألم يئن الأوان لتغيير نظام التعليم الذي يعتمد على الكم والحشو الزائد عن الحاجة، ويتناسى الكيف، والمضمون؟

(٦) الطالب نتاج لنظامها التعليمي، وكل دولة متقدمة هي بالتأكيد دولة تطبق التعليم على الواقع، ولا تتجاهله.

(٧) لا تبني الدول بشهادات طلابها، وإنما تبني بعقولهم.

(٨) سائقو حافلات الطلبة مسؤولون عن أرواح من معهم من الصغار، فلا تعطلوا هذه الأمانة لمن يسيء استخدامها.

(٩) بعض سائقي الحافلات المدرسية، يلهون بهواتفهم أثناء القيادة، أو يقومون بإزالة الطلبة بعيدا عن منازلهم، غير مدركين أو متجاهلين عمدا، مخاطر ذلك، وهنا تقع الكوارث.

(١٠) لماذا يتوجه بعض أولياء الأمور إلى المدارس الخاصة؟.. هل لجودة التعليم في تلك المدارس؟.. أو لعدم ثقتهم بالتعليم الحكومي؟..

لو تمت الإجابة عن هذين السؤالين، لتحول نظام المدارس الحكومية إلى نظام المدارس الخاصة.

(١١) الدروس الخصوصية شر لا بد منه، في ظل تكدس الطلبة في الفصول الدراسية، وعدم تجاوب بعض المدرسين مع الطلبة، ولكي نقضي على هذه الظاهرة علينا الاهتمام بأميرين: تهيئة المعلم منهجيا، ونفسيا، وعلميا، وفتح فضول جديدة في المدارس لاستيعاب «الفائض» من الطلبة.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عماني

عدسة



■ عدسة على إحدى زوايا قلعة الميراني بولاية مسقط التي تعد من أبرز المعالم التاريخية ذات التصميم الفريد «تصوير: عامر الأنصاري»

انهيار سقف منزل في النمسا

فيينا. «د.ب.أ.»: لقي اثنان من عمال البناء حتفهما إثر انهيار سقف منزل في بلدة شاردينج الصغيرة بالنمسا العليا بالقرب من الحدود البافارية. ووقع الانهيار أثناء أعمال البناء صباح أمس الأول، واستطاع أحد العمال الخروج من تحت الأنقاض بضره، لكن اثنين آخرين ظللا محاصرين تحت الأنقاض. وقال المسؤول الصحفي ماركوس أوبيتش، لوكالة الأنباء النمساوية، في وقت مبكر من أمس الأربعاء، إن طبيب الطوارئ أكد وفاة الرجلين بعد ساعات من البحث، ولم يصب أي أشخاص آخرين بجروح. وزاد خطر انهيار المبنى من تعقيد جهود الإنقاذ، ما دفع عمال الطوارئ إلى محاولة الوصول من منزل مجاور.

ستارلينك تمثل لقرار حظر منصة إكس في البرازيل

«رويترز»: أعلنت شركة ستارلينك المتخصصة في توفير خدمة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية التابعة لإيلون ماسك أمس الأول أنها ستمثل لحكم المحكمة العليا في البرازيل بحظر منصة التواصل الاجتماعي إكس في البلاد، وذلك بعد يوم من إبلاغ هيئة تنظيمية محلية برفضها تنفيذ القرار. وتصادد التوتر بين البرازيل وإيلون ماسك بعد أن قرر قاضي المحكمة العليا ألكسندر دي مورايس تجديد حسابات ستارلينك لاحتمال استخدامها في سداد غرامات على منصة إكس المملوكة أيضا لـماسك. وقالت ستارلينك، التي لديها أكثر من ٢٠٠ ألف عميل في الدولة الواقعة في أمريكا اللاتينية، في منشور على إكس، بعض النظر عن المعاملة غير القانونية التي تلقاها ستارلينك فيما يخص تجديد أصولها، فإننا نتمثل لأمر حظر إكس في البرازيل». وذكرت ستارلينك أنها لن تمتثل لأمر المحكمة بتنظيم الاتصالات (أناتيل) أن ستارلينك أبلغتها أنها لن تمتثل لأمر المحكمة بحظر المنصة في البرازيل. ومع ذلك، قال ممثل أناتيل لرويترز إن ستارلينك تراجعت وأبلغت الهيئة التنظيمية أمس الأول بأنها ستنفذ القرار في غضون ساعات، وأكدت أناتيل أن الشركة بدأت بالفعل في تقيد الوصول إلى إكس في البرازيل. وأمر ألكسندر دي مورايس الأسبوع الماضي جميع مزودي الاتصالات في البلاد بتعليق منصة إكس لعدم وجود ممثل قانوني لها في البرازيل. وأوضحت ستارلينك في منشورها أنها شرعت في اتخاذ إجراءات قانونية في المحكمة العليا البرازيلية توضح «عدم الشرعية الفادحة» لقرار مورايس، الذي جمد الحسابات البنكية للشركة في البلاد ومنعها من إجراء المعاملات المالية في أراضيها.

صاعقة تسبب في أضرار لقوس قسطنطين بجوار الكولوسيوم في روما

ويشكل هذا المعلم أكبر أقواس النصر الثلاثة التي لا تزال محفوظة في روما. بعد صيف حار وجاف، تعرضت روما بعد ظهر الثلاثاء لعاصفة مفاجئة، صاحبها أمطار غزيرة ورياح قوية ورعد وبرق. وهطل في المدل أكثر من ٨٠ مليمترا من الأمطار في المتر المربع على وسط المدينة التاريخي، ما يعادل تقريبا كمية الأمطار المسجلة في المعدل خلال شهر خريفي، وفق بلدية روما. وتسببت رياح بسرعة ٩٠ كيلومترا في الساعة بسقوط أشجار، ويقول الخبراء إن تغير المناخ يغير توافرات الطقس ويزيد من وتيرة الظواهر الجوية المتطرفة. وعلق رئيس بلدية روما روبرتو غواتيري قائلا «من الواضح بشكل متزايد أن قضية تغير المناخ وتأثيراتها على حياتنا باتت حتمية».



■ عارضة أزياء تستعرض لباسا من تصميم «روب شيمورا» خلال أسبوع الموضة في طوكيو «أ.ف.ب»

الصاعقة)، ووضعت في مكان آمن». وأضافت «لقد بدأ بالفعل تقويم الأضرار وما زالت التحليلات مستمرة منذ صباح أمس». وقد شُيد قوس النصر هذا تمجيدا للإمبراطور قسطنطين عام ٣١٥ ميلادي، للاحتفال بانتصاره في معركة بونتي ميليفيو ضد منافسه ماكسينتيوس، ويبلغ ارتفاع القوس ٢٥ مترا، ويخضع لأعمال صيانة منذ الاثنین الماضي،

بين مطرقة النمس وسندان الشعبين

معضلة حماية الأرانب النادرة في اليابان طوكيو. «أ.ف.ب.»: أعلنت اليابان أنها أبادت في إحدى جزرها شبه الاستوائية حيوانات النمس التي كان يفترض أن تصطاد النعابين السامة للقضاء عليها لكنها كانت بدلا من ذلك تفضل أن تتغذى على الأرانب المحلية المهددة بالانقراض. واستقدمت السلطات اليابانية في أواخر سبعينيات القرن العشرين نحو ٣٠ من هذه الحيوانات المفترسة ذات الفراء إلى جزيرة أمامي أوشيمو المدرجة ضمن مواقع التراث العالمي لليونسكو، بهدف الحد من أعداد أفاعي هابو ذات العضة التي يمكن أن تكون قاتلة للبشر. ولكن سرعان ما تبين أن حيوانات النمس هذه غير قادرة على التكيف مع نمط حياة الزواحف. وأوضح مسؤول محلي لوكالة فرانس برس إن «حيوانات النمس التي تنشط خلال النهار، نادرا ما كانت تصادف شعباين هابو الليلية». وما كان من هذه الحيوانات إلا أن لجأت لتأمين غذائها إلى أرانب الجزيرة المصنفة ضمن الأنواع المهددة بالانقراض على القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. وفي عام ٢٠٠٠، شهدت أعداد حيوانات النمس زيادة كبيرة، إذ وصلت إلى نحو عشرة آلاف، فأطلقت السلطات اليابانية برنامجا للقضاء عليها. وبعد مرور نحو ٢٥ عاما، أي بعد نحو ٥٠ عاما من بدء المبادرة، أعلنت الحكومة أمس الأول أن الجزيرة أصبحت خالية من النمس. واعتبر الحاكم المحلي كويتشي شيبوتا في بيان أنها «أخبار جيدة حقا (...) للحفاظ على منظومة جزيرة أمامي البيئية الثمينة، وهو موقع تراث طبيعي عالمي».

غدا الموعد الجديد لإطلاق أول رحلة خاصة للتجول في الفضاء

واشنطن. «أ.ف.ب.»: أعلنت السلطات الأمريكية أمس الأول أن إقلاع صاروخ من تصنيع «سبايس إكس»، في إطار مهمة «بولاريس دون»، وهي الأولى من تنظيم القطع الخاص تلحظ خروج ركبائها من المركبة للتجول في الفضاء، قد يحصل الجمعة، بعد تأجيله الأسبوع الماضي. ومن المقرر فتح نافذة إطلاق مدتها أربع ساعات عند الساعة ٢٠٣٣. (٧٠٣٣ بتوقيت جرينيتش) غدا الجمعة من مركز كينيدي للفضاء التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) في فلوريدا، مع احتمالات أخرى يومي السبت والأحد، بحسب منظمة الطيران المدني الأمريكية (FAA).

ولم تعلق شركة «سبايس إكس»، التي يملكها الملياردير إيلون ماسك بعد على نافذة الإطلاق الجديدة. وكانت مهمة «بولاريس دون»، التي تضم في عدادها مليارديرا وطيارا وموظفتين في سبايس إكس، قد أُرجئت مرة أولى لمدة ٢٤ ساعة في ٢٦ أغسطس إثر رصد «تسرب للهيليوم» على وصلة إمداد الصاروخ.

وأرجى الإطلاق مجددا الجمعة الفائت «بسبب توقعات جوية غير مؤاتية»، وفق «سبايس إكس».

ويقود هذه المهمة التي تستغرق خمسة أيام الملياردير الأمريكي جاريب إيزاكمان الذي يتعاون منذ سنوات مع «سبايس إكس». وترمي الرحلة خصوصا إلى اختبار بزات «سبايس إكس»، الأولى المخصصة للتجول في الفضاء، وهي بيضاء وذات مظهر استشرافي.

وكان من المقرر أن يثبت الخروج من المركبة، والذي يُتوقع أن يكون مذهلا، على الهواء مباشرة في اليوم الثالث من المهمة. وتلق «سبايس إكس» نبأ إيجابيا آخر تمثل في حصول صواريخ «فالكون ٩»، الأكثر استخداما من الشركة، على تصريح من إدارة الطيران الفدرالية الجمعة يتيح الاستعانة بها مجددا بعد حادث نادر أدى إلى سحبيها مؤقتا من الخدمة.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرقابة: 22651112
sport@omandaily.om
قسم الشؤون: 22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الخدمة للكتابة: 22651147
omandaily@omandaily.om
قسم الفعاليات: 22651166
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:
رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

